



جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم
قطاع الكتب

التربية الدينية

المسيحية

الصف الثاني الثانوي

(العام - الفنى)

الفصل الدراسي الثاني

2025-2026





جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم
قطاع الكتب

التربيـة الـديـنيـة الـمسيـحـية

الـصـفـ الثـانـى الثـانـوى

(العام - الفنى)

المـصـلـ الـدـارـى الثـانـى

تأليف

نيافة الأنبا / رافائيل
القمص / بولس حليم
أ/ إيمان صبحى أمين
أ.د/ مراد حكيم بباوى
د/ وصفى حكيم نويز
أ/ فايز فوزى هنا

المـراـجـعـ الـعـالـمـيـةـ

القمص / عبد المسيح بسيط أبو الغير

الإـشـرافـ التـريـوـيـ

مدير مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

تحرير وإخراج



رئيس القسم

أ. عاصم محمد سليمان

فريق العمل



أ. جوزيف حسني عزيز

أ. سامي صفت باهر

المقدمة

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة ...

قامت مصرنا الحبيبة متمثلة في وزارة التربية والتعليم بكثير من الخطوات وعظيم الجهد لتطوير مناهج التربية الدينية المسيحية للمرحلة الثانوية، بتطوير الأهداف وتحديث موضوعات المقررات وأسلوب عرضها والتركيز على القضايا المعاصرة ومهارات القرن الحادي والعشرين. ويوصي الكتاب المقدس بضرورة الاهتمام بعمليّي التعليم والتعلم مدى الحياة ودورهما في خلاص النفس البشرية «إِلَى أَنْ أَجِيءَ اعْكُفْ عَلَى الْقِرَاءَةِ وَالْوَعْظِ وَالْتَّعْلِيمِ. لَا تُهْمِلِ الْمَوْهِبَةَ الَّتِي فِيْكَ، ... لَا حِظْ نَفْسَكَ وَالْتَّعْلِيمَ وَدَأْوِمْ عَلَى ذَلِكَ، لَآنَكَ إِذَا فَعَلْتَ هَذَا، تُخَلِّصْ نَفْسَكَ وَالَّذِينَ يَسْمَعُونَكَ أَيْضًا». (اتٰى ٤: ٦١-٣١)

ويسعدنا أن نقدم لك - عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة- هذا الكتاب راجين من الله أن يسهم في الإجابة عن تساؤلات عدة قد تراود نفسك منها، ما أهم ركائز العبادة التي لابد أن أسلكها دون كلل أو ملل، حتى أحافظ على الوزنات التي وهبها رب المجد لي؟ وكيف أصلى وأتوب وأتأمل في كل شيء؟ وكيف أتعامل مع الآخر بوداعه؟ وما الفرق بين الولاء والانتماء وما مؤشرات الانتماء؟ فكل هذه التساؤلات فرضت عدة متطلبات معرفية ووجودانية وروحية ومهارية تم مراعاتها في صفحات هذا الكتاب وما يلحق به من أنشطة وتدريبات وتطبيقات روحية وم مشروع إقام الفصل الدراسي الثاني.

لذا تم طرح ومعالجة وحدات كتابك - التربية الدينية المسيحية - في ضوء قضاياك الفكرية واحتياجاتك الروحية سواء في حياتك الشخصية أو علاقتك برب المجد مخلصنا يسوع المسيح؛ وجاء الكتاب في ثلاثة وحدات؛ الأولى بعنوان «العبادة» وشملت رموز الكنيسة ونماذج صلاة وتوبة وتأمل، وتم تناول موعظة السيد المسيح على الجبل التي تعد دستور المسيحية.

أما الوحدة الثانية «المسيحية والقضايا المعاصرة» فاشتملت على قضايا الختان والبيئة والإعلام، وجاء بالوحدة الأخيرة «القيم وال العلاقات الإنسانية» طرق وأساليب التعامل مع الآخر، والولاء والانتماء لمصرنا الحبيبة في ضوء التعاليم المسيحية.

والله من وراء القصد

المؤلفون

جدول اختصارات أسفار الكتاب المقدس

اختصارات العهد الجديد			
أتس	رسالة تسالونيكي الثانية	مت	متى
ا تي	رسالة提摩西书 第一卷	مر	مرقس
ا تي	رسالة提摩西书 第二卷	لو	لوقا
تي	تيطس	يو	يوحنا
فل	فيلمون	أع	أعمال الرسل
عب	عبرانيين	رو	الرسالة الرومية
يع	يعقوب	اكو	رسالة كورنثوس الأولى
ابط	بطرس الأولى	اكو	رسالة كورنثوس الثانية
آبط	بطرس الثانية	غل	غلاطية
ا يو	رسالة يوحنا الأولى	أف	أفسس
آ يو	رسالة يوحنا الثانية	في	فيippians
٣ يو	رسالة يوحنا الثالثة	كو	كولوسي
يه	يهودا	ا تس	رسالونيكي الأولى
رؤ	رؤيا يوحنا		

اختصارات العهد القديم			
جا	جامعة	تك	تكوين
نش	نشيد الإنشاد	خر	خروج
إش	إشعياء	لا	لاويين
إر	إرميا	عد	عدد
مرا	مراثي إرميا	ثل	تنمية
حز	حزقيال	يش	يسوع
دا	دانيل	قض	قضاة
هو	هوشع	را	راعوث
يؤ	بيائيل	اصم	صموئيل الأول
عا	عاموس	اصم	صموئيل الثاني
عو	وبديا	امل	الملوك الأول
يو	يونان	امل	الملوك الثاني
مي	ميخا	أأخبار	أخبار الأيام الأول
نا	ناحوم	أأخبار	أخبار الأيام الثاني
حب	حقوق	عز	عزرا
صف	صفنيا	تح	نحemia
حج	حجي	أس	أستير
زك	زكريا	أي	أيوب
ملا	ملachi	مز	مزامير
		أم	أمثال

المحتويات

صفحة	الكتاب
٧	الوحدة الأولى: العبادة
٨	الدرس الأول : رموز الكنيسة في العهد القديم
١٤	الدرس الثاني: فماذج للصلوة والتوبة والتأمل الروحي
٢٠	الدرس الثالث: المحفوظات (الموعظة على الجبل - صلوات قصيرة)
٢٥	الوحدة الثانية: المسيحية والقضايا المعاصرة
٢٦	الدرس الأول: الختان من منظور مسيحي
٣١	الدرس الثاني: المسيحية وقضايا البيئة
٣٧	الدرس الثالث : المسيحية والإعلام المفتوح
٤٥	الوحدة الثالثة : القيم والعلاقات الإنسانية
٤٦	الدرس الأول: التعامل مع الآخر
٥٢	الدرس الثاني : المسيحي والانتماء
الأنشطة والتدريبات	
٢	الوحدة الأولى: العبادة
٩	الوحدة الثانية: المسيحية و القضايا المعاصرة
١٦	الوحدة الثالثة : القيم وال العلاقات الإنسانية
٢١	نماذج امتحانات عامة

أولاً : الكتاب

العبادة



الوحدة الأولى

أهداف الوحدة

في نهاية هذه الوحدة ينبغي أن تكون قادرًا على أن:

❖ تعطى تعريفاً صحيحاً من

مفرداتك الخاصة لكل من الكنيسة - خيمة المجتمع.

❖ تحدد رموز الكنيسة في العهد القديم.

❖ تعدد السمات المميزة لصلة نحرياً.

❖ تستنتج سمات المرأة السامرية بعد مقابلة السيد المسيح لها.

❖ تدلل على التأمل في حياة السيدة العذراء.

❖ تقدر قيمة المرأة في المسيحية .

❖ تردد بفهم الموعظة على الجبل .

❖ تقدر قيمة محبة العدو والصلة من أجل المنسى إليك .



عزيزي الطالب /عزيزي الطالبة...

تقوم المسيحية على علاقتك الشخصية مع الله. «فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِإِلَهٍ آخَرَ لَأَنَّ الرَّبَّ اسْمُهُ غَيْرُهُ» ، وعبادتك احتفال بتلك العلاقة الشخصية. فمن خلال العبادة تتواصل مع الله. وفي العبادة تصلى وتتوب وتعترف بضعفك وتشكر رحمة ربنا وتدبره لحياة البشر لذا فعليك أن « تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ قُوَّتِكَ». (تث ٦: ٥)

ورموز الكنيسة أساس معرفة قصة الكنيسة منذ أن أسسها رب المجد يسوع المسيح، والهدف من وجودها عند هذه المعرفة ندرك مدى أهمية ومعنى انتمائنا لها، إذ فيها تتجدد نفوسنا ، وبها تتحدد طريقنا نحو ملوكنا الله.

دروس الوحدة

❖ رموز الكنيسة في العهد القديم .

❖ نماذج للصلوة والتوبة والتأمل الروحي.

❖ المحفوظات (الموعظة على الجبل - صلوات قصيرة).

أهداف الدرس

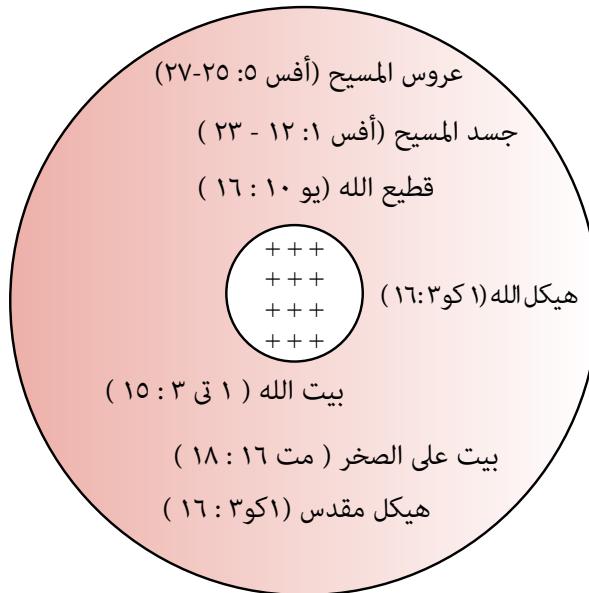
عزيزي الطالب في نهاية هذا الدرس يجب أن تكون قادرًا على أن :

- ❖ تعطى تعريفاً صحيحاً لمفهوم الكنيسة.
- ❖ تحدد المقصود بالكنيسة من منظور روحي .
- ❖ تميز بين مراحل تطور بيت الله (الكنيسة) من جنة عدن إلى السماء.
- ❖ تستنتج هدف بيت الله من جنة عدن حتى السماء .
- ❖ تفسر مقوله «حمامتى وليس حمام» (نش ٢ : ١٤) .
- ❖ تعدد رموز الكنيسة .
- ❖ تدلل من الكتاب المقدس على أن السماء المنيرة رمزاً للكنيسة.

١) رموز الكنيسة في العهد القديم

عزيزي الطالب / عزيزك الطالبة ... :

أمامك مجموعة من الألقاب اقرأها وتأملها وأجب عن الأسئلة التي تليها:



- حدد ما المكان المقدس الذي ينطبق عليه الألقاب التي بالشكل؟
- ارسم رمزاً - من فكرك الشخصي - لهذا المكان الذي ينطبق عليه تلك الألقاب؟
- عندما تذكر هذا المكان فماذا يتบรร في ذهنك ؟
- كم صليب بوسط الدائرة الصغرى وإلاما يرمز إليه ؟

"أبني كنيستي ... " (مت ١٦: ١٨) الكنيسة موضع الروح القدس، لذا ترتاح فيها نفوسنا المتعبة بأثقالها وخطاياها، ونسمع فيها صوت التعزية " وَهَا أَنَا مَعَكُ ، وَأَحْفَظُكَ حَيْثُمَا تَذَهَّبُ ، وَأَرْدُكَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ ، لَأَنِّي لَا أَتُرْكُكَ حَتَّى أَفْعَلَ مَا كَلَّمْتُكَ بِهِ " (تك ١٥: ٢٨) .

كما أن في الكنيسة افتتاح السمائين على الأرضيين فينزل الملائكة لخدمة البشر، والبشر يرتفعون لمشاركة الملائكة حياة التسبيحة لذلك دعيت الكنيسة " بيت الملائكة " .

مفاهيم الدرس

الكنيسة - خيمة الاجتماع

المهارات والقيم

عرض المعلومات - التفسير
- التصنيف - احترام الأماكن
الدينية - تقدير الرمز.

القضايا المتضمنة

- العولمة

- حقوق الإنسان

أولاً : المقصود بالكنيسة

- اجتماع مجموعة من الناس (محفل) : (أع ٣٢:١٩) ذو صفة دينية (طابع ديني) ومؤمنين بالمسيح (أك ١٧:١) .

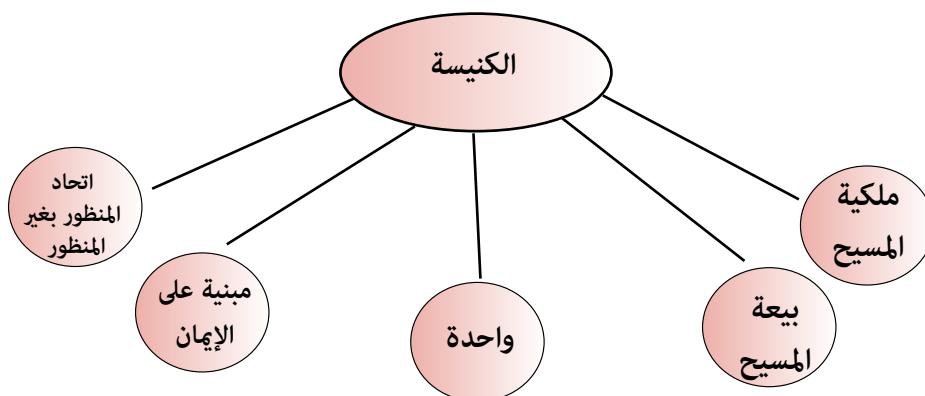
ركن التفكير:-

هل الروح القدس يُشكل الكنيسة لتكون على صورة المسيح ... ناقش معلمك.

- الكنيسة ذكرت في العهد الجديد ٧٦ مرة .

ثانياً : الكنيسة من منظور روحى

الكنيسة من منظور روحى تعنى بيت الله، وفي جوهرها لقاء مع الله ، و موضوعها " حياتنا في المسيح يسوع "، وتوجد الكنيسة حيث يوجد روح الله، ويكمّن سر عظمتها في قيادة الروح القدس للشعب ، أما مبني الكنيسة فهو إنجيل مفتوح يفهمه الطفل البسيط واللاهوق الكبير ، أول مرة ذكرت بضم الرب يسوع " وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَيْضًا: أَنَّتِ بُطْرُسُ، وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي گَنِيسَتِي، وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا" (مت ١٨:١٦) .
ويمكن أن نستنتج من هذه الآية أن:

**ثالثاً : وجود الله في الكنيسة**

كما تعلمت أن الكنيسة من منظور روحى هي بيت الله فهذا يعني وجود الله بها؛ و يأتون الأشخاص إلى الكنيسة وهم يتلون المزامير في الطريق، قائلين (فرحت بالقائلين لي: إلى بيت الرب نذهب) ، (واحدة طلت من رب وإياها التمس: أن أسكن في بيت الرب كل أيامى) ، (أما أنا بكثرة رحمتك أدخل إلى بيتك، وأسجد قدام هيكل قدسك بهخافتك) وهكذا يسجدون في خشوع، ويجلسون في خشوع .

ركن المعرفة

إننا لا نعبد الصور وإنما نكرم أصحاب الصور وأعمالهم ونتذكر فضائلهم ، أما التعبد والسجدة لله وحده .





هل تطورت فكرة بيت الله (الكنيسة) ومنذ متى بدأت وإلى أين وصلت ؟ وهل فكرت في أهداف وسمات كل مرحلة ؟ تعال عزيزى الطالب نتعرفها .

رابعاً: الكنيسة من جنة عدن إلى السماء

تطورت فكرة بيت الله منذ بدء التاريخ ، إذ مرت من جنة عدن حتى السماء من حيث المكان و الصنع والهدف كما يوضحها الشكل التالي:



ركن المعرفة

- ادخل كنيستك بخشوع في أي وقت ، حتى ولو غير وقت الصلاة .

- ادخل كنيستك بملابس محتشمة ، لائقه ببيت الله .

ركن التفكير -

ناقش معلمك في التشابه والاختلاف بين مراحل تطور الكنيسة من جنة عدن إلى السماء؟

ماذا ترمز لك الكنيسة؟ وهل رموزها كانت منذ آدم؟ تعال نتعرفها ...

خامساً: رموز الكنيسة

من رموز الكنيسة التي تبين أهمية الكنيسة وضرورتها في عملية خلاص الإنسان :

١- حواء أم كل حي :

حواء هي أم كل حي (البشرية) «وَدَعَا آدَمُ اسْمَ امْرَأَتِهِ حَوَّاءَ لِأَنَّهَا أُمُّ كُلِّ حَيٍّ» (تك ٢٠:٣) فهي رمز للكنيسة حيث إنها أم كل حي (المولودين منها في المعمودية).

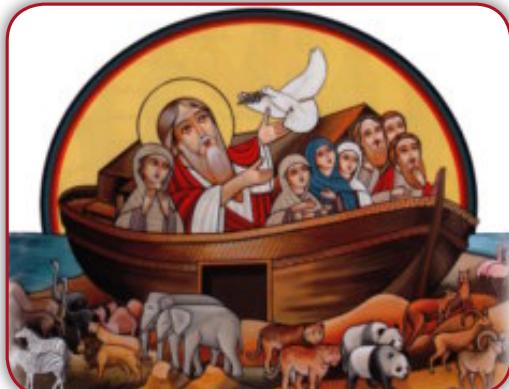
٢- الفردوس الأول :

وفيه يسمع آدم وحواء صوت الله ماشياً في الجنة فينجذبا إليه ويتلاقيا معه وهذا رمز للكنيسة التي هي الوجود مع الله .

٣- المذبح :

عندما سقط الإنسان وطرد من الجنة واحتاج إلى الفداء... قدم له الله طقس الذبيحة والمذبح كنواة لإقامة بيت الله (الكنيسة) .

٤- فلك نوح سفينة النجاة :



« حِينَ كَانَتْ أَنَاهُ اللَّهِ تَنْتَظِرُ مَرَّةً فِي أَيَّامِ نُوحٍ ، إِذْ كَانَ الْفُلُكُ يُبْنَى ، الَّذِي فِيهِ خَلَقَ قَلِيلُونَ ، أَيْ ثُمَّانِي أَنْفُسٍ بِالْمَاءِ . الَّذِي مِثَالُهُ يُخَلِّصُنَا نَحْنُ الآنَ ، أَيْ الْمَعْمُودِيَّةُ » (ابط ٣، ٢٠:٢١) فكما كان فلك نوح ملحاً وحماية لنوح وأولاده هكذا الكنيسة هي ملحاً وحماية لأولادها من موت العالم تلدنا بالمعمودية وتقوينا بالافخارستيا وترشدنا بكلمة الله الحية .

٥- المذبح المدشن (بيت إيل) :



يعقوب وهو هارب من وجه أخيه عيسو سند رأسه على حجر فرأى حلماً «و...إِذَا سُلِّمَ مَنْصُوبَةً عَلَى الْأَرْضِ وَرَأَسُهَا يَمْسُ السَّمَاءَ ، وَهُوَذَا مَلَائِكَةُ اللَّهِ صَاعِدَةٌ وَنَازِلَةٌ عَلَيْهَا وَهُوَذَا الرَّبُّ وَاقِفٌ عَلَيْهَا» (تك ١٣-١٢:٢٨) فبكراً يعقوب وقال : حقاً إنَّ الربَّ في هذا المكان... ما أرهب هذا المكان... ما هذا إلا بيت الله وهذا باب السماء... ثم أخذ الحجر وأقامه عموداً وصب عليه زيتاً، ودعا الموضع بيت إيل أي بيت الله (الكنيسة) .

٦- خيمة الاجتماع:

طلب الله من شعبه أن يقيموا له مسكتاً (على شكل خيمة) ليحل بينهم، وتقدم هذه الخيمة خيامهم وتنصب أينما حلوا . **فَيَصْنَعُونَ لِي مَقْدِسًا لِأَسْكُنَ فِي وَسْطِهِمْ . يَخْسِبُ جَمِيعَ مَا أَنَا أُرِيكَ مِنْ مِثَالِ الْمَسْكَنِ، وَمِثَالَ جَمِيعِ آنِيَتِهِ هَذِهِ تَصْنَعُونَ** " (خر ٨:٢٥-٩) .

ركن المعرفة

لم تكن الخيمة من تصميم إنسان، إنما بتصميم الله ، أعلنه الله موسى على الجبل فتكشف عن طبيعة الكنيسة أنها خطة إلهية محكمة ودقيقة .



- من جهة الاسم دعيت الخيمة في العبرية (مسكتاً) أو (محل الاجتماع) حيث يجتمع الله مع شعبه .
- من جهة منظرها الخارجي فهي بلا جمال لكن جمالها كله يكمن في الداخل ... هكذا الكنيسة تحمل أمجاداً إلهية خفية يكشفها الروح للنفس المنسخة .

إن الخيمة بظواهرها تكشف لنا الكثير من أسرار بيت الله وعمل الكنيسة وذلك من خلال :

- التقديس بالدم : التقديس بدم المسيح .
- التطهير بالماء : التطهير في مياه المعمودية .
- التكريس بدهن المسحة : التكريس بدهن المليون المقدس .
- الشبع من مائدة خبز الوجوه : الشبع من جسده ودمه الأقدسين .
- أما الذبائح المتعددة : فإنها تحمل إلينا أسرار الصليب في جوانبها المتباينة .

٧- الهيكل :

بني سليمان ملوك الهيكل الذي كان امتداداً للخيمة ، يحمل نفس أقسامها ، ويحوى نفس محتوياتها ، ويقوم بنفس رسالتها « **حَيَّتِنِي تَكَلَّمُ سُلَيْمَانُ : قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الضَّبَابِ . إِلَيْيِ قَدْ بَيَّنْتُ لَكَ بَيْتَ سُكْنَى، مَكَانًا لِسُكْنَاتِكَ إِلَى الأَبَدِ** » (مل ١٢:٨-١٣) .

كلمة هيكل في العبرية تعنى البيت العظيم ، وتطلق بوجه خاص على القصر الملكي، فهناك في بيت الله يملك الله كملك على القلوب ويملك أحاسيسهم الداخلية .



٨- مدن الملجأ التي يلجأ إليها الإنسان المتعب :

طلب الله من موسى أن يُخَصِّص سُت مدن للملجأ، لكي يهرب إليها القاتل سهواً (القتل بدون تعمُّد) حتى يُنْظَر في أمره ويكون في مأمن من أهل المقتول الذين قد ينتقمون منه إلى أن يقف أمام القضاء ليفصل في أمره إن كان قد قتله عمداً أو سهواً (عد ٣٥:٩-١٥) (وهي رمز للكنيسة التي تحضن الخطاة الذين تحت الضعف (القتل السهو) أي الذين لا يجدون على الروح القدس (القتل العمد) .

٩- الحمامات الوحيدة :

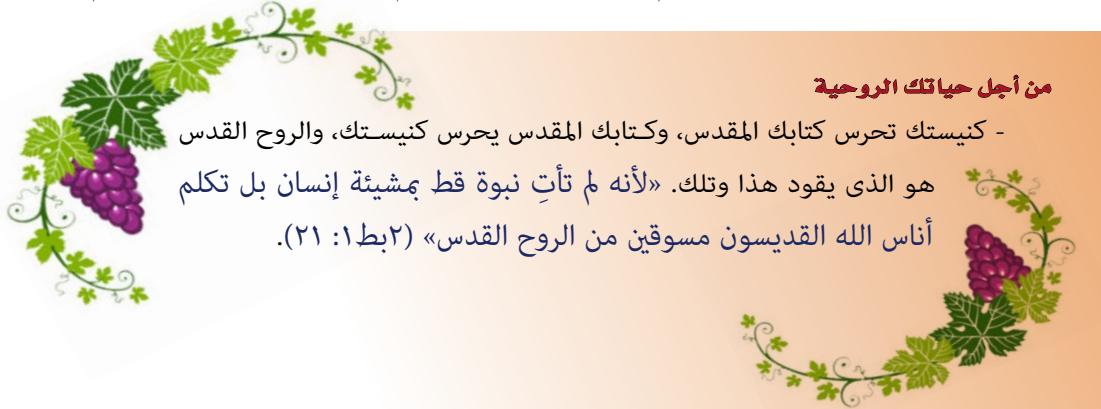
الوحى هنا يخاطب الكنيسة بلقب حماماتي وليس حمام لأنها حمامات واحدة «يا حَمَامَتِي فِي مَحَاجِئِ الصَّخْرِ... أَرِينِي وَجْهَكَ، أَسْمِعِينِي صَوْتَكَ، لَأَنَّ صَوْتَكَ لَطِيفٌ وَوَجْهَكَ جَمِيلٌ» (نش ٢:١٤) وهي رمز للكنيسة الوحيدة الوحيدة .



١٠- الكرمة التي غرسها الآب السماوي:
«أَنَا الْكَرْمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ وَأَنِي الْكَرَامُ» (يو ١:١٥) فالكرمة هنا تشير لجسد المسيح له المجد ونحن أعضاء جسده (أغصان في الكرمة) .

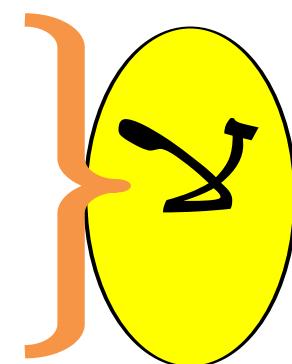
ومن رموز الكنيسة أيضًا :

الجنة المغلقة - العين المقفلة - النبيوع المختوم - المدينة المقدسة أورشليم - السماء المنيرة المزينة بالنجوم والكواكب.



ـ آداب الحضور إلى الكنيسة: عند حضورك للكنيسة عليك أن :

- ـ يجوز أن تجلس في الوقت الذي ينبغي فيه الوقوف (قراءة الإنجيل).
- ـ يجوز أن تشغل بالهاتف الجوال (الموبايل) أو غيره في الكنيسة .
- ـ يجوز أن ترفع صوتك، بل تكلم للضرورة خاصة بالعبادة، وبصوت خافت تشغل أحداً بالنظر هنا وهناك، بل ركز حواسك وذهنك أيضاً في الصلوات والتأمل
- ـ يجوز أن ترفع صوتك وتغطي على الباقي في تلاوة الألحان والترانيم.
- ـ تزاحم الناس في كنيستك بل اسلك في ترتيب ونظام.
- ـ تسرع عندما تسير داخل كنيستك
- ـ تتبع من كنيستك مجالاً للسمر والأحاديث .



أهداف الدرس

عزيزي الطالب في نهاية هذا الدرس يجب أن تكون قادرًا على أن :

- ❖ تضع تعريفاً صحيحاً لكل من :
الصلوة - التأمل - التوبة.
- ❖ تستنتج سمات صلاة نحنيا .
- ❖ تفسر ذهاب السامرية وقت الظهيرة ل تسترقى من البئر .
- ❖ تقارن بين السامرية قبل وبعد مقابلة السيد المسيح .
- ❖ تدلل على حياة السيدة العذراء مريم حياة تأمل.
- ❖ تعطى أمثلة لحياة التأمل في حياة السيدة العذراء مريم
- ❖ يحدد خطوات التأمل والتوبة



من خلال المناقشة يمكنك استنتاج أن : الصلاة هي التصاق بالله في جميع لحظات الحياة ، والصلوة توجدي في حضرة الرب وتزيد محبني لله وتعطيني قوة للتوبة ونصرة على الشيطان.

والصلوة أيضًا علاقة قوية بكل من التوبة والتأمل، لذا فمن الضروري أن ندرس نماذج من الصلاة ونماذج توبة حقيقة ونماذج تأمل عميق، وخاصة أن كتابنا المقدس مليء بنماذج الصلاة التي تنير عقولنا وطرقنا... فهناك صلاة نحنيا عند هدم أسوار أورشليم وصلاة يونان في جوف الحوت وصلاة دانيال في جب الأسود وصلاة داود النبي المثال العملي لصلاة الحب للرب ... هيا نتعرف أحد النماذج بشيء من التفصيل.

مظاهيم الدرس

الصلوة - التأمل - التوبة .

المهارات والقيم

التساؤل - البحث - احترام الآخرين -
التعاون - تقدير الذات.

القضايا المتضمنة

- التسامح والتربية من أجل السلام
- حقوق المرأة ومنع التمييز ضدها



نموذج لصلاة من صلوات نحنيا

فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا الْكَلَامَ جَلَسْتُ وَبَكَيْتُ وَنَحْتُ أَيَّامًا وَضَمَّتْ وَصَلَيْتُ أَمَامَ إِلَهِ السَّمَاءِ، وَقَلَّتْ: أَيَّهَا الرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ إِلَهُ الْعَظِيمِ الْمَخْوَفُ الْعَافِفُ الْعَهِيدُ وَالرَّحْمَةُ لِمُحِبِّيهِ وَخَافِظِي وَصَائِيَاهُ.

لِتَكُنْ أَذْنُكَ مُضْغَيَّةً وَعَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ لِتَسْمَعَ صَلَةً عَنْدَكَ الَّذِي يُصْلِي إِلَيْكَ الْآنَ نَهَارًا وَلَيْلًا لِأَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَبْدِكَ وَيَعْتَفُ بِخَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَخْطَلَتْ بَهَا إِلَيْكَ فَإِنِّي أَنَا وَبَيْتُ أَبِي قَدْ أَخْطَلْنَا.

لَقَدْ أَفْسَدْنَا أَمَامَكَ وَلَمْ تَحْفَظِ الْوَصَائِيَا وَالْقُرْائِصَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَمْرَتْ بِهَا مُوسَى عَبْدَكَ. اذْكُرِ الْكَلَامَ الَّذِي أَمْرَتْ بِهِ مُوسَى عَبْدَكَ قَائِلًا: إِنْ خُنْتُمْ فَلَيْ أَفْرَقْمُ فِي الشُّعُوبِ. وَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيَّ وَحَفَظْتُمْ وَصَائِيَاهُ وَعَمِلْتُمُوهَا إِنْ كَانَ الْمَنْفَيُونَ مِنْكُمْ فِي أَفْصَاءِ السَّمَاوَاتِ فَمِنْ هُنَّاكَ أَجْمَعُهُمْ وَأَتَيْ بِهِمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي اخْرَتْ لِإِسْكَانِ أَسْمِي فِيهِ. فَهُمْ عَبْدُكَ وَشَعْبُكَ الَّذِي افْتَدَيْتَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَبِدَكَ الشَّدِيدَةِ.

يَا سَيِّدُ لِتَكُنْ أَذْنُكَ مُضْغَيَّةً إِلَى صَلَةِ عَبْدِكَ وَصَلَةِ عَبْدِكَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ مَخَافَةَ أَسْمِيكَ. وَأَغْطِ النَّجَاحَ الْيَوْمَ لِعَبْدِكَ وَامْتَحِنْهُ رَحْمَةً. (نح ١٤: ١)

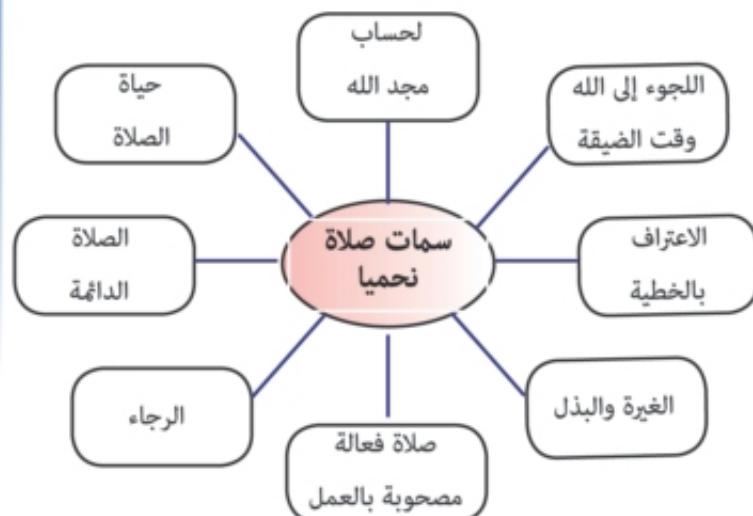
أولاً: نحنيا نموذج لحياة الصلاة:

صلاة نحنيا هي المفتاح الحقيقي لنجاحه خلال مسيرته وقيادته الناجحة لبناء أسوار أورشليم وعودة الروح لأبناء شعبه فكانت صلاته نموذجاً رائعاً لحياة الصلاة التي يمكن أن نقتدي بها حتى تكون حياتنا صلاة دائمة بلا انقطاع.

ومن صلاة نحنيا يمكنك استنتاج ما قام به نحنيا في وقت الضيق من صوم وصلاة طالباً من الله أن يستجيب له ويعطيه النجاح وينحنه رحمة، وتظهر صلاة نحنيا سمات عدة... منها نتعلم كيف نصلى؟ هيا نتعرفها ونتعلم كيف نصلى؟

أ- سمات صلاة نحنيا :

تصف صلاة نحنيا بعدة سمات يلخص بعضها الشكل التالي:



١- **اللجوء إلى الله وقت الضيق :** عندما سمع نحنيا الأخبار المؤلمة عن أورشليم (نح ١: ٣) كان رد فعله أنه حزن حزناً عميقاً لكنه بدلاً من أن يُحيط أو يلتجأ إلى خطط شخصية إنسانية لجأ إلى الله فيقول "فلما سمعت هذا الكلام جلست وبكيت ونحت أيامًا وصمت وصليت أمام إله السماء" (نح ١: ٤).

٢- **الاعتراف بالخطية :** كان يعرف أن الصلاة المستجابة لابد أن تشتمل على الاعتراف... (نح ١: ٦) فاعلم أن «مَنْ يَكْتُمُ خَطَايَاهُ لَا يَنْجَحُ وَمَنْ يُقْرِرُ بِهَا وَيَتَرَكُّها يُرْحَمُ» (أم ٢٨: ١٣).

٣- **النجاج في الصلاة :** استمر نحنيا في صلاته ما يقرب من أربعة شهور كاملة (وهي الفترة ما بين سماعه أخبار الأسوار المنهدمة ووقوفه أمام الملك) .





- ٤- الإيمان بوعود الله : فيقول "اذكر الكلام الذي أمرت به موسى ... " (نح ١:٨-٩).
- ٥- الغيرة والبذل : كان نحنيا أحد المسيسين (الأسرى) في بابل وكانت له وظيفة مرموقة فقد كان ساقياً للملك ارتحستا (نح ١:١١) أيام الحكم الفارسي وكان موضع ثقة الملك، بدليل أنه عينه في مرتبة أحد الولاة ومع ذلك فضل أسوار أورشليم المهدمة عن قصر الملك الذي يعيش فيه.
- فترك نحنيا القصر وذهب ليبحث عن سلامه إخوته ، ما كان أسهل عليه أن يقول: أنا أحد المسيسين، ماذا بإمكانك أن أفعل؟! ولكنها الغيرة التي في القلب التي تشق طريقاً في الصخر والتي لا تقتصر على مجرد إبداء المشاعر فلا نحب بالكلام ولا باللسان بل بالعمل والحق (يو ٣:١٨).
- ٦- صلاة فعالة مصحوبة بالعمل : لم يكتف نحنيا بالصلاحة، إنما صمم أن يعمل عملاً ، ويكلم الملك في الأمر ولم يكتف بهذا، بل طلب من الملك أن يعطيه مواد البناء.
- ٧- الرجاء : تطلع نحنيا إلى مراحim الله (نح ٦:٥) وختم صلاته بقوله للرب « لتكن أذنك مصغية، وعيناك مفتوحتين لتسمع صلاة عبدك» .
- ٨- الصلاة الدائمة : كُتب عن نحنيا أنه صَلَّى نحو ما يزيد عن عشر مرات خلال سفره منها:
- صلي عندما أزعجته الأخبار السيئة عما وصلت إليه حال بلاده (نح ٤:١).
 - صلي عندما واجهه أعداؤه بالاحتقار والسخرية (نح ٤:٦).
 - صلي حين أشتكى له الشعب عن مدى الظلم الذي يئنون تحت وطأته (نح ١:٥-١٩).
 - حياة الصلاة : عرف كيف تكون صلاته حياة، وحياته صلاة .
 - لحساب مجد الله : لم يطلب من صلاته منفعة شخصية بل طلب مجد الله.



للمزيد يمكنك الاطلاع والتأمل في :

- صلاة يونان في جوف الحوت ، واستنتاج سمات صلاة يونان (يو ٢:١-١٠)
- صلاة داود النبي ومدى حبه للرب (مز ٤٢ - مز ٦٢)

ثانياً: السامرية نموذج للتوبة :

المرأة السامرية عاشت غريبة عن الناس حتى في بلدها «سوكار» لأنها كانت تخشى الناس بسبب حياة الخطية التي تعيشها (فقد ارتبطت بخمسة زيجات خاطئة والرجل الذي معها في ذاك الحين هو ليس بزوجها).

١- لقاء عند البئر :

كانت العادة أن يذهب الناس ليستقوا الماء إما في الفجر أو في الغروب ولكن المرأة السامرية كانت تذهب وقت الظهيرة لتهرب من نظرات واحتقار الآخرين لها وذات مرة ذهبت عند البئر لستقى ماء وهي لا تعلم إنها ستلتقي مع ينبوع الحياة وبالرغم من حياة الخطية التي عاشتها السامرية إلا أنها استجابت لدعوة المسيح له المجد وندمت عن الخطية ونجحت في التعرف على شخص المسيح له المجد الذي أعلن نفسه لها (إنه الميسيا المنتظر مخلص العالم) .

وكان من علامات التوبة هي الشجاعة التي ملأت قلبها وذهبت لتعلن فرحتها وتندى باسم المسيح لكل عشيرتها .

بعد مقابلة السامرية مع السيد المسيح هل تغيرت ؟

٢- السامرية بعد مقابلة السيد المسيح له المجد :

بعد مقابلة السامرية للسيد المسيح تغيرت تماماً فقد :

- رفع الرب إنسانيتها ووقف معها يكلمها محظماً حواجز التمييز والتعصب، فجعلها تشعر بأنها معروفة لله وإن كانت غريبة عن أهلها.

- طهرها وحررها من شهوتها وقدم لها الرجاء وماء الحياة الذي يشبع حياتها ويحقق ذاتها.

- عرفت الخلاص وصارت عضوة مع المؤمنين وأمنت أنه مخلص العالم.

- استثار عقلها بمعرفة المسيح وأيقظ ضميرها.

- شعرت أن السيد المسيح له المجد يبذل ويحب بدون شروط ويقبلها كما هي بضعفها ليحررها .

- ذهبت تكرز بالسيد المسيح بكل شجاعة لعشيرتها التي كانت تتجنبهم ليشاركونها فرحتها وهم تهاب سخريتهم أو إيذائهم.

- اقتنت الشعور بالأمان .

- ذاقت الاتحاد والعشرة بالرب والانفتاح على المجتمع .

- استردت ثقتها بال المسيح له المجد.

- صار وقتها غال وثمين ، واستثمرته في إعلان إيمانها بالسيد المسيح له المجد للجميع .

طوبى لهذه السامرية وأنا أريد أن تقبلني يا رب وأتوب إليك ، فما المقصود بالتوبة في ضوء قصة السامرية؟ وما أهم سماتها ؟

التوبة :

هي تغيير الفكر وتتجدد الذهن مما يؤدي إلى تغيير السلوك والتصرفات للأفضل ، والتوبة والإيمان وجهان لعملة واحدة.

سمات التوبة : لابد أن تكون التوبة حاسمة أي بدون تردد، وحكيمة في ضوء العقل لتكون أكثر ثباتاً من التوبة

العاطفية ، ومستمرة طوال العمر ، و شاملة ، ومثمرة .

**ثالثاً: العذراء مريم نموذج للتأمل**

إن كلمات الوحي الإلهي عبارة عن روح متجسد في ألفاظ ، وليس جسد أي لفظ ينفع بل الروح الذي فيه هو الذي يحيي ، لهذا قال السيد المسيح " الْرُّوحُ هُوَ الَّذِي يُحْيِي . أَمَّا الْجَسَدُ فَلَا يُفِيدُ شَيْئًا . الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلْمَكُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحْيَةٌ ." (يو 6: 63).

التأمل :

هو استنارة العقل بالروح القدس ، لابد للذهن أن يفتح باب الروح لأن التفكير العقلي المحسن لا يتبع تاماً ولكن ينتج علمًا أو فلسفة وليس تاماً.

١- موضوعات التأمل :**وتتنوع موضوعات التأمل فقد يكون:**

- التأمل في الطبيعة كالتأمل في طيور السماء وزنابق الحقل (مت ٦: ٢٨ - ٣٦) وعمل النمل وطرقه فيقول رب المجد " أذهب إلى النملة إليها الكسان وتأمل طرقها وكن حكيمًا " (أم ٦: ٦) والتأمل في السماء ولملائكة والإنسان.
- التأمل في الأحداث كالأحداث اليومية وتاريخ الكنيسة وتدبر كل شيء للخير.
- التأمل في الصلاة وخاصة المزامير وصلوات باكر وغروب ونوم ... إلخ .
- التأمل في الموت والدينونة وصفات السيد المسيح الإلهية وأسرار الكنيسة والفضائل وسير القديسين.

٢- التأمل في حياة السيدة العذراء :

تعلمت السيدة العذراء مريم حياة الصمت الممزوجة بالصلة والتأمل في الهيكل ، فنجد أن الكلمات التي نطق بها العذراء خلال حياتها المذكورة بالكتاب المقدس تقدر بنحو ست وتسعين (٩٦) كلمة وفي معظمها كانت تسبيح لله ، فأول ما سمعنا عن صوتها العذب كان مع الملائكة أثناء البشارة المقدسة ثم سمعناه مرة أخرى حين سبحت الرب بتسباحتها المشهورة العميقه في بيت زكريا الكاهن ولم تقل سوى جملتين وهما مع ابنها ؛ واحدة قالتها له عندما كان طفلاً لم يجدها وظلا يبحثان عنه هي والقديس يوسف النجار إلى أن وجدها في الهيكل جالساً وسط المعلمين يسمعهم ويسألهم، قائلة « ... يابنى لماذا فعلت بنا هكذا ؟ هودا أبوك وأنا كنا نطلبك معدبين » (لو ٢: ٤٨) ومرة أخرى في عرس قانا الجليل عندما فرغت الخمر (يو ٣: ٥)..... تكون حياتها إلا صمتاً وتأملاً في كلام الله وعظاته.

أ- تسبيحة العذراء مريم نموذج للتأمل:

في إنجيل لوقا الإصلاح الأول نجد تسبيحتها الرائعة والتي تشهد بعمق معرفتها بالله وحياة التأمل التي عاشتها « فَقَالَتْ مَرْيَمْ تُعَظِّمُ نَفْسِي الرَّبُّ ، وَتَبَاهِجُ رُوحِي بِاللَّهِ مُخْلِصِي ، لَأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى اتَّضَاعِ أُمِّتِهِ . فَهُوَدَا مُنْذُ الْآنِ جَمِيعَ الْأَجْيَالِ تُطَوَّبُنِي ، لَأَنَّ الْقَدِيرَ صَنَعَ يَعْظَمَ ، وَاسْمُهُ قُدُّوسٌ ، وَرَحْمَتُهُ إِلَى حِيلِ الْأَجْيَالِ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ . صَنَعَ قُوَّةً يُذْرَأِهِ . شَتَّتَ الْمُسْتَكْرِبِينَ بِفِكْرِ قُلُوبِهِمْ . أَنْزَلَ الْأَعْزَاءَ عَنِ الْكَرَابِيِّ وَرَفَعَ الْمُتَضَعِّفِينَ . أَشْبَعَ الْجِيَاعَ خَيَّاتِ وَسَرَّفَ الْأَغْنِيَاءَ فَارِغِينَ ... » (لو ١: ٤٦ - ٥٥).

ركن المعرفة

٢ التأمل للجميع وليس للقديسين فقط .



تأمل تسبيحة العذراء مريم واستنتاج فنات البشر (المتكبرين - الأعزاء...) وطرق تعامل الله مع كل منها

بـ- مواطن التأمل في حياة القديسة مريم : تتعدد مواطن التأمل في حياة القديسة مريم منها :

- ١- **أثناء الجبل الإلهي :** عندما شك في جبلها القدس يوسف النجار فلم نسمع أنها دافعت عن نفسها بل تركت نفسها في يد القدير وتأملت في عناية الله التي حفظتها .
- ٢- **في أحداث الميلاد :** رأت أشياء عجيبة ربما تفوق احتمال عمرها كفتاة صغيرة وما أحاط بها من معجزات ومن أقوال الملائكة والرعاة والمجوس ... فلم تتحدث مفتخرة بأمجاد الميلاد بل « كانت تحفظ جميع هذا الكلام متفركة به في قلبها » (لو ٢: ١٩) أي متاملة في قلبها.
- ٣- **في عرس قانا الجليل :** قالت ثلاث كلمات فقط « ليس لهم خمر » (يو ٢: ٣) وفي صمت القديسين قالت للخدم أيضاً أربعه كلمات فقط « ... مهما قال لكم فافعلوه » (يو ٢: ٥) واطلقت فكرها وقلبها نحو الله الذي يستجيب لعبدته وامه
- ٤- **أثناء كرازة ابنها بملكوت الله:** منذ أن بدأ السيد المسيح بشارته (مر ١: ١٤) لم نسمع لها أي تعليق أو كلمة على الرغم أنها تبعته في أماكن كثيرة (يو ١٢: ١٢) بل في صمت اخذت تتأمل في كل كلمة ينطق بها المسيح له المجد.
- ٥- **عند الصليب :** حينما رأت ابنها معلقاً على عود الصليب بكث في صمت القديسين ولكنها كانت تتأمل مشيئة الله المحتومة وعلمه السابق لفداء البشرية .
- ٦- **أثناء خدمة التلاميذ بعد قيامة رب وصعوده :** على الرغم أنها كانت مواظبة على الحضور معهم في العلية لم نسمع أنها نسبت نفسها عليهم قائدة أو تعطى لهم الأوامر والقرارات مثل ما يفعل أهل العالم... فلم يكن يشغل قلبها إلا التأمل في الله والتفرس في هيكله المقدس.

من أجل حياتك الروحية :

كيف أعيش حياة التأمل ؟	كيف أتوب ؟	كيف أصلى ؟
<ol style="list-style-type: none"> ١- التأمل في الكتاب المقدس . ٢- التأمل في أقوال الآباء القديسين. ٣- التأمل في الأحداث اليومية وما تدل عليه من حكمة الله وتديبه والتأمل في أحداث التاريخ الكنسي ويد الله في الأحداث . ٤- التأمل في الصلاة سواء كانت الصلوات الخاصة أو القدس الإلهي أو المزامير أو في التسبحة . ٥- التأمل في مجىء المسيح الثاني . ٦- التأمل في صفات الله، الطويل الروح - الكثير الرحمة - الجزيل التحنن.. إلخ . ٧- التأمل في إحدى الفضائل (المحبة - الرحمة - الاحتمال .. إلخ). 	<ol style="list-style-type: none"> ١- اجلس مع نفسك : لي Finch روح الله أعماقك ... ويعامل معك بالطريقة التي تناسبك . ٢- ولك تدخل إلى أعماقك : اختر مكاناً هادئاً، واستمع إلى لحن أو ترنيمة معزية . ٣- في بداية صلاتك مجد الله من إلهاب قلبك . ٤- اقرأ فصلاً من الكتاب المقدس تشعر بتاثيره عليك . ٥- اقرأ جزءاً من سيرة أحد قدسي التوبة. ٦- رد صلاة يسوع « ياربي يسوع المسيح ارحمني فإني خاطئ ». ٧- فكر في نتائج الخطية : إنها تفصلك عن الوجود مع الله واندم عليها . ٨- اتخاذ قراراً بتغيير المسار واعزم على ترك الخطية . 	<ol style="list-style-type: none"> ١- أهداً مع نفسك قبل الصلاة حتى تتهيا لجو الصلاة . ٢- اقرأ نصاً من الكتاب المقدس بروح التأمل، ثم صل بلحن أو ترنيمة معزية . ٣- في بداية صلاتك مجد الله من قلبك، ثم اشكره من أجل إحساناته للبشر ولك، ثم قدم اعتراف بخطيئاتك وأطلب الغفران ثم اذكر احتياجاتك لك وللجميع وأخيراً اختم الصلاة بتمجيد الله . ٤- اجعل قلبك وعقلك يشتركان مع لسانك في الصلاة .



٣١ محفوظات (الموعظة على الجبل - صلوات قصيرة)

عزيزي الطالب / عزيزق الطالبة ... :

لاحظ الصورة وناقش زملاءك ومعلمك فيما يليها:



- أفضل عنوان لهذه الصورة.
- صف الصورة من حيث عناصرها (البشرية والطبيعية).
- صف العملية التي تم بداخلها .
- صف مشاعر الجموع الواقفين ومدى تركيزهم فيما يقال .
- الصورة تحمل حقيقة ورأى، تحمل معنى ومحظى، وتحمل ماضياً وحاضرًا ومستقبلًا .. تأمل الصورة ودلل على ذلك.

نستنتج من المناقشة أن الصورة تعبر عن موعضة للسيد المسيح لجموع كثيرين ، ويظهر في الصورة الإصغاء الكامل للمعلم الصالح ، هذه الموعضة يطلق عليها دستور الحياة المسيحية لنحيا بالسمائيات ونحن على الأرض، هل تعرفت على هذا الدستور ...

أهداف الدرس

- ✚ عزيزى الطالب في نهاية هذا الدرس تكون قادرًا على أن :
 - ✚ تضع تعريفاً صحيحاً لكل من الغضب - رقاً - المجمع - العشارون
 - ✚ تضع عنواناً مناسباً للموعضة على الجبل (مت ٥ : ٤٨ - ٢١).
 - ✚ تميز بين التعاليم القديمة و تعاليم السيد المسيح وخاصة اهتمامه بالتعامل مع الآخرين.
 - ✚ تردد الآيات الدالة على مكانة المرأة.
 - ✚ تقارن بين مستويات الغضب و درجات الحكم عليها.

مفاهيم الدرس

الغضب - رقاً - المجمع - العشارون

المهارات والقيم

الاستفسار - البحث - احترام الآخرين -
المحبة - تقدير المرأة

القضايا المتضمنة

- السلام مع الآخر
- حقوق المرأة ومنع التمييز ضدها
- العمل التطوعي

حفظ

- ٢١- قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدْمَاءِ: لَا تَقْتُلْ وَمَنْ قَتَلَ يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ.
- ٢٢- وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَعْصِبُ عَلَى أَخِيهِ بَاطِلًا يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ وَمَنْ قَالَ لِأَخِيهِ: رَقاً يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْمَجْمَعِ وَمَنْ قَالَ: يَا أَحْمَقٌ يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ نَارِ جَهَنَّمَ.
- ٢٣- قَإِنْ قَدَّمْتَ قُرْبَانَكَ إِلَى الْمَذْبَحِ وَهُنَاكَ تَذَكَّرْتَ أَنَّ لِأَخِيكَ شَيْئًا عَلَيْكَ.
- ٢٤- فَأَتْرُكْ هُنَاكَ قُرْبَانَكَ قُدْمَ الْمَذْبَحِ وَادْهَبْ أَوْلًا صَطْلَحْ مَعَ أَخِيكَ وَحِينَئِذٍ تَعَالَ وَقَدْمٌ قُرْبَانَكَ.
- ٢٥- كُنْ مُرَاضِيًّا لِحَصْمِكَ سَرِيعًا مَا دُمْتَ مَعَهُ فِي الطَّرِيقِ لِتَلَا يُسْلِمَكَ الْحَضْمُ إِلَى الْقَاضِيِّ وَيُسْلِمَكَ الْقَاضِيُّ إِلَى الشُّرَطِيِّ فَتَنْقَى فِي السُّجْنِ.
- ٢٦- الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَا تَخْرُجْ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تُوفَّى الْفَلْسَ الْأَخِيرَ!
- ٢٧- قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدْمَاءِ: لَا تَزَنِ.
- ٢٨- وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ لِيَشْتَهِيَهَا فَقَدْ زَرَّ يَهَا فِي قَلْبِهِ.
- ٢٩- قَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ الْيُمْنَى تُعْثِرَكَ فَاقْطَعْهَا وَالْقِهَا عَنْكَ لَآنَهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْصَائِكَ وَلَا يُلْقَى جَسَدُكَ كُلُّهُ فِي جَهَنَّمَ.
- ٣٠- وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ الْيُمْنَى تُعْثِرَكَ فَاقْطَعْهَا وَالْقِهَا عَنْكَ لَآنَهُ خَيْرٌ لَكَ أَحَدُ أَعْصَائِكَ وَلَا يُلْقَى جَسَدُكَ كُلُّهُ فِي جَهَنَّمَ.
- ٣١- وَقِيلَ: مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَلْيُعْطِهَا كِتَابَ طَلاقِ.
- ٣٢- وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ إِلَّا لِعَلَلَةِ الزَّنِي يَجْعَلُهَا تَزْنِي وَمَنْ يَتَزَوَّجُ مُطْلَقَةً فَإِنَّهُ يَزْنِي.
- ٣٣- أَيْضًا سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدْمَاءِ: لَا تَحْنُثْ بِلْ أَوْفِ لِلرَّبِّ أَقْسَامَكَ.
- ٣٤- وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَحْلِفُوا بِالْبَتَّةَ لَا بِالسَّمَاءِ لَآنَهَا كُرْسِيُّ اللَّهِ.
- ٣٥- وَلَا بِالْأَرْضِ لَآنَهَا مَوْطِئُ قَدَمِيْهِ وَلَا بِأُورْشَلِيمِ لَآنَهَا مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ.
- ٣٦- وَلَا تَحْلِفُ بِرَأْسِكَ لَآنَكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ شَعْرَةً وَاحِدَةً بَيْضَاءً أَوْ سَوَادَةً.
- ٣٧- بِلْ لِيَكُنْ كَلَمُكُمْ: نَعَمْ نَعَمْ لَا لَا. وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الشَّرِّيرِ.
- ٣٨- سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنُ بَعْيَنِ وَسِنْ بِسِنْ.
- ٣٩- وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تُقَاتِلُوا الشَّرَّ بِلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الْأَيْمَنِ فَحَوْلَ لَهُ الْآخَرَ أَيْضًا.
- ٤٠- وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَاصِمَكَ وَيَاخُذَ ثُوبَكَ فَأَتْرُكْ لَهُ الرِّدَاءَ أَيْضًا.
- ٤١- وَمَنْ سَخَّرَكَ مِيلًا وَاحِدًا فَادْهَبْ مَعَهُ اثْتَيْنِ.
- ٤٢- مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْتَرِضَ مِنْكَ فَلَا تَرُدَّهُ.

(مت : ٥ - ٢١ : ٤٢)



شمل الإصلاحات الخامس والسادس والسابع من إنجيل معلمنا متى البشير العظة على الجبل وتسمى بدستور الحياة المسيحية، وقد ألقاها السيد المسيح حيث كان جالساً على جبل، والجبل رمز للسمائيات في ارتفاعه، هذه العظة فيها كل المبادئ السامية الالزمة للحياة المسيحية الكاملة ومن يلتزم بها يرث الحياة الأبدية. ونرى فيها الانتقال من الناموس للنعمنة، الناموس كان يعطى قوانين ولكن النعمنة هي أن السيد المسيح يعطيانا حياته، فنستطيع أن نحيا هذه الفضائل السامية، فالسيد المسيح قادر أن يعطيانا فيه الكمال المسيحي.

موضوع هذه الآيات هو أن المسيح جاء ليكمل الناموس والدليل أنه :

- أعلن في الآيات أنه ليس ضد الناموس كما أشاعوا، وكيف ينقضه وهو واسعه فهو الله الذي تجسد ليكمه.
- السيد المسيح له المجد يرفعنا لمستوى النعمنة التي للعهد الجديد، ومع زيادة الإمكانيات أي مع وجود النعمنة زادت الواجبات على المؤمن، ففي العهد القديم لم يطلب الله سوى الامتناع عن القتل أو الزنا، أما في العهد الجديد صار الغضب والنظر والشهوة ممنوعة. وبهذا فالسيد المسيح لم ينقض الناموس أو ينقضه، بل يكمل والتكميل يعني هنا الوصول لأعماق الخطية داخل النفس ونزع جذورها.

الآيات (٢١-٢٢):- نرى السيد المسيح هنا يتبع البواعث الداخلية التي تدفع للخطية ليقتلع أصول الشر من النفس، فالباعث على القتل هو الغضب، و السيد المسيح يحدد هنا ثلاثة مستويات من الغضب:

من قال يا أحمق	من قال لأخيه رقا	الغضب الباطل
هنا مستوى الغضب وصل إلى الذم والأذى النفسي ومثل هذا يستوجب عقاباً أشد وهو جهنم . المجمع مكون من ٧٠ شيخاً، وهذا له أن يحكم بالرجم. وحكم المجمع لا ينقض.	هو المستوى الثاني من الغضب لأنه خرج في صورة كلمة استهزاء للآخر ويكون مستوجب الحكم. رقا: كلمة سريانية تعبر عن انفعال الغضب وتعني باطل أو فارغ أو تافه.	بالرغم من أنه غضب داخلي لم يتفوه بأي كلام، ولكن يستوجب الحكم. ولكن هناك غضب مطلوب مثل غضب الأب على انحراف ابنه أو غضب المعلم على إهمال تلميذه.

آيات (٢٣-٢٤):- أنهى السيد المسيح كلامه عن عدم الغضب بضرورة مصالحة الإخوة قبل تقديم ذبيحة حب. فإن قدمت قربانك أي ذهبتك للتناول ، فلا بد أن تكون في صلح مع أخيك ... فمحبة الآخرين هي أعظم ذبيحة لله ودليل حبنا لله وبدونها لا تقبل أي ذبيحة.

آيات (٢٥-٢٦):- لها تفسيران: التفسير القريب هو حث السيد المسيح لنا أن نصلح مع الآخرين. التفسير بعيد هو أن الخصم يرمز للضمير، والقاضي هو الله، والسجن هو جهنم والشرط هو الملاك الموكل بالهاوية. وعبارة حتى توفي الفلس الأخير تعبر يدل على الاستحالة، فمستحيل على الإنسان أن يفني العدل الإلهي مهما قضى في السجن فخطايانا غير محدودة.

آيات (٢٧-٣٠):- السيد المسيح يطلب طهارة القلب فالزنا يبدأ من داخل القلب. إنه من السهل مقاومة الخطية وهي في مراحلها الأولى أي داخل القلب وذلك بأن يمتنع عن النظر بشهوة ويثير حواسه ويتلذذ بالنظر.



والآية ٢٨ و ٢٩:- فالمقصود منها أن نضبط نظراتنا وشهواتنا وأفعالنا، نحيا كأموات أمام الخطية وهذا ما قاله بولس الرسول «...احسبوا أنفسكم أمواتاً عن الخطية...» (رو ٦:٦)

آيات (٣١-٣٢):- لم تتمتع المرأة في اليهودية بالحرية والكرامة، وشاء الطلاق وجاء السيد المسيح له المجد ليقدس الزواج ويرتفع به مستوى المسئولية الجادة، فلا يسمح بالطلاق إلا لعلة الزنى.

كتاب طلاق في اليهودية يعني شهادة بطهارة الزوجة المطلقة حتى لا ترجم ويعت肯ها أن تتزوج رجلاً آخر. ويعد وسيلة لتهيئة مشاعر الزوج ورجوعه عن الطلاق.

آيات (٣٣-٣٧):- سمح الله لليهود في طفولتهم الروحية بأن يستخدموا اسمه في القسم حتى يرتبطوا به ولا يرتبطوا بالآلهة الوثنية، وحتى لا يتراجعوا في عودهم بل يتذمرون بأن يوفوا أقسامهم أمام الرب.

وقد سمحوا لليهود بالقسم بالسماء وبالأرض وبأورشليم وبرأس الإنسان، ولكن السيد المسيح هنا يعلمنا أن كل خليقة الله لها علاقة بالله. وفي العهد الجديد لم يعد أحد يعبد آلهة غريبة، وبالتالي لم يعد القسم بالله علامه للعبد لله، فلا داعي للقسم بالله، والمسيحي له سمة مميزة، هي أنه لا يُقسم بل يكون كلامه نعم نعم لا لا الصدق وما زيد عن ذلك فهو كذب.

آيات (٤٢-٤٨):- وصايا الناموس تصلح لشعب لا يملك النعمة التي يملكونها أبناء العهد الجديد (المسيحيين)، ولكن جاء السيد المسيح ليطلب أن نقابل الشر بالخير وهذه درجة عالية جداً.

لا تقاوموا الشر: المقصود الشخص الشرير، خدك الأيمن : يعني الكرامة الشخصية.

من سخرك ميلاً : أي كن مستعداً للعطاء والبذل بحب، وهذا لخصه السيد المسيح بقوله من سألك فأعطيه لنفهم أن لا نهتم بدرجة مفرطة بالحقوق الشخصية بل نقبل البذل والتضحية والعطاء بحب، والتسامح مع حتى من يوجه لنا إهانة وإن أخذ أحد منك شيئاً فاتركه واترك غيره فتربح وقتك وفكرك وربما تربح من يخاصمك بحبك له.

حفظ : صلاة قصيرة :

يامن في اليوم السادس وفي الساعة السادسة سمرت على الصليب ، من أجل الخطية التي تجرأ عليها أبوانا آدم في الفردوس ، مرق صك خطيانا أيها المسيح إلينا ونجنا. أنا صرخت إلى الله والرب سمعنى ، اللهم استجب صلاتي ولا ترفض طلباتي ، التفت إلى واسمعنى ، عشية وباكراً ووقت الظهر ، كلامي أقوله فيسمع صوتي ، ويخلص نفسه بسلام .

تأمل وتحاجج مع زملائك لتحديد الاحتياجات الروحية التي جاءت بالصلاحة القصيرة السابقة .



حفظ صلاة قصيرة :

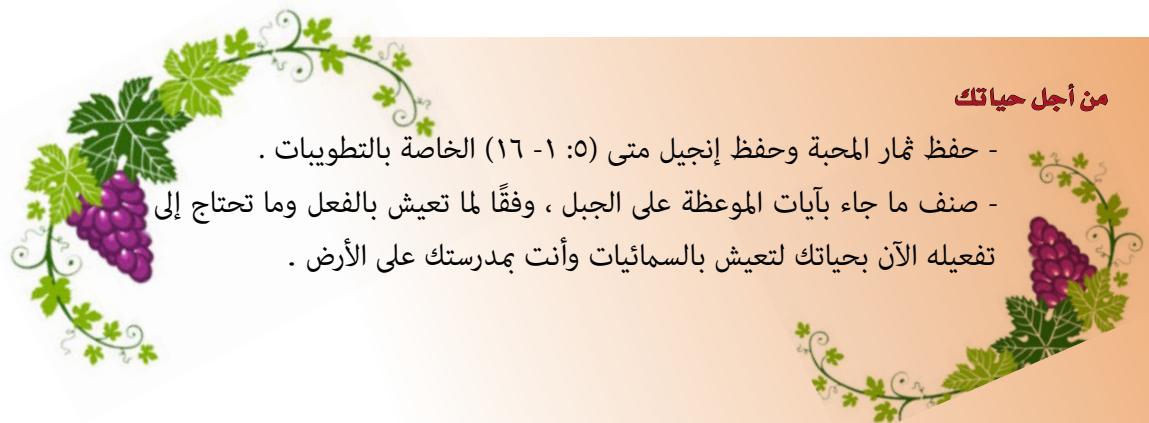
يا يسوع المسيح إلهنا الذي سمرت على الصليب في الساعة السادسة، وقتلت الخطية بالخشب وأحييت الميت بموتك، الذي هو الإنسان الذي خلقته بيديك ، الذي مات بالخطية. أقتل أوجاعنا بآلامك الشافية المحبية، وبالمسامير التي سمرت بها، أنقذ عقولنا من طيasha الأعمال الهبوليّة والشهوات العالميّة إلى تذكر أحكامك السماويّة كرأفتك .

- ناقش معلمك في أهمية تكرار (الذي سمرت على الصليب في الساعة السادسة) في الصلاتين السابقتين.

من أجل حياتك

- حفظ ثمار المحبة وحفظ إنجيل متى (٥: ١ - ١٦) الخاصة بالتطويبات .

- صنف ما جاء بآيات الموعظة على الجبل ، وفقاً لما تعيش بالفعل وما تحتاج إلى تفعيله الآن بحياتك لتعيش بالسمائيات وأنت بمدرستك على الأرض .



المسيحية والقضايا المعاصرة



الوحدة الثانية

أهداف الوحدة

عزيزي الطالب في نهاية هذه الوحدة يجب أن تكون قادرًا على أن:

- ❖ تعطى تعریفًا صحيحة من مفرداتك الخاصة بكل من: البيئة - وسائل الإعلام.
- ❖ تحدد رأي المسيحية في عادة ختان الإناث.
- ❖ تحلل دور الكنيسة في مناهضة عادة ختان الإناث.
- ❖ تستنتج موقف المسيحية تجاه البيئة.
- ❖ تدلل من الكتاب المقدس على أن الطبيعة والإنسان قيم مقدسة وليس سلع.
- ❖ تعدد مشكلات البيئة التي تسبب الإنسان فيها.
- ❖ تقدر أدوار الكنيسة في الحفاظ على البيئة.
- ❖ تصنف وسائل الإعلام وفقاً للسمعي والبصري.
- ❖ تستنتج طرق للتعامل مع وسائل الإعلام المتنوعة من منظور مسيحي.
- ❖ تقدر دور الإعلام .
- ❖ المسيحي.



مقدمة الوحدة

عزيزي الطالب /عزيزق الطالبة...

اطلب أنت وأسرتك اليوم من رب المجد أن يمنحك القدرة على

ثلاث:

- توفير الدفء الوداجي لكل فرد بالأسرة، والحفاظ عليه نفسياً وروحياً وجسمياً «أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَسَدَكُمْ هُوَ هَيْكَلٌ لِلرُّوحِ الْقُدُّسِ الَّذِي فِيهِمُ الَّذِي لَكُمْ مِنَ اللَّهِ وَإِنَّكُمْ لَسْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ؟» (1) كوا: ١٩ و «أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ وَرُوحُ اللَّهِ يَسْكُنُ فِيهِمْ؟ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُفْسِدُ هَيْكَلَ اللَّهِ قَسِيسِهِ اللَّهُ» (٢) كوا: ١٦، ١٧.

- المحافظة على البيئة التي منحها الله لك لتعيش فيها وابعاد العوامل التي تشوئ الطبيعة وتلوث البيئة فيقول رب «أتقى مباركون للرب الصانع السماوات والأرض، السماوات سماوات للرب أما الأرض فأعطها لبني آدم» (مز ١٥: ١١٥)

- تجنب رفاق السوء وانتقاء وسائل الإعلام المناسبة اللائقه والبناءة سواء كانت صحف أو قنوات فضائية أو مواقع شبكة المعلومات الدولية. «كُلُّ الْأَشْيَايَ تَحِلُّ لِي لَكِنْ لَا يَتَسَلَّطُ عَلَيَّ شَيْءٌ» (٣) كوا: ٦

دروس الوحدة

- ❖ الختان من منظور مسيحي
- ❖ المسيحية وقضايا البيئة
- ❖ المسيحية والإعلام المفتوح

أهداف الدرس

عزيزي الطالب / عزيزك الطالبة ... :

« خلق الله الإنسان في أحسن صورة وأوصاه بوصايا لابد أن يسير عليها ويعيش بها حتى يعرف الله ويستنير ذهنه ويعرف ما يجب أن يفعله أو لا يفعله »

في ضوء العبارة السابقة ناقش معلمك فيما يلي :

ما مستوى صورة الإنسان الذي خلقه الله ؟

يجب على الإنسان أن يعيش بما أوصاه الله أياه ... إلى أي مدى تطبق هذه العبارة في حياتك

حدد أنواع الوصايا التي أعطاها الله للإنسان في ضوء العبارة ؟

اذكر وصية من وصايا رب المجد عن أفعال واجب أن تمارسها وأخرى يجب الابتعاد عنها؟

من خلال المناقشة يمكنك استنتاج أن الله خلقنا على صورته ومثاله وأوصانا بوصايا لابد من الالتزام بها كحمامة الجسد ورعايته وعدم العبث به، حيث للجسد قدسيّة وهذا ما سنتعرّف عليه بشيء من التفصيل في هذا الدرس.

مكانة جسد الإنسان في المسيحية:

حينما خلق الله الإنسان جعل لكل عضو من أعضاء جسد الإنسان دوراً يقوم به وأيضاً خلق كل شيء حسن، ولذا فلا يحق للإنسان أن يتدخل بالتغيير في خلية الله سواء بالبتر (ختان الإناث) أو التعديل إلا إذا كانت هناك ضرورة طبية ملحة تتطلب ذلك، فيقول بولس

الرسول: «أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَسَدَكُمْ هُوَ هِيَكُلٌ لِلرُّوحِ الْقُدُّسِ الَّذِي فِيهِمُ الَّذِي لَكُمْ مِنَ اللَّهِ وَأَنَّكُمْ لَسْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ؟» (١٩: ٦). كوكو

ركن التفكير -

هل لنا أن نتخلص من أي عضو فينا لعادات أو تقاليد أو آراء خاطئة؟ ناقش زملاءك بإشراف معلمك

مفاهيم الدرس

الختان - تقديس - الختان الروحي

المهارات والقيم

التفسير - التحليل - التفكير الناقد - احترام الإنسان وجميع أعضاءه

القضايا المتضمنة

- حقوق المرأة ومنع التمييز ضدها
- الصحة الوقائية والعلاجية



كما أن جسد الإنسان هيكل للروح القدس بل وتزداد قدسيّة الجسد عندما نؤمن أنه عضو في المسيح. «أَلْسُنُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَادَكُمْ هِيَ أَعْضَاءُ الْمَسِيحِ؟٠٠٠» (١٥: ٦).
كما أن جسد الإنسان هيكل للروح القدس بل وتزداد قدسيّة الجسد عندما نؤمن أنه عضو في المسيح. «أَلْسُنُمْ

إن المسيحية أعطت للجسد كرامة حتى أنتا تقول «هو أخذ الذي لنا - أي الجسد - وأعطانا الذي له نسبحة ومجده وزريده علوا. إذ أن السيد المسيح بتجلسه أعطى كرامة لأجسادنا وخلصنا من خطايانا وصرنا ندعوه مخلص الجسد (أف: ٥).
إن المسيحية أعطت للجسد كرامة حتى أنتا تقول «هو أخذ الذي لنا - أي الجسد - وأعطانا الذي له نسبحة ومجده وزريده علوا. إذ أن السيد المسيح بتجلسه أعطى كرامة لأجسادنا وخلصنا من خطايانا وصرنا ندعوه مخلص

وقد يظن البعض - بالخطأ - أن هناك أعضاء في جسمنا قبيحة كالأعضاء التناسلية مثلا، ولكن لنتأمل قول بولس الرسول في هذا الشأن: «بِلِّيَاوَلَى أَعْضَاءُ الْجَسَدِ الَّتِي تَظَهَرُ أَضَعَفَ هِيَ ضَرُورِيَّةٌ. وَأَعْضَاءُ الْجَسَدِ الَّتِي تَخْسِبُ أَنَّهَا بِلَا كَرَامَةً نُعْطِيهَا كرامةً أفضل. وَالْأَعْضَاءُ الْقَبِيْحَةُ فِينَا لَهَا جَمَالٌ أَفْضَلُ...» (١٢: ١٢-٢٢).
لذا لا يليق بنا أن نفسد أعضاء الجسد أو نستخدمها كآلات إثم للموت بل آلات بر لله .

وأما عن التخلص من الأعضاء التي لا تعجبنا أو نظن أنها بلا نفع فيحذرنا بولس الرسول بقوله: «أَمَّا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ وَرُؤُسُ اللَّهِ يَسْكُنُ فِيْكُمْ؟ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُفْسِدُ هَيْكَلَ اللَّهِ لَأَنَّ هَيْكَلَ اللَّهِ مُقَدَّسٌ الَّذِي أَنْتُمْ هُوَ» (١٧: ١٦، ٣: ١٧). لأنه ما من عضو فيك بلا فائدة.

مما سبق نستنتج رؤية المسيحية للجسد ، ولكن ما المقصود بالختان؟

المقصود بالختان الجسدي :

هو قطع جزء سطحي في مقدمة العضو الذكري؛ يطلق عليه القلفة أو الغرلة .

الختان في العهد القديم :

الختان الجسدي يجري لكل مولود صبي بحسب وصية الله المعلّاة لكل من:

أبينا إبراهيم فجاء في سفر التكوين «هذا هو عهدي الذي تحفظونه بيني وبينكم وبين نسلك من بعديك: يختتن منكم كل ذكري. فتختنون في لحم غرلتكم فيكون علامه عهدي بيني وبينكم. ابن ثمانية أيام يختتن منكم كل ذكر في أجيالكم وليد البيت والمبتاع بقضه من كل ابن غريب ليس من نسلك». (تك ١٧: ١٠-١٢).

تكررت الوصية نفسها لموسى: وفي اليوم الثامن يختتن لحم غرلته (لا ٣: ١٢). وفي تلك الأيام ارتبط الختان بالصلاح والتقوى وإطاعة الناموس، أشير إلى الإنسان غير الطاهر غير التقى بأنه غير مختتن. وطقس الختان كان جرحاً مؤلماً وخاصةً بالطريقة التي كان يجري فيها بتلك الحقبة.

كان الختان شرطاً لدخول أرض الموعد فقد أهمل اليهود الختان أثناء رحلتهم ولكن عند دخول أرض كنعان

صنع يشوع بن نون سكاكيـن من صوان وخت الشعب كلـه. (يش ٥: ٢-٩)

وـلم يكن يعطي للمولود اسمـا إلا بعد خـتانـه وكـأن لا وجود له ولا كـينـونـة إلا بعدـما يـختـتنـ فيـاليـومـ الثـامـنـ منـ مـيلـادـهـ.

وـكانـ يـقومـ بـعملـيـةـ الخـتانـ فيـ العـهـدـ القـدـيمـ ربـ الـبـيـتـ (تكـ ٢١: ٢٣)ـ (تكـ ٢١: ١٧)ـ أوـ أحدـ العـبرـانيـنـ وأـحيـاناـ تقومـ الأمـ بـختـانـ ابنـهاـ (خرـ ٤: ٢٥).

الختان في العهد الجديد :

حفظ السيد المسيح له المجد هذه الممارسة المؤلمة، مباشرةً بعد ميلاده، فيخبرنا إنجيل معلمنا لوقا البشير إلى

طقس الختان بكلمات قليلة فيقول: **وَلَمَّا قَتَّ مَكَانِيْهُ أَيَّامٍ لِيَخْتِنُوا الصَّبِيَّ سُمِّيَ يَسُوعَ كَمَا تَسَمَّى مِنَ الْمَلَكِ قَبْلَ أَنْ حُبَّلَ بِهِ فِي الْبَطْنِ** (لو ۲۱ : ۲۱) وبالتالي ذاق السيد المسيح ألمًا خلال طقس الختان، وأنذاك أعطي له اسم يسوع الذي تفسيره المخلص.

فقد خضع السيد المسيح للناموس في جسده إذ وجد في الهيئة كإنسان وإن وجد في الهيئة كإنسان، وضع نفسه وأطاع حتى الموت موت الصليب. (ف ۸: ۲) لقد أكمل الناموس كما قال لا تظنواني أني جئت لأنقض الناموس أو الأنبياء. ما جئت لأنقض بل لأكمل. (مت ۱۷: ۵). وقد ذكر السيد المسيح اليهود بأن الختان أعطي بموسى لكنه كان موجوداً من قبله: «لَهُدَا أَعْطَاكُمْ مُوسَى الْخِتَانَ لَيْسَ أَنَّهُ مِنْ مُوسَى بَلْ مِنَ الْآبَاءِ...» (يو ۷: ۲۲).

كما أن هناك ختان جسدي فهناك أيضاً ما يسمى بالختان الروحي مما المقصود به؟

الختان الروحي :

الختان كطقس ديني يجب ألا يقتصر على الختان الجسدي بل ليتمد روحياً إلى القلب والضمير، فيقول موسى النبي «ويختن الرب إلهك قلبك وقلب نسلك لي تحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك فتحيا» (تث ۳۰: ۶) ويقول القديس استفانوس أول الشهداء لليهود الذين اجتمعوا في المجمع «يا قساة الرقاب وغير المختونين بالقلوب والأذان أنتم دائماً تقاومون الروح القدس» (أع ۷: ۵۱).

فالختان الروحي هو تقديس للحواس والفكر والإرادة ، ليصير المؤمن كهيكل مقدس لله.

ويوصي العهد الجديد بأهمية الختان الروحي ولهذا يقول الرسول بولس «وَبِهِ أَيْضًا خُتِنْتُمْ خِتَانًا عَيْرَ مَصْنُوعٍ بِيَدِ، يُخْلِعُ جِسْمَ خَطَايَا الْبَشَرِيَّةِ، يَخْتَانِ الْمَسِيحِ. مَدْفُونِينَ مَعَهُ فِي الْمَعْمُودِيَّةِ، الَّتِي فِيهَا أَقِمْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ بِإِيمَانِ عَمَلِ اللَّهِ، الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ. وَإِذْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فِي الْخَطَايَا وَغَافِ جَسَدِكُمْ، أَحْيَاكُمْ مَعَهُ، مُسَامِحًا لَكُمْ بِجَمِيعِ الْخَطَايَا» (كو ۱۱: ۲-۱۳). لهذا يريد منا أن نحفظ الختان الروحي أي ختان القلب لنحيا له في قداسته ولقد أكد الرب على أهمية الختان الروحي للإنسان المؤمن .

ركن المعرفة

يوحنا المعمدان قد

خضع للختان (لو ۱: ۵۹، ۶۰)

ركن المعرفة

تحتفل الكنيسة بتذكر ختان السيد المسيح له المجد، في اليوم الثامن من عيد الميلاد كما جاء في الكتاب المقدس وهو من الأعياد الصغرى. وكان يسمى قدیماً بالاوكتاف اي «اليوم الثامن» توقيراً من المؤمنين واحتراماً واجلاً لشخص ربنا يسوع المسيح.

وامتد الختان الروحي ليشمل:

- تقديس الحواس « وَلَكِنْ طَوَّيْ لِعْيُونَكُمْ لَآنَهَا تُبْصِرُ وَلَآذَانُكُمْ لَآنَهَا تَسْمَعُ ». (مت ۱۳: ۱۶).
- تقديس الفكر والقلب ليصبح المؤمن هيكل مقدس ومكرس لله كما قال الرب يسوع في تجسده وهو القدس « وَلَأَجْلِهِمْ أَقْدَسُ أَنَا ذَاتِي، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا مُقَدَّسِينَ فِي الْحَقِّ». (يو ۱۷: ۱۹).

ركن المعرفة

إقرأ وتأمل واحجاج زملاءك :
 «أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكُلُ اللَّهِ، وَرُوحُ اللَّهِ يَسْكُنُ فِي كُمْ؟» (أك ١٦: ٣)
 «أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الظَّالِمِينَ لَا يَرْثُونَ مَلَكُوتَ اللَّهِ؟ لَا تَصِلُوا لَا زِنَةً وَلَا عَبَدَةً أَوْثَانً وَلَا فَاسِقُونَ وَلَا مَأْبُوثُونَ وَلَا مُضَاجِعُو ذُكُورٍ، وَلَا سَارِقُونَ وَلَا طَمَاعُونَ وَلَا سِكِيرُونَ وَلَا شَامُونَ وَلَا خَاطِفُونَ يَرْثُونَ مَلَكُوتَ اللَّهِ» (أك ٩: ٦ - ١٠)



المسيحية وختان الإناث :

المسيحية تؤمن بأن الله خلق الإنسان في أبهى صورة، لذلك يعد ختان الإناث في المسيحية عادة تؤدي إلى تشوئ خلية الله الحسنة كما أنها تفقد جزءاً من الأعضاء التناسلية.

يعتقد البعض أن هذه العادة ترتبط بفضيلة أخلاقية هامة، وأنها تساعدهم الفتاة أن تحيا حياة العفة والطهارة قبل الزواج وبعده. وهذا معتقد خطأ؛ فالعفة لا تبدأ أبداً من الجسد، بل من القلب والإرادة والروح. قال السيد المسيح «...فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ الْفَمُ. إِنَّسَانُ الصَّالِحِ مِنَ الْكَنْزِ الصَّالِحِ فِي الْقَلْبِ يُخْرِجُ الصَّالِحَاتِ، وَإِنَّسَانُ الشَّرِيرِ مِنَ الْكَنْزِ الشَّرِيرِ يُخْرِجُ الشَّرُورَ.» (مت ١٢: ٣٤ - ٣٥).

ومن هنا نستطيع أن نتعرف رأي المسيحية في ممارسة هذه العادة؛ والذي يتلخص في رفضها بشكل قاطع وحاسم لأن عادة ختان الإناث تعد عنفاً موجهاً لهن؛ **وذلك للأسباب الآتية :**

١ - ليس لهذه الظاهرة أى سند ديني فلا توجد آية واحدة في الكتاب المقدس بعهديه القديم أو الجديد تتحدث عن ختان الإناث بل إنها عادة اجتماعية متوارثة ، فجوهر الإيمان المسيحي ينتقد ويحارب بشدة، كل المفاهيم الاجتماعية والتاريخية لختان الإناث، التي تقلل من شأن المرأة، وتنقص من وضعها، وتقلل من كرامة جسدها التي منحها الله إياها.

٢ - الختان المذكور في الكتاب المقدس هو ختان الذكور فقط؛ ولا يعد تشويهاً لجسد الرجل بل هو وصية صريحة في الكتاب المقدس.
 ٣ - ختان الإناث تشويه لما خلقه الله.

ختان الإناث عند آباء الكنيسة :

لم يأت في أقوال القديسين أي إشارة لا من قريب ولا من بعيد إلى ختان الإناث بل يقول القديس إفرايم السرياني: «يقول الله اختنوا الذكور وهم يأمر بختان الإناث».

وقد سئل ذات مرة الأنبا أثناسيوس أسقف قوص -أواخر القرن ١٣- هل يجوز ختان الإناث؟ فكانت اجابته واضحة قاطعة: «لا يجوز لهن ذلك لا بعد عمادهن ولا قبله».

دور الكنيسة المصرية مناهضة عادة ختان الإناث :

يتحدد دور الكنيسة في اتجاهين؛ أولها: الاتجاه الفكري العام للكنيسة المصرية تجاه قضية ختان الإناث يتمثل في الرفض القاطع لتلك العملية.

والاتجاه الثاني: وهو خاص بالجانب العملي للكنيسة ودورها المجتمعي وبعد الرفض لظاهرة ختان الإناث لابد من تفعيل إجراءات تضمن القضاء على تلك الظاهرة، وذلك من خلال نشر التعاليم المسيحية الصحيحة



وتفسير تلك التعاليم بشكل يتناسب والمستوى الثقافي والفكري للمتلقين سواء آباء أو معلمين أو أطفال وذلك من خلال الأنشطة الكنسية المختلفة، مثل الوعظ الأسبوعي واجتماعات الشباب والشابات، واجتماعات المتزوجين حديثاً، واجتماعات الأسر، واجتماعات السيدات، والزيارات المنزليّة... ومن خلال كل هذه الأنشطة، يمكن أن تنشر المعلومات العلمية الصحيحة وغرس الاتجاهات الروحية السليمة حول التربية والتنشئة النفسية والروحية السليمة للشباب بصفة عامة وحول قضية ختان الإناث بصفة خاصة، مع نقد ورفض الأفكار ومعتقدات المضرة للجسد أو النفس ، مما يساعد على إقامة حياة أسرية ناجحة ومستقرة.

ركن التفكير:-

ناقش زملاءك وتحت إشراف معلمك : في وضع برنامج مقترن لمناهضة ختان الإناث يتم تطبيقه بكنيستك

ختان الإناث من الناحية الطبية

أكد الأطباء أن عملية ختان الإناث تؤدي إلى عدة مضاعفات جسمية منها:

- نزيف حاد قد يتفاقم ويؤدي إلى مضاعفات جسمية قد يؤدي بحياة الفتاة .
- صدمة نفسية مرعبة للفتاة في بداية عمرها .

ومن هنا يمكن القول بأن هذه العادة تم بناء على عادات وتقالييد ومعتقدات اجتماعية لا تستند على أي شواهد دينية أو علمية ولا تحمى الفتاة من الانحراف كما يتصور البعض ولا تساعد الفتاة أن تحيا حياة العفة. ومن هنا يجب علينا أن نرفض ونناهض هذه العادة الضارة ونهتم بال التربية الدينية والروحية والمدرسية فهي الضمان الحقيقي للحياة المقدسة والعفيفة ولهذا جاءت وصية الله لكل منا «يَا ابْنَيْ أَعْطِنِي قُلْبَكَ وَلْتَلْاحِظْ عَيْنَاكَ طُرُقِي». (أم ٢٣ : ٢٦).

من أجل حياتك الروحية

- قدس وخصص حواسك جميعها للرب يسوع
- قدس قلبك وفكرك
- كن على رأيك في الرفض البات والنهاي لعملية ختان الإناث
- اشتراك في مدرستك وكنيستك لدعم حملة مناهضة ظاهرة ختان الإناث
- خطط لمحاضرة بعنوان « الكتاب المقدس وظاهرة ختان الإناث بالقرن ٢١)

أهداف الدرس

عزيزي الطالب / الطالبة ... :
اقرأ العبارة التالية وناقش زملاءك ومعلمك فيما يليها من أسئلة:

« خلق الله الإنسان على صورته وشبيهه، ومنحه العقل والحرية والقدرة على إدراك الحقائق والتمسك بالفضائل، وأن يكون متسلطاً على الأرض بأغلفتها الأربع (المائي، والغازي والصخري، والحيوي من نبات وحيوان). . ويعتبر ما يبدعه الإنسان (ما صنعه وشيده) في المجالات المتعددة، هو صورة لإبداع الله الخالق ». .

في ضوء العبارة السابقة تناقش معلمك فيما يلي :

- ما العناصر التي خلقها الله وجاءت بالعبارة؟
- ما العناصر التي خلقها الله ولم تأت بالعبارة؟
- ماذا نطلق على جميع ما خلقه الله من حولنا ويحيط بنا؟
- ماذا نطلق على جميع ما خلقه الله ويحيط بنا بالإضافة إلى ما صنعه الإنسان وشيده من حضارة؟

نستنتج مما سبق أن الله خلق السماء وما بها والأرض وما عليها من نبات وحيوان وبحار ومحيطات كل هذا يحيط بالإنسان ويطلق عليه الطبيعة.



أما كل ما يحيط بالإنسان من عناصر الطبيعة بالإضافة إلى ما صنعه الإنسان نتيجة استغلال عناصر الطبيعة أيضاً؛ يطلق عليه اسم البيئة فيما المقصود بالبيئة **وهل البيئة ملك الله أم منحها للإنسان؟**

عزيزي الطالب في نهاية هذا الدرس يجب أن تكون قادرًا على أن :

- ❖ تضع تعريفاً للمفاهيم التالية : البيئة - التلوث الفكري .
- ❖ تفسر موقف المسيحية تجاه البيئة.
- ❖ تدلل من الكتاب المقدس على أن البيئة ملك الله.
- ❖ تفرق بين سلطان الإنسان الممنوح من الله والسيطرة المهيمنة للإنسان .
- ❖ تستنتج السبب الرئيس خلف مشكلات البيئة.
- ❖ تعدد مشكلات البيئة التي تسبب الإنسان فيها.
- ❖ تقارن بين البيئة في العهد القديم وفي العهد الجديد بالكتاب المقدس.
- ❖ تقدر أدوار الكنيسة في الحفاظ على البيئة .
- ❖ تعدد واجبات الكنيسة تجاه حماية البيئة والحفاظ عليها.

مفاهيم الدرس

البيئة - التلوث البيئي

المهارات والقيم

التفكير الابتكاري - حل المشكلات -
التفسير - المسؤولية - التعاون

القضايا المتضمنة

- البيئة حمايتها والمحافظة عليها
- المسؤولية المجتمعية
- التنمية المستدامة

أولاً: المقصود بالبيئة وعناصرها:

البيئة : تعنى كل ما صنعه الله ويحيط بالإنسان والذي يشمل الجوانب الطبيعية بالإضافة إلى الجوانب البشرية التي صنعتها الإنسان معتمداً على موارد الطبيعة.

وتمثل عناصر البيئة في عناصر رئيسيين هما الإنسان والطبيعة؛ والعناصر الطبيعية تشمل أربعة أغلفة هي الغلاف الغازي ومكوناته المختلفة، والغلاف المائي وما بداخله، والغلاف الصخري ويمثل سطح الأرض وأخيراً الغلاف الحيوي ويتضمن النباتات والحيوانات.

ثانياً : موقف المسيحية تجاه البيئة :

البيئة ملك الله وممنوعة للإنسان وله سلطان عليها، فهي مصدر للتعاون بين الله والإنسان وهذا يتضح مما يلى:

١- البيئة ليست ملكاً للإنسان: أي أن الله هو خالق الطبيعة وهو مالكها والإنسان مجرد ساكنٍ فيها.

وهذا ما نقرأه في الكتاب المقدس إذ يقول: إن الله خلق كل ما هو

حسن (تك ١: ٢٥)، ثم إن الله خلق الإنسان على صورته، على صورة الله خلقه (تك ١: ٢٧)، وسلط الله الإنسان على الطبيعة وكل ما على الأرض (تك ١: ٢٨).

«...أَهْمِرُوا وَأَكْثِرُوا وَامْلأُوا الْأَرْضَ. وَلْتَكُنْ خَشِيقُكُمْ وَرَهْبَتُكُمْ عَلَى كُلِّ حَيَّاتِ الْأَرْضِ وَكُلِّ طَيْوِرِ السَّمَاءِ، مَعَ كُلِّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلِّ أَسْمَاكِ الْبَحْرِ قَدْ دُفِعْتَ إِلَى أَيْدِيكُمْ كُلِّ دَابَّةٍ حَيَّةٍ تَكُونُ لَكُمْ طَعَاماً. كَالْعُشِّ الْأَخْضَرِ دَفَعْتَ إِلَيْكُمُ الْجَمِيعَ. غَيْرَ أَنْ لَحْمَ بِحَيَاتِهِ، دَمَهُ، لَا تَأْكُلُوهُ.» (تك ٩: ٤-٦)

فللرب البيئة ويتبين ذلك في الآيات التالية: «لِرَبِّ الْأَرْضِ وَمِلْوَهَا.

الْمَسْكُونَةُ، وَكُلُّ السَاكِنَتَيْنِ فِيهَا. لَأَنَّهُ عَلَى الْبِحَارِ أَسْسَهَا، وَعَلَى الْأَنْهَارِ تَبَتَّهَا.» (مز ٢٤: ٢-١) فالله خالق الأرض وبمحض الخلق فهو مالكها ولكن محبة الله وتحننه على الإنسان قد اعطاه الأرض حيث جاء «أَنْتُمْ مُبَارَكُونَ لِرَبِّ الْصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. السَّمَاوَاتُ سَمَاوَاتٌ لِرَبِّ، أَمَّا الْأَرْضُ فَأَعْطَاهَا لِبَنِي آدَمَ». (مز ١١٥: ١٥-١٦) مما يؤكّد أن الأرض تخص الله والإنسان.

٢- البيئة مصدر تعاون بين الله والإنسان: البيئة تخص الله لأنها

صنعتها وخلقها وتخص الإنسان لأن الخالق منحها وأعطتها للإنسان «... لِتَسْلِكَ أَغْطِيَ هَذِهِ الْأَرْضَ» (تك ١٢: ٧) وورثها للإنسان «...لِيُعْطِيَكَ هَذِهِ الْأَرْضَ لِتَرِثَهَا» (تك ١٥: ٧)، ولكن ملكيتها بمثابة ملكية المستأجر أي أنها وزنة منحها الله للإنسان ليست مرثها ويحافظ عليها، فإن كان الله قد خلق الطبيعة فأوصي الإنسان بحرثها ورعايتها.

ركن المعرفة

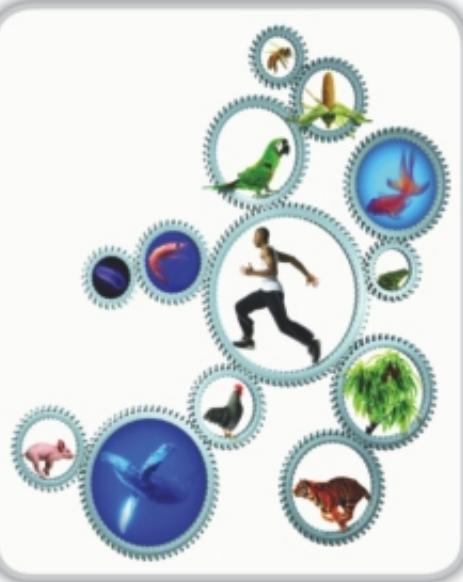
يؤكد كانت (الفيلسوف الألماني) استحالة توصل البشر، قبل تمدنهم، إلى التقدير الجمالي لبيتهم الطبيعية، يؤكد روسو بالمقابل أن اهتمام الإنسان بجمال الطبيعة ظهر في المجتمعات البدائية وأن التمدن هو الذي حرّم الإنسان من التمتع بجمال الطبيعة.
هل تتفق مع هذا القول ولماذا؟

ركن التفكير:-

صلٌّ من أجل البيئة ليعطيها الله الاستمرارية والنمو والبركة

ركن المعرفة

أعطى الله الإنسان السلطان ليتسلط على «سمك البحر وطير السماء وعلى البهائم وعلى كل الأرض وعلى جميع الدبابات التي تدبّ على الأرض» (تك ١: ٢٦)



الإنسان والطبيعة كائنان مهمان بحد ذاتهما. ومن الخطأ أن نعتبرهما سلع، بل يمثلا قيمتان إلهيتان مقدستان. وأن هذه القيمة تتبع من حقيقة المنظر الطبيعي الذي يساعد الأفراد على استشعار بعض الإحساس والمسؤولية في حياتهم تجاه كل الكائنات الحية في الطبيعة.

لقد سلط الله الإنسان على الطبيعة وعلى الحيوانات والنباتات (تك ١: ٢٦)، ولكن مفهوم السلطة في الكتاب المقدس يتضمن مفهوم الخدمة والرعاية فهي سلطة منتسبة ومسئولة ليست من حق الإنسان وإنما محبة الله للإنسان وفضله عليه حيث يقول رب «... لَأُنْ لِيَ الْأَرْضَ، وَأَنْتُمْ غُرَبَاءُ وَنُزَّلَاءُ عِنْدِي» (لا ٢٥: ٢٣). لذلك كلف الله الإنسان بالعديد من المسؤوليات المباشرة تجاه البيئة أهمها:

- ١- زراعة الأرض والاهتمام بها (تكوين ٢: ١٥)
- ٢- تسمية الحيوانات باسمائها (تكوين ٢: ١٩)
- ٣- أن يكون في خدمة الخليقة (تكوين ١: ٢٨)

وهناك فرق بين السلطان والسيطرة أو الهيمنة. إذ بسيطرة الإنسان غير الحكيم تأكلت التربة وتلوث الهواء والماء وقطع الغابات... إلخ، ولكن عندما يصل الإنسان إلى مرحلة التمييز بين السلطة والتسلط يدرك أن السلطان يتضمن المسؤولية والرعاية للبيئة، وأن جميع المخلوقات على الأرض لها علاقة متشابكة بعضها البعض ولا يمكن أن تكون أدوات يستخدمها لراحة ورفاهيته وخدمته مما يؤدي إلى ظهور مشكلات بيئية عديدة.

عزيزي الطالب: المشكلات البيئية صارت تهدّد الجميع، ولم يعد الحديث عنها ترفاً فكريّاً، بل صارت قريبة إلينا

أكثر مما نتخيل، فالمشكلات البيئية باتت تهدّد الطعام، والماء، والهواء، كما أن كل الدراسات الإيكولوجية (البيئية) تؤكد أن السبب الرئيس لهذه المشكلات العالمية يعود إلى أنشطة الإنسان، فقد كانت البيئة تعطي ثماراً شهياً قبل تلوثها وتدخل الإنسان «وَأَنْتَ رَبُّ الْإِلَهِ مِنَ الْأَرْضِ كُلُّ شَجَرَةٍ شَهِيَّةٍ لِلنَّظَرِ وَجَيِّدَةٍ لِلأَكْلِ...» (تك ٢: ٩).

ثالثاً: ظهور المشكلات البيئية:

تدخل الإنسان في البيئة وأحدث تغيرات كثيرة فيها وأساء استخدام الموارد، بالإضافة إلى زيادة عدد السكان والافراط في استخدام المبيدات والكيماويات وإنتاج كميات كبيرة من النفايات مما أدى إلى ظهور المشكلات البيئية ومنها:

- اختلال التوازن البيئي.
- استنزاف الموارد الطبيعية.





- تهديد الأنظمة البيئية التي لا يمكن للحياة البشرية أن تقوم إلا بها.
- النفايات بأشكالها المختلفة.
- مشكلة التصرّف.

- التلوث (تلوث الماء والهواء والتربة والتلوث الضوضائي والإشعاعي والبيولوجي...).

ولكن الله كلي المعرفة كان يعلم أن الإنسان سيقوم بالتأثير السلبي على البيئة فوضع الوصية الإلهية القائلة «لَا تُدْنِسُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، ... وَلَا تُنْجِسُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ مُقِيمُونَ فِيهَا إِنْتِي أَنَا سَاكِنٌ فِي وَسْطِهَا...» (عد ٣٥: ٣٣-٣٤) فالوصية في مفهومها تلزم الإنسان بأن يحفظ نفسه بلا دنس من العالم وبالاضافة إلى ذلك تلزم الإنسان بالمحافظة على البيئة.

أسباب المشكلات البيئية :

تنوع وتباين أسباب مشكلات البيئة من علم لآخر ولكن تكمن وتتلخص جميع الأسباب في التلوث الفكري الإنساني فهو السبب الرئيس للمشكلات البيئية بأنواعها، فهو تلوث يسيطر على العقول والأفكار، وهو الذي يدفع البعض لدفن النفايات السامة في باطن الأرض، وقطع الغابات، وتجريف التربة، والقضاء على بعض الطيور والحيوانات، واستهلاك المياه الجوفية بغزاره، وتسرب غازات كيميائية ضارة في الجو نتيجة لبعض الصناعات، كما سمح الإنسان - في بعض الأوقات - باستعمال الأسلحة البيولوجية والكيماوية والجرثومية، والسلاح النووي التي تبقى آثارها تفتكت بكل أشكال الحياة الإنسانية والحيوانية والنباتية لعقود من الزمن، كل ذلك بهدف الحصول على الربح المادي، دون تقدير لما قد ينجم عن ذلك من عواقب وخيمة على خليقة الله سواء كان الإنسان أو الطبيعة فأصبح الإنسان يقسّ على الطبيعة «...إِبْتَدَأَ يَكُونُ جَبَارًا فِي الْأَرْضِ» (تك ٨: ١٠)

وعلى الإنسان أن يحدد وينتفع وينفذ ما يريده على أن يحقق خيره وغير الآخرين، كما قال بولس الرسول: «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحْلُّ لِي، لَكُنْ لَا يَتَسَلَّطُ عَلَى شَيْءٍ» (١٢: ١٠-١١).

ركن المعرفة

البيئة تسجد لله : يعتبر الآباء والعلماء أن الطبيعة هي «كتاب الوحي الرباني الذي لم يكتب بأيدي»، فهي تشارك في تسبيح ومجيد الخالق، وهذا ما نقرأه في الكتاب المقدس حيث يقول: « ... سَبِّحْيَهُ يَا أَيُّهَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ. سَبِّحْيَهُ يَا جَمِيعَ كَوَافِكِ الْتُّورِ. سَبِّحْيَهُ يَا سَمَاءَ السَّمَاوَاتِ، وَيَا أَيُّهَا الْمِيَاهُ الَّتِي فَوْقَ الْسَّمَاوَاتِ. لِتُسَبِّحَ اسْمَ الرَّبِّ لَأَنَّهُ أَمَرَ فَخَلَقَتْ، وَتَبَّعَتْهَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ، وَضَعَ لَهَا حَدًّا فَلَمْ تَتَعَدَّهَا. سَبِّحْيَهُ الرَّبُّ مِنَ الْأَرْضِ، يَا أَيُّهَا التَّنَانِينَ وَكُلُّ الْلَّجَاجِ. النَّارُ وَالْبَرْدُ، الثَّلْجُ وَالضَّبَابُ، الرَّبِّ الْعَاصِفَةُ الصَّانِعُهُ كَلِمَتَهُ، الْجِبَالُ وَكُلُّ الْأَكَامِ، الشَّجَرُ الْمُثْمِرُ وَكُلُّ الْأَرْزِ، الْوُحُوشُ وَكُلُّ الْبَهَائِمِ، الْدَّبَابَاتُ وَالْطَّيْوُرُ ذَوَاتُ الْأَجْنِحةِ» (مز 148: 1-10)

ليس كُلُّ الْأَشْيَاءِ تُوَافِقُ، كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحْلُّ لِي، لَكُنْ لَا يَتَسَلَّطُ عَلَى شَيْءٍ» (١٢: ١٠).

رابعاً : البيئة في الكتاب المقدس :

يشير الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد إلى البيئة بشقيها الطبيعي والبشري على أنها أنظمة متكاملة تتسم بالتوازن وهذا يظهر :

١- في العهد القديم :

إذا يبيّن لنا العهد القديم أن كل شيء في الكون من بشر وطبيعة ومناخ هو من صنع الله وحده. وبحكمة من

الله: نجد أن كل شيء في موقعه وموضعه المناسب، وبنظام دقيق وفريد من نوعه دون خلل أو تعارض. هذا ما يخبرنا به سفر التكوين حين يحكى لنا قصة الخلق؛ إنها قصة قوة كلمة الله في تحويل الكون من الظلمة إلى النور. فالأرض خلقت لتكون «أمّاً» لكل النباتات والحيوانات. وخلقت المياه لتكون مصدراً لتزوّي هذه المخلوقات. وجاء خلق الإنسان (الرجل والمرأة) على صورة الله ومثاله ليكمّل الخليقة ويحافظ عليها ويحملها بطريقة تساهم في نموها وتطورها للأفضل، وبأفعاله على الأرض يمثل الله.

٢- في العهد الجديد :

استخدم الرب يسوع المسيح رموز من الأرض التي نعيش عليها، ومن حضور الله فيها في عظاته وتعاليمه وأمثاله. فقد ذكر البذور والقمح والكرمة والأرض الجيدة والسيئة والممحوش الجيد والسيء والسمك والطيور والزهور والحملان، والأشجار المثمرة وغير المثمرة وغيرها الكثير.

ويذكر بولس الرسول عن الرب يسوع المسيح: «الذِّي هُوَ صُورَةُ اللهِ غَيْرِ المَنْتَظَرِ، يَكُرُّ كُلَّ خَلِيقَةً. فَإِنَّهُ فِيهِ خُلُقُ الْكُلُّ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سَوَاءً كَانَ عُرُوضًا أَمْ سِيَادَاتٍ أَمْ رِيَاسَاتٍ أَمْ سَلَاطِينَ. الْكُلُّ بِهِ وَلَهُ قَدْ خُلِقَ» (كورنيليوس ١٥: ١٦-١٧).

و ما لم يستطع آدم وحواء تحقيقه أو فشلاً في تحقيقه، حققه لنا السيد المسيح الذي أسس لعلاقة مميزة وجديدة بين الله وال الخليقة، وبين السماء والأرض لم يستطع أحد من قبله أن يؤسسها.

خامساً: الكنيسة والبيئة :

تستخدم الكنيسة ما تعطيه الطبيعة من ثمار في خدمة الطقوس الكنسية مثل الزيت والقطن وأغصان الزيتون والقمح وغيرها، لذا فللكنيسة دور للحد من مشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي.

دور الكنيسة للحد من مشكلات البيئة :

ساهمت الكنيسة عبر العصور في مكافحة التلوث البيئي بكافة أشكاله، ويأتي في الصلوات والقداسات إشارات إلى البيئة وإلى جمالها وقيمتها. فتصلى الكنيسة "من أجل اعتدال الأهوية وخصب الأرض بالثمار". كما تصلى من أجل المياه والزروع والعشب ونبات الحقل والمليأة كل يوم، فضلاً عن الدور الكبير الذي يقوم به الرهبان في الأديرة





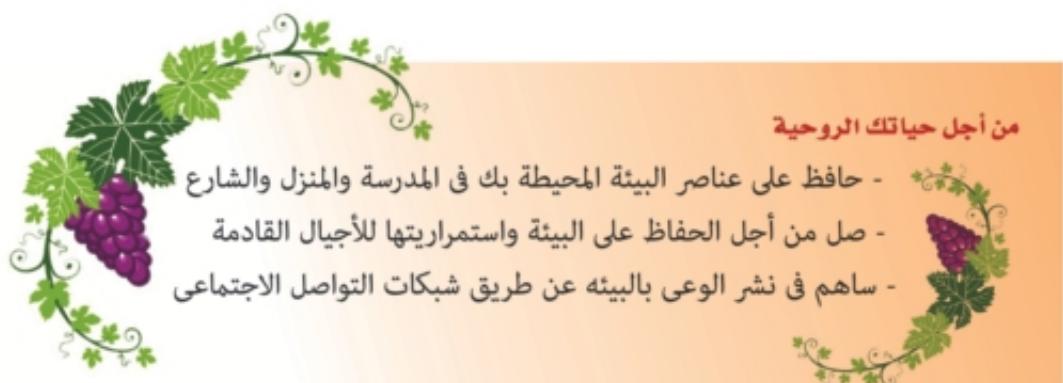
حيث ابتكروا حلولاً لمعالجة التربة وجعلها صالحة للزراعة. لا يمكن للتكنولوجيا وحدها أن تجد العلاج للمشكلات البيئية، إذا لم يعاد تصحيح أخلاقيات ومعتقدات وتصرفات الأفراد تجاه البيئة. **لذا وجب على الكنيسة ما يلى :**

- تقدير وتعديل سلوك الأفراد بهدف الحفاظ على الموارد الطبيعية، فقد أعلم النبي إشعيا شعبه عن خطاياهم ولكنه أيضاً وضع لهم تصوراً عن مستقبل علاقتهم بالله وإلى أين ستؤدي هذه العلاقة: "فَيُسْكِنُ الْذُّلُّ مَعَ الْخَرُوفِ، وَيَرْبُصُ النَّمَرُ مَعَ الْجَدْعِيِّ... لَا يَسُوْءُونَ وَلَا يُفْسِدُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ قَدْسِيٍّ، لَأَنَّ الْأَرْضَ مُمْتَلَّةٌ مِنْ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ كَمَا تُغْطِي الْمِيَاهُ الْبَحْرَ" (إش ۱۱: ۶ - ۹). لابد أن تكون هناك رؤية إيمانية واضحة المعالم توجه الإنسان إلى سلوكيات بيئية تحترم وتحافظ على البيئة والخلية.



- نشر الوعي البيئي من خلال توعية ابنائها بضرورة المحافظة على بيئه سليمة نظيفة مستخدمة برامج توعية تتضمن معرفة واتجاهات ومهارات وأفكار تساعد في الحد من مشكلات البيئة، مع التأكيد على احترام وتنفيذ كل قوانين الدولة التي تحافظ على البيئة وتعمل على استدامتها.
- التركيز على أهمية الأخلاق الفردية والجماعية، والتشجيع على العمل الجماعي، ومسؤولية الأجيال الحالية أمام الأجيال المقبلة.
- التأكيد على أن البيئة بشقيها الطبيعي والبشري وزنة منحها الله للبشرية وجب استثمارها والمحافظة عليها لأنه سيحاسب على تلك الوزنة.
- التأكيد على مسؤولية الإنسان تجاه ذاته وتجاه البيئة بما تشمله من عناصر كبيرة أو صغيرة، أو ذات قيمة عالية أو منخفضة. «أليست خمسة عصافير تبع بفلسين. وواحد منها ليس منسيأً أمام الله» (لو ۱۲: ۶).

من أجل حياتك الروحية



- حافظ على عناصر البيئة المحيطة بك في المدرسة والمنزل والشارع
 - صل من أجل الحفاظ على البيئة واستمراريتها للأجيال القادمة
 - ساهم في نشر الوعي بالبيئة عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي
-

٣ | المسيحية والإعلام المفتوح

عزيزي الطالب / الطالبة ... :

الصحف والمجلات والراديو والتلفزيون والفيديو و الكمبيوتر وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) والتلفزيون التفاعلي ... إلخ»

في ضوء هذه العبارة ناقش زملاءك ومعلمك فيما يلي:

ما فائدة الإعلام لك وكيف توظفه في حياتك الروحية .

في ضوء العبارة السابقة اشتراك مع زملاءك فيما يلي :

أ- ضع أفضل عنوان للعبارة.

ب- صنف ما جاء بالعبارة إلى ما هو سمعي فقط أو بصري فقط وما هو سمعي بصري معاً؟ وما هو سمعي بصري تفاعلي؟

ج- كم نوعاً مما جاء بالعبارة تستخدمنه في حياتك اليومية؟ وما إيجابياته؟

د- ما فائدة الإعلام لك وكيف توظفه في حياتك الروحية؟

ومما سبق يتضح أن هناك تنوع ثري لوسائل الإعلام، كما أن وسائل الإعلام تعد من عطايا الله حيث تقرب بين الشعوب والأمم وتتساعدهم على التعاون في تحقيق الخير والسلام العام للعالم.



أصبحت وسائل الإعلام، في عصر الاتصالات والمعلومات، ذات أثر في حياة أجيالنا الصاعدة، وبخاصة الشباب. فهي الآن تدخل كل بيته، وتقدم مادتها بالصوت والصورة، كما أنها تعمل ساعات اليوم كله بلا توقف ، ولهذا نتساءل: ما وسائل الإعلام؟ وما تأثيراتها الإيجابية والسلبية؟ وما طريقة التفاعل السليم معها من منظور مسيحي؟ هنا معًا نتعرف إجابات تلك الأسئلة في الصفحات التالية:

أهداف الدرس

عزيزى الطالب في نهاية هذا الدرس يجب أن تكون قادرًا على أن :

- ❖ وضع تعريفاً صحيحاً لمفهوم وسائل الإعلام .
- ❖ تعدد وسائل الإعلام المحيطة بك .
- ❖ تستنتج إيجابيات وسلبيات الإنترنت.
- ❖ تقارن بين إيجابيات وسلبيات وسائل الإعلام.
- ❖ تفسر التأثير المجتمعى لوسائل الإعلام.
- ❖ تدلل على تطور وسائل الإعلام تقترب طرق للتعامل مع وسائل الإعلام المتنوعة من منظور مسيحي.
- ❖ تقدر دور الإعلام المسيحي .

مفاهيم الدرس

وسائل الإعلام - التلفزيون التفاعلي

المهارات والقيم

التصنيف - البحث الاعلامي - احترام الآخرين - المحبة - تقدير التحديث التكنولوجي

القضايا المضمنة

- حرية التعبير
- التواصل مع الآخر

أولاً : تنوع وسائل الإعلام

ازدادت وتنوعت وسائل الإعلام بسرعة رهيبة، فقد كنا في القديم نطالع بعض الصحف، وبعض محطات الإذاعة المصرية، ثم جاء الراديو «الترانزستور»، ثم التليفزيون (أبيض وأسود)، ثم الملون، ثم تعددت قنواته، ثم الفيديو، ثم القنوات الفضائية، ثم شبكة الانترنت، وفي الطريق الآن إلى «التلفزيون التفاعلي» وهذه بعض وسائل الإعلام:

١- الصحافة :

ازداد عدد الصحف جداً، منها القومية، والحزبية، والمستقلة ... وهذا جيد بالطبع ... وإن كان يحتاج إلى وقت لاستيعاب ما يكتب هنا وهناك.

٢- الإذاعة :

هي الوسيلة الأخرى، ولأنها مسموعة وليس مقروءة، فهي لا تخاطب شريحة المتعلمين فقط - كالصحافة - بل أيضاً شرائح الشعب، حتى الأميين والبسطاء، وهناك الآن محطات كثيرة جداً تابعة لبلادنا.

٣- التلفزيون :

وهو من العوامل المساعدة في التربية الآن في حياة أطفالنا وشبابنا ... فالصوت والصورة معاً ... والحركة السريعة المثيرة ... والتأثير الدرامي أو الكوميدي المعروض فيه ... والكم الهائل من القنوات المصرية والفضائية

ركن التفكير - ووسائل الإعلام :

تعدّ وسائل الإعلام بكل أنواعه مصدرًا مهمًا في توجيهه وتثقيف وحماية أي مجتمع.

ركن المعرفة

الإحصائيات تقول، أن الشاب الذي يبلغ من العمر ١٨ سنة، يكون قد قضى ١٥٠٠٠ ساعة أمام التلفزيون. وهو تقدير معقول لو حسبينا أنه يقضى من ساعتين إلى ثلاث ساعات كل يوم أمام التلفزيون. وبذلك فالشخص الذي يبلغ من العمر ٦٥ سنة، يكون قد قضى ٩-٧ سنوات كاملة من عمره أمام التلفزيون، حيث تزداد ساعات المشاهدة مع تقدم العمر.

... يستغرق وقتاً طويلاً من حياة الناس.

ناقش زملاءك محدداً أهم الصحف المعتمد قراءتها والإذاعات التي تستمع إليها وأكثر البرامج التليفزيونية مشاهدة لك.

٤- الفيديو :

وي يكن للفرد أن يختار مشاهدة ما يريده من موضوعات وقضايا، كما له الحرية في تحديد الوقت الذي يشاهدها فيه، وأن يكون بمفرده أو مع الأسرة فكل هذه الحريات في اختيار الموضوع والمكان والتوقيت هي حرية مسئولة .

٥- القنوات الفضائية :

وقد أصبح الهواء مزدحماً بها، وهي تبث برامجها من خلال الأقمار الصناعية، فقد تساقطت كل الأسوار، وأصبحنا في عصر «السماءات المفتوحة».

ركن المعرفة

من الإذاعات المصرية : البرنامج العام، والموسيقى، وصوت العرب، والشباب والرياضة، والشرق الأوسط، وإذاعات الأقاليم ... الخ. وهي خاضعة لرقابة الدولة إلى حد كبير. كما أن الإذاعات القادمة من خارج مصر، مثل الإذاعة البريطانية أو الأمريكية أو مونت كارلو

ناقش واستنتج : إيجابيات وسلبيات القنوات الفضائية على الجانب الروحي، وضع استراتيجية للحد من سلبياتها

٦- الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) :

وهي شبكة المعلومات الهائلة، التي يصل عدد مواقعها إلى المليارات من المواقع في جميع المجالات، وهي مفتوحة على الدوام، وبحرية كاملة، وفي كل بقاع العالم، وللشبكة دور في حياتنا يوضحها الشكل التالي:

ناقش واستنتاج من ص ٣٨



ركن المعرفة

ركن التفكير:-

لتكون تجربتك الشخصية إفاده للآخرين من حيث تحديد إيجابيات وسلبيات الإنترت، ثم تداولها بينك وبين زملائك للاستفادة منها؟

قدمت خدمة الإنترت لأول مرة في ١٩٩٣ من خلال شبكات الجامعات المصرية ، تطور عدد مستخدمي الإنترت من ٣٠٠ ألف في ١٩٩٣ إلى ١٤,٥ مليون مستخدم في ٢٠٠٩، بلغت عدد الصحف والمجلات المصرية التي لها نسخ على موقع الإنترت ٦٣ صحيفة ومجلة بنسبة ٤٠% من إجمالي الصحف والمجلات المصرية

٧. التلفزيون التفاعلي:

وبه يتم دمج الكمبيوتر والانترنت مع التلفزيون في جهاز واحد. ولذلك يمكنك مشاهدة القداس أو الاجتماعات الروحية، لا من الزاوية التي اختارها المخرج، بل من أية كاميرا تختارها أنت من الكاميرات التي تقوم بالتصوير. كذلك إذا جاءت بعض الإعلانات عن كتب أو أسطوانات مدمجة دينية ، يمكنك أن تتوقف عند إعلان ما، وتسأل - من خلال الانترنت- على أنواع عينات، وأسعار ... ثم تختار ... ثم تسدد الثمن ... وتعطيهم عنوان توصيل السلعة ... ثم تعود لتجد ما فاتك من الشوط الثاني من الزيارة، في انتظارك!



٨. كمبيوتر المعصم:

وهو ما يدعى (Running Computer) اختصار Ruputer، إذ يرتديه الإنسان مثل الساعة في معصميه، ويتحرك به في كل مكان، ومن خلاله يجري كل العمليات التي يريدها. وقد

فكرة وحدة: كيف يمكن الاستفادة من كمبيوتر المعصم في حياتك الروحية؟

بدأوا في إنتاج هذا الكمبيوتر الصغير بألوان مختلفة.

ثانياً : أدوار وسائل الإعلام

لأهمية وسائل الإعلام جاء بإنجيل معلمنا يوحنا البشير « في البدء كان الكلمة...» (يو ١ : ١) ليوضح أهمية الكلمة ، وأن السيد المسيح له المجد هو الإعلامي الأول، فكان للسيد المسيح رسالة وهو المرسل والعالم مرسل إليه، وأصبح العالم بوسائل الإعلام قرية صغيرة، مع تعدد أدوره والتي من أهمها :

١- نقل الأخبار:

أصبحنا نعلم بكل ما يحدث في الكورة الأرضية ونشاهد الأحداث ليس فقط بعد وقوعها مباشرة، ولكن -أيضا- أثناء وقوعها.

٢- تداول المعلومات:

يوجد على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) مليارات المواقع وتزداد كل ساعة. هذا بجانب ما تبثه القنوات التلفزيونية المحلية والفضائيات، وما تنشره الصحفة، ولكن الأهم من توافر المعلومات، هو سهولة البحث عن المعلومة، حتى تبدأ من حيث انتهى الآخرون. وهذا التنوع يجعل الكتاب المقدس يصل لكل نفس، بلغات كثيرة، وكثافة متزايدة، وتأملات تفسيرات، إلى كل أنحاء العالم، ويقول الكتاب « لِذَلِكَ أَنَّهُ يُلَا عُذْرٌ لِأَيُّهَا الْإِنْسَانُ...» (رو ٢ : ١).

ركن المعرفة

- هناك كلمات تعبر عن الإعلام تكررت بالكتاب المقدس منها:
- كلمة تبشير وردت ١٣٠ مرة في الإنجيل
- كلمة نكرز وردت ٧٠ مرة في الإنجيل
- كلمة نشهد وردت ١٥٠ مرة في الإنجيل

ركن المعرفة

عمق فكرك: هناك الطب الإلكتروني حيث تتم متابعة إجراء جراحة دقيقة على يد أحد كبار الجراحين في دولة ما.

وكذلك صارت التجارة الإلكترونية (E-trade)، عقد الصفقات وأنت في مكانك من خلال شبكة الإنترنت دون أن تخرج من بيتك.

الإعلام يعمل على توصيل كل ما نريد أن يصل إلى الناس، من سلع، أو كتب، أو منتجات مختلفة فنية، أو أدبية، أو علمية.

٤- التواصل الإنساني:

أصبح هذا متاحاً من خلال التليفون المحمول بعقد «اجتماع تليفوني (conference call)» تتواصل من خلاله عدة أشخاص في عدة دول. كذلك بالاتصال ببرامج التلفزيون أثناء إذاعتها والتواصل مع ضيوف البرنامج تليفونيا، كما يمكنك أن تهاتف أسرتك - من خلال شبكة الانترنت - بالصوت والصورة. ويمكنك أن تتواصل مع أصدقاء من دول

أخرى من خلال الدردشة (Chatting) ... المهم أن يكون ذلك بهدف سليم وأسلوب مقدس وبناء. كذلك يحدث تواصل إنساني من خلال محاضرات الفيديو كونفيرانس (Video Conference).

.... Face book - Twitter - e mails

٥- التعليم عن بعد:

صار التعليم عن بعد (E-learning) شائعاً الآن إذ تستطيع أن تدرس الكتاب المقدس أو المنهج المقرر، من خلال الانترنت أو شرائط الفيديو أو أفلام التلفزيون. ويمكنك الحصول على شهادات من إحدى الدول الأجنبية وأنت في بلدك الأم.

ثالثاً : تأثير وسائل الإعلام

الإعلام كان ولا يزال أقوى سلطة فاعلة في مجال التأثير إيجاباً وسلباً على الفكر الإنساني كما يلى :

١- التأثيرات الإيجابية لوسائل الإعلام

تنعدد ايجابيات وسائل الإعلام في حياة الأسرة المسيحية وعلى المجتمع ككل كما يلى:

أ- التأثير العائلي:

يقدم التلفزيون والانترنت سلوكيات للعلاقات الأسرية، فكل السلوكيات مطروحة أمامنا لكن حريتنا مسؤولة ملتزمة يضبطها إلينا المحب وإنجيلنا المقدس وتقليلنا الكنسي وآباءنا الروحيين وضمائرنا وقوانين مجتمعنا.

فكل فرد من الأسرة يعيش مع وسيلة الإعلام التي تناسبه وعلى كل فرد من اختيار المناسب والذى يبني نفسه وروحه في إطار مقدس مما يجعله يحقق التماسك الأسري ويجتمعوا للصلة ودراسة الكتاب والعشاء معاً في روح الألفة والمحبة مما يحافظ على نسيج الأسرة والمجتمع بأسره. فينشأ شباب مؤمن بالالتزام المقدس وبالشريك الآخر طول العمر ويعيش حياة العفة والبذل والقداسة. «كُلُّ الأَشْيَاءِ تَحْلُّ لِي لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الأَشْيَاءِ تُوَافِقُ. كُلُّ الأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي لَكِنْ لَا يَتَسَلَّطُ عَلَيَّ شَيْءٌ» (١٢: ٦) (١)

ب- التأثير المجتمعي:

يقدم الإعلام القضايا الخاصة بالمجتمع بأسلوب إيجابي ومن هذه القضايا:



- الإيمان بالله الواحد: في مواجهة أنواع الإلحاد المعاصر، وهناك من لا يؤمنون بوجود الله، وهناك من يرفضون الله، ومن يقولون لا ندري.

القيم المشتركة: ينشر ويرسخ الإعلام القيم والفضائل على المستوى الفردي والمجتمعي، مثل المحبة، والخير، والشجاعة، والشهامة، والإيثار، والتضحية، والعفاف، والإخلاص، والوفاء، ونشر السلام، والصلاح، وغير ذلك يمكن عرضها في قصص وأفلام قصيرة وبطريقة درامية تعمل على تغيير الأجيال نحو الأفضل.

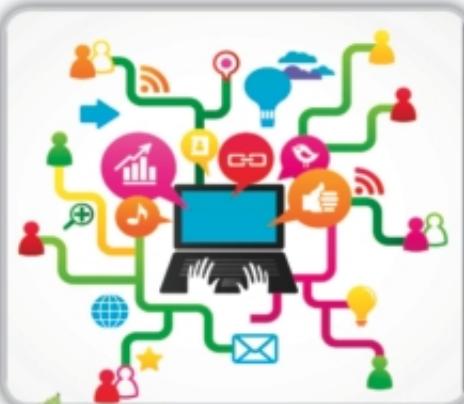
التاريخ المشترك: حيث الكفاح والنضال والبناء الوطني للشعب المصري على مدار سنوات عديدة وقرن مديدة.

القضايا الاجتماعية: كالبطالة والفقر والمرض، وكيف نكافحها من خلال جهود مشتركة مبتكرة، يسهم فيها الجميع. وقضايا محو الأمية وختان الإناث والثأر والخرافات وغيرها وتقديم رأي فاصل وتوعية شاملة.

مكافحة العادات المضرة بالإنسان: مثل التدخين (وما يتبعها من سرطان في الرئة وأمراض في القلب والمعدة، وسلب للإرادة وأمراض، وإيذاء الآخرين فيما يسمى التدخين السلبي) ... أو إدمان المخدرات (التي تحدث تآكلًا في المخ، وانعزلاً عن المجتمع والأسرة، ونهيات قاتلة بالسجن أو الموت ...)، أو السلوك الجنسي المنحرف، خارج الزواج، وما يستتبع ذلك من «الأمراض المنقولة جنسياً» مثل الإيدز.

القضايا القومية: مثل قضية المياه وقضية مكافحة الإرهاب العالمي وغيرها من قضايا تبنيها وتفتفق عليها وندعمها بكل ما نستطيع.

ناقش معلمك وزملائك: هل هناك تأثيرات إيجابية أخرى لوسائل الإعلام ؟



ركن التفكير:-

ناقش وتعرف: ناقش معلم التاريخ في دور الأقباط في ثورة ١٩١٩ و ثورة ١٩٥٢ و حرب ١٩٧٣ و بناء مصر الحديثة و ثورتي ٢٥ يناير ٢٠١١ ، و ٣٠ يونيو ٢٠١٣ .

ركن المعرفة

عمق فكرك: تنشر شاشات الفضائيات والإنترنت ما يسمى «الثقافة الكوكبية» (Global Culture) بحيث تصل إلى «مواطن العالم» (Global Citizen)، مما يؤدي إلى اختفاء الفروق الثقافية بين البشر في أسلوب الكلام والملابس والسلوك ...

٤- التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام :

لوسائل الإعلام سلبيات يجب أن نتعرف عليها، ونتنبه إليها، لكي نتحاشاها ونستنفدها ومنها:

أ- استنزاف خطير للوقت والحماس الروحي فلا يعطي فرصة للقراءة الروحية أو خدمة الآخرين في المنزل والكنيسة والمجتمع وأحياناً يسبب عزلة من كثرة الاستخدام .

ب- صعوبة الصلة في نهاية اليوم، بعد الاستغراق أمام التلفزيون أو الإنترنت.



- جـ- الإدمان الكمبيوترى : والذى يفصل الإنسان عن الواقع ويرتبط بعام افتراضي قد يفقده إنسانيته .
دـ- الجلوس طويلاً أمام شاشة الكمبيوتر له بعض الأضرار الصحية مثل زيادة الوزن - ضعف النظر - إلخ .
هـ- يفتح الطريق للمواقف الاباحية خاصة الشباب .

ناقش معلمك وزملائك: هل هناك سلبيات أخرى لوسائل الإعلام؟

رابعاً: كيف تتعامل كمسيحي مع وسائل الإعلام؟

للتعامل مع وسائل الاعلام وللتمييز بين الجيد والردي وبين اللائق وغير اللائق ومنع تسلط أيًّا منها عليك بما يلى :

١. الإشباع الروحي:

- يتطلب الإشباع الروحي أن تعيش حياة حقيقية مع رب يسوع من كل قلبك وفكرك وينعكس ذلك من خلال :
- ممارسة حياة الصلاة (القداسات الإلهية، والاجبحة، والصلوات السهمية، والصلوات الحرة) ... - قراءة وفهم وتأمل كلمات الكتاب المقدس (القراءات اليومية ودراسة الأسفار أو الموضوعات أو الشخصيات) - حضور الاجتماعات الروحية... والتناول الملتزم والمستمر والفعال من جسد رب ودمه - الاندماج في الحياة الكنيسة بمناسبتها وأعيادها وأصواتها وتسابيقها
 - الاشتراك في أحد خدمات الكنيسة (التعليم - الافتقاد - الأنشطة الروحية والاجتماعية - خدمة الذين ليس لهم أحد - ... إلخ .

كل ما سبق يجعل الإنسان فوق تأثيرات السلبية للإعلام وينتصر عليها بالنعمـة الإلهـية والجهـاد الأمـين، فيختار الحسن فيها ويرفض الهدام منها، حيث يقول الكتاب المقدس « آنَفُسُ الشَّبَّاعَةُ تَدْوُسُ الْعَسَلَ » (أم ٢٧:٧)

٢. الإشباع الثقافي:

يساعد إيماء روح القراءة والدراسة والبحث على تكوين عقلاً ناقداً (Critical Mind) عقل فعال مستنير ومثمر، عقل إيجابي يفكر ويناقش ويدرس ويبعد، عقل قادر على التمييز بين الصواب والخطأ ويرفض التسطيح ويرفض تدمير الأجساد والعقول والأرواح .

٣. القدرة على الانتقاء:

الإشباع الروحي والثقافي يعطي الشاب القدرة على الاختيار (قراءة كتاب ما، أو مقال، أو مصادقة إنسان ما، أو مشاهدة فيلم ما، أو الدخول إلى موقع إنترنت ما) وتنفيذ الاختيار البناء بمعونة نعمة ربنا الكامنة فيه، والجهاد الأمين الملتزم به، والتهديف المستمر لحياته ووجوده ونشاطاته.

٤. الاتجاه نحو الإعلام المسيحي:

فهناك العديد من القنوات التي تعبر عن الكنيسة وتهدف إلى:
+ تحقيق الحضور والتمثيل القبطي في العالم.





+ الوصول إلى كل بيت قبطي.

+ تقديم برامج بناءة للشباب.

+ التعبير عن المواقف القبطية من القضايا المختلفة.

يجب على كل شاب / شابة أن :

يقيم وتقيم ، يختار وتحتار ، ينتقد ، وتنتقد وسائل الإعلام في ضوء الآيات المرشدة التالية ،

+ « كُلُّ الأَشْيَاءِ تَحْلِلُ لِي لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الأَشْيَاءِ تُوَافِقُ . كُلُّ الأَشْيَاءِ تَحْلِلُ لِي وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الأَشْيَاءِ تَبْنِي »

(١٠ : ٢٣) كو .

+ « أَسْتَطِيعُ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُؤْمِنُنِي » (ف : ٤) (١٣) .

+ « وَلَكِنَّنَا فِي هَذِهِ جَمِيعِهَا يَعْظُمُ اتِّصَارُنَا بِالَّذِي أَحَبَّنَا » (رو : ٨) (٣٧) .

+ « امْتَحِنُوا كُلُّ شَيْءٍ . ۚ مَسْكُوا بِالْحَسَنِ » (١٥ : ٢١) تس .

من أجل حياتك الروحية ...

- رتب قنوات تلفزيونك حسب الترتيب اللائق.

- اقرأ الصحف والمجلات البناءة المغذية للعقل والفكر والروح والتي تبث الطموح والتفاؤل.

- التدريب على تقليص الساعات المخصصة لوسائل الإعلام وتكريسها للصلة والافتقاد وزيارة المرضى وكبار السن والأطفال.



القيم والعلاقات الإنسانية



الوحدة
الثالثة

مقدمة الوحدة



العلاقات والقيم لا ينفصلان فالسلوك الواحد يشمل علاقة في ضوء قيمة، فالعلاقات تعنى رباطات و هذه الرباطات تقوم على قيم أهمها وأولها قيمة المحبة فهي رباط الكمال، فالوصية الأولى والعظيمة هي «أن تحب الله إلهك» والثانية مثلها «تحب قريبك كنفسك».

ولابد أن تدور علاقاتنا بالآخرين في فلك القيم حيث يوصى الله في علاقاتنا بألا نقاوم الشر بل نتحلى بالصدق والحب واللطف والتواضع والوداعة وطول الأنفاس والتسامح وإنكار الذات وأن نحب أعداؤنا ونحسن ملبغضينا ونصلى من أجل الذين يستئون إلينا، كما يطالعنا في تعاملنا مع الآخرين أن نطرح الغضب والسخط والخبث والكلام القبيح.

وتُعد العلاقات الإنسانية التي تكونها بمنياها - الكنز - والشخص الذي لديه قدرة على تكوين علاقات إنسانية قوية يتمتع بذكاء اجتماعي، يمكنه من الانتماء لمجموعة ويشعر بأنه جزء من الوطن، وتربيته به علاقات كثيرة ، تقوم على الانسجام والتقارب والاستمتاع بالتعاون مع أفراده وتكون المحصلة النهائية السعادة وتحقيق الذات.

فالعلاقات الإنسانية تختصر في كلمة واحدة كما أن الناموس يكمل في كلمة واحدة ألا وهي «المحبة» .

أهداف الوحدة

عزيزي الطالب في نهاية هذه الوحدة يجب أن تكون قادرًا على أن:

- ❖ تعطي تعريفات صحيحة من مفرداتك الخاصة لكل مما يلي :الانتماء - الوداعة.
- ❖ تحدد أبعاد الانتماء.
- ❖ تميز بين الخصوصية والمسئولية كحدود تعامل مع الآخر.
- ❖ تستنتج طرق التعامل الصحيح مع الجنس الآخر.
- ❖ تبدي رأيك في مؤشرات إنتمائك لمدرستك.

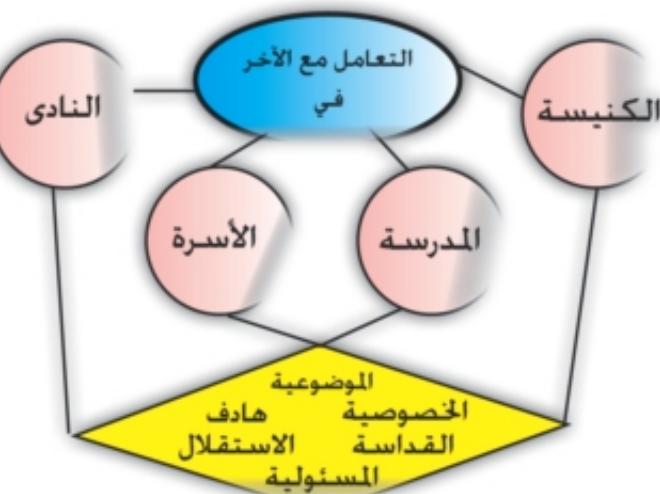
دروس الوحدة

- ❖ التعامل مع الآخر
- ❖ التربية من أجل المواطنة

التعامل مع الآخر (١)

عزيزي الطالب / عزيزى الطالبة ...

اقرأ الشكل الذي أمامك وناقشه معلمك في الأسئلة التي تليه.



- حدد أماكن (مؤسسات) التعارف بينك وبين الآخرين وخاصة الجنس الآخر التي ذكرت بالشكل السابق والتي لم تذكر.

- رتب المؤسسات التي توصلت إليها وفق ظهورها في حياتك .

- بالشكل يوجد « شبه منحرف » بداخله كلمات ضع لها عنواناً، وهل يمكنك تفسير المقصود بها ؟

- ماذا تتوقع أن يقدمه الآخرون لمساعدتك في « إقامة تعاملات وعلاقات جيدة مع الآخر» وذلك في ضوء الشكل السابق؟

عزيزي الطالب / عزيزى الطالبة... هل يعيش كل منا بمفرده ؟ بالقطع لا. لذا فإن هناك ضرورة تحتمها طبيعة حياتنا على الأرض وهي التعامل مع الآخرين سواء أكانا مختلفاً معك في اللون أو الجنس أو الدين أو اللغة أم لم يكن مختلفاً حتى يصبح تعاملك في ضوء تعاليم الكتاب المقدس التي تركز على التعامل مع الآخر بضمير صالح وقلب طاهر وفكر نقى في المدرسة والكنيسة والأسرة والنادي والجيرة. فيخبرنا معلمنا بولس الرسول بأن نسلك كأولاد النور (أفسس:٨).

وغير مستحقة الحياة من يعيش لنفسه، فالشخص الروحي يعيش من أجل الآخر مثباً قول ربنا « ... تُحبُّ قَرِيبَكَ كَنْفُسِكَ » (مت ٢٢: ٣٩)، هكذا يحب كل منا الآخر من أعماق قلبه بالعمل وليس بالكلام .

أهداف الدرس

عزيزي الطالب في نهاية هذا الدرس يجب أن تكون قادرًا على أن :

❖ تحدد سمات التعامل المسيحي مع الآخر.

❖ تستنتج أهمية الوداعة في حياة المؤمن .

❖ تميز بين الخصوصية والاستقلالية كحدود تعامل مع الآخر.

❖ تستنتج الطرق المسيحية الصحيحة للتعامل مع الجنس الآخر.

❖ تدلل على المسؤولية بأيات من الكتاب المقدس.

❖ تبدي رأيك في الحب المبكر .

مظاهيم الدرس

الموضوعية - الوداعة - الشجاعة - الأمانة .

المهارات والقيم

التفكير الابتكاري - فرض الفروض - المسؤولية - احترام الآخر - تقدير الجنس الآخر.

القضايا المتضمنة

- حقوق الإنسان والمرأة .
- الديمقراطية.
- التسامح والتربية من أجل السلام

« ومن هنا تظهر ضرورة التعرف على سمات التعامل المسيحي مع الآخر وحدود هذا التعامل »
أولاً : سمات التعامل المسيحي مع الآخر :

التعامل المسيحي مع الآخر يتسم بعدة سمات أهمها الوداعة والشجاعة والأمانة:



الوداعة : « طُوبَى لِلْوَدَاعَاءِ لَأَنَّهُمْ يَرِثُونَ الْأَرْضَ» (مت 5: 5)
 مما يؤكد أنها من أهم الفضائل ودعانا أن نتعلّمها منه قائلًا
 « احْمِلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي لَأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعُ الْقَلْبِ
 فَتَحِدُّوا رَاحَةً لِتُقْوِسُكُمْ» (مت 11: 29).

الوداعة تعني الهدوء والوقار واللطف والبعد عن الغضب والكراهية. فالوداعة ثمرة من ثمر الروح القدس، وفضيلة يستطيع بها الإنسان أن يدخل القلوب ويغيرها لتكون رقيقة يجعل الإنسان حليماً حكيمًا مع من حوله.

وأفضل مثال للوداعة هو ربنا يسوع المسيح، فتعامله مع المرأة السامرية يعطينا أعظم مثال في الوداعة حيث كان حديثه معها هادئاً عطفاً لم يجرح شعورها بكلمة واحدة، بل وجد شيئاً يتدحّه فيها وبهذه الوداعة اقتادها إلى التوبة .

ركن المعرفة

الإنسان الوديع يتتصف بصفات جيدة منها :

- طيب وهادئ ومسالم لا يفحص ملامح الآخرين وتصرفاتهم .
- بشوشًا مبتسمًا لا يعبس في وجه أحد .
- لا يحتد ولا ينتقم لنفسه ولا يقاوم الشر بالشر .
- حليم وحكيم وواسع الصدر.
- مطيع لوصايا الكتاب المقدس ومرشدية.
- صريح يمكنك أن تثق به وتطمئن له .

وفي وداعه من نوع آخر قد عاتب السيد المسيح تلميذه بطرس بعد القيامة « ذلك الذي أنكره ثلاثة مرات وحلف ولعن وقال « إنني لا أعرف الرجل» (مت 26: 74) ولكن عامله بوداعة بعد القيامة بقوله « ارْعَ خَرَافِي ... ارْعَ غَنَمِي » (يو 21: 15 - 17) ما أعمق وداعتك يا رب !

أهمية الوداعة : تساعد الفرد في دحض الكراهيّة واحتمال نقائص الآخرين والتّمتع

بسالم داخلي فلا ينزعج ولا يضطرب مهما كانت الأسباب الخارجية، كما تساعد على النجاح في الحياة ، فالوداعة أجمل زينة يتحلى بها الإنسان « زينة الروح الوديع الهايدي الذي هو قدام الله كثير الثمن » (1 بط 4: 3) .

ركن التفكير:-

احذر لثلا فقد الوداعة بسبب شهوة السلطة والغنى أو العنف والشدة أو جرح مشاعر الآخرين (نقاش معلمك) .



الشجاعة :

مفهوم الشجاعة يقع وسط نقىضين الخوف من جهة والتجرؤ غير المقنن من جهة أخرى، فهي الفضيلة التي تقوى إرادة المؤمن لكي يضبط الانفعالات فيتجاوز الخوف غير المعقول أمام شر يهدد الإنسان وضبط الفرد من المهاجمة غير المعقوله لشر قادم . فضيلة الشجاعة تعالج الخوف وتعطي حكمة وصبر وتحمل وتواضع .

يوضح الشكل الذي أمامك صور الشجاعة فيجب اتباعها والتحلى بها لكي نحيا حياة الفضيلة والبر ولكي نستطيع مقاومة الإغراءات سواء خارجية من البيئة الخطأة أو حروب الشيطان أو التي تأتي من داخل الإنسان وشهواته.

الشجاعة لا تتعارض مع الوداعة : السيد المسيح

أعطانا مثالاً عظيماً جمع بين الوداعة والشجاعة التي يجب علينا الاقتداء بها حيث كان وديع ومتواضع القلب (مت ١:٩) وأعطي درساً نتعلم منه الشجاعة في حمله الصليب طوعية، وعندما ظهر الميكل من الباعة قال:

«... بَيْتِي بَيْتٌ صَلَّى يُدْعَى لِجَمِيعِ الْأَمْمٍ وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لُصُوصٍ» (مر ١١: ١٧)

الأمانة ، ورد في سفر الأمثال «آرْجُلُ الْأَمِينُ كَثِيرُ الْبَرَكَاتِ ...» (أم ٢٨: ٢٠) ، من هذه الآية هل تستطيع أن تحدد مفهوم الأمانة ؟ والبركات التي يحصل عليها الإنسان الأمين ؟

الأمانة فضيلة سامية تحمل عدة معانٍ رائعة فهي تعني الإخلاص والوفاء في كل عطايا الله سواء عطايا مادية أو روحية فهي أمانة لدنيا يجب حفظها واستعمالها وفق إرادة الله .

الأمانة وصية إلهية ملزمة «... كُنْ أَمِيناً إِلَى الْمَوْتِ فَسَاعِطِيهِ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ» (رؤ ٢: ١٠) أراد السيد المسيح أن يعلمنا أن الأمانة يجب أن تكون إلى نهاية العمر ليس في وقت دون غيره ، ليس في مكان دون غيره .

وردت عدة أمثلة للأمانة في الكتاب المقدس منها موسى (عدد ١٢: ٧) وبولس (١: ١٢) . والرب يسوع علمنا في أمثاله بضرورة الأمانة مثل العبد الذي كان أميناً في الخدمة داخل البيت (مت ٤٠: ٥١ - ٢٤) ، مثل الوزنات (مت ٣٠: ١٤ - ٢٥) واكد على الأمانة في الخدمة خارج البيت واستخدام كل ما يعطيه المسيح لنا من مواهب متنوعة. ويونس في مصر.

إذا أردت أن تكون أميناً ... فماذا تفعل؟

يجب عليك أن تكون :-

- ١- أميناً نحو الله : لا تتهاون في تنفيذ وصاياته ، أميناً في العشور والبكور والنذور ، لا تفتح قلبك لخطيئة ولا شهوة.
- ٢- أميناً نحو الناس : تبدأ أولاً بأمانتك نحو بيتك تهتم به وبروحه وإن كنت أميناً في بيتك الله يقييمك أميناً على بيته (الكنيسة) .



٣- أميأنا أمام نفسك : تعمل حساب أبديتك فتهتم بنقاوتك الداخلية وروحياتك، وفضيلة الأمانة بمثابة سلم عالي فإن سلكت بدقة في خشوع الجسد يعطيك الله خشوع الروح .

بالإضافة إلى هذه السمات يوجد حدود للتعامل مع الآخر هيا
بنا نتعرفها:

ثانياً: حدود التعامل مع الآخر:

١- الخصوصية:

ركن المعرفة

الأمانة ليس في الجوانب المادية فقط ، ولكن في الروحيات كالصلة والعشور

فهي ليست مضاد للصدق والشفافية، فمن الطبيعي للإنسان

أن يكون له درجات من الخصوصية تتسع أو تضيق بحسب اختياره الشخصي. وأكد على هذه الخصوصية قول سليمان الحكيم «مَدِينَةٌ مُنْهَدِمَةٌ بِلَا سُورٍ الرَّجُلُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى رُوحِهِ» (أم ٢٥ : ٢٨).

وقول السيد المسيح «لَأَنَّهُ مَاذَا يَتَنَقَّعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَبَّ الْعَالَمَ كُلُّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ ...» (مت ١٦ : ٢٦). فلابد أن يملأ الإنسان نفسه ويسيطر على حياته.

ركن التفكير:-

هل يوجد عوامل أخرى تحدد
درجة الخصوصية من وجهة نظرك؟

وهناك عاملان يحددان أبعاد وأشكال دائرة الخصوصية:

- أ- الإنسان نفسه: فهو يختار الأشخاص التي تكون فيدائرة القرية منه حيث ينسجم ويتوافق معهم.
- ب- الأشخاص المحيطين: كلما كانت درجة الخصوصية متبادلة بين الإنسان والمحيطين به كلما نجحت بينهما العلاقة وهذا يعتمد على طبائع وسلوكيات هؤلاء المحيطين بالشخص.

٢- الاستقلال واحترام قدرات الآخر:

وهي من سمات النضج حيث يقبل الإنسان الآخر كنظير مستقل متكافئ له. فلا يعمل على التقليل من شخصيته ويفرح بوجود اختلاف عند الآخر، وكل إنسان راشد يملك حرية التقرير والاختيار وحق إدارة حياته الشخصية. وهذا معنى من الله، لذا سوف يعطى عنها حساباً أمام الله بدون عذر فالفرد مسئول أمام الله عن كل كبيرة وصغيرة في حياته «لَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ سَيَحْمِلُ حِمْلَ نَفْسِهِ» (غل ٦ : ٥)، «فِإِذَا كُلَّ وَاحِدٍ مَنَا سِعْطَى عَنْ نَفْسِهِ حِسَابًا لِلَّهِ» (رو ١٤: ١٢).

والشخص الناضج لا يحتاج إلى امتصاص شخصية الآخر سواء في الصداقة أو الزماله أو الزوج.

ركن المعرفة

إن لم تستثمر مواهبك سلبت منك

مثال: لا يعمل الرجل على تذويب شخصية زوجته بحجج إنها جسداً واحداً. فالزواج لا يلغى فردية الفرد واختلافه. فإذا صارت المرأة تابعاً للرجل انتفت عنها صفة أنها نظيره (تك ١٨: ٢) ومكافئ ومساو له كما خلقها الله (كو ١١: ١١).

٣- المسئولية:

الإنسان مسئول مسئولية كاملة عن حياته كوكيل عليها (انظر مثل الوزنات مت ٢٥: ١٤ - ١٩) وبهذا يكون مسؤولاً عن أفكاره وعما سمح بدخوله إلى عقله (كل ما شاهده أو قرأه أو سمعه)، كما أنه مسئول عن اختياره لعلاقاته، ونشاطه وعمله ومهاراته ومواهبه وكيف يستثمرها؟ وحياته الروحية واقترابه أو ابعاده عن الله، أيضاً جسده وكيفية استخدامه وقدرته في الحفاظ عليه.

٤- الرؤية الموضوعية:

يستطيع الشخص الناضج أن يرى الآخرين كما هم على حقيقتهم وليس كما يريد هو. فلا يجب أن يكون الإنسان سجين رؤيته مما يشوش العلاقة بينه وبين الآخر. أن رؤى الآخرين تقوم على الاحترام لأنّه كائن مخلوق على صورة الله.

المحبة هي أم كل فضيلة . ترفع الإنسان في أعماقه فوق كل شيء ليحيا بالروح مكملاً الناموس .

ولكن إن لم يلتزم الشخص بالحدود السابقة للتعامل مع الآخر فمن الممكن أن يقع في كثير من الخطايا هل تعلمها؟
ناقشها مع معلمك ؟

ثالثاً: التعامل مع الجنس الآخر :

«لَيْسَ جَيِّدًا أَنْ يَكُونَ آدُمُ وَحْدَهُ فَأَصْنَعَ لَهُ مُعِينًا نَظِيرَةً» (تك ٢: ١٨) هكذا خلق الله آدم ومنه خلق له معيناً نظيره وهي حواء ، فالجنس الآخر هو من يخالف نوعي فإن كنت ذكراً فالجنس الآخر هو الأنثى والعكس، فهو شريك في الحياة، و لقد اختفى الفردوس

بسقوط الإنسان. ففي السقوط تشوّهت علاقة الإنسان بالله وبنفسه وبالآخر. مما نتج عنه فجوة كبيرة في العلاقات الإنسانية التي بدورها جعلت من محاولة الدخول في علاقة صحية أمراً صعباً ويحتاج لجهد كبير منها العلاقة مع الجنس الآخر، لذا تجنب السلوك والاتجاهات

الخطأ في التعامل مع الجنس الآخر، فمن

هذه الاتجاهات الواجب تجنبها:

- ١- الانقطاع التام في التعامل والهروب من الجنس الآخر وقد ينتج عن ذلك بعض الكبت.
- ٢- المبالغة في الأفعال أو التعبير أو الإفراط في الاهتمام بالظاهر.

فماذا نفعل مواجهة هذه الاتجاهات السلبية الخطأ :

لقد اتاحت الحياة المسيحية طرقاً صحيحة في التعامل مع الجنس الآخر ومنها :

- ١- التعامل في جو المجموعة وليس بطريقة فردية.
- ٢- التعامل بدون تمييز، مع جميع أفراد المجموعة (زملائك - أصدقائك).

٣- التعامل في ضوء وصايا وتعاليم الكتاب المقدس ومرشدك الروحي لتصير معاملاتك مع الجميع بكل تطهارة (٢٥:١).

ركن التفكير:-

ما النتائج التي أحصل عليها وأحصد ثمارها من تعامل الجيد مع الجنس الآخر؟

إيجابيات التعامل الصحيح مع الجنس الآخر:

التعامل الصحيح بين الجنسين له إيجابياته ومزاياه أهمها :

- ١- يساعد على فهم كل منها طبيعة الآخر.
- ٢- يدعم النمو الطبيعي، نفسياً واجتماعياً وأخلاقياً، عند كل من الشاب والفتاة..
- ٣- يعوّض نقص بعض الظروف التربوية التي قد ينشأ فيها الفرد.
- ٤- يخلق مناخاً صحيحاً سوياً بين الجنسين مما يقلل من الضغوط الجنسية.
- ٥- يعمل على نضج الشخصية وبنائها.
- ٦- تدعم حياة الشركة فالعمل الجماعي في إطار الكنيسة يساهم في اكتساب الثقة بالنفس، واحترام الرأي الآخر وتنمية القدرات الابتكارية والمساعدة على اتخاذ القرارات.

قضية للمناقشة «أشعر بأنني أحب شخصاً ولا أعرف ماذا أفعل؟

لا تعتقد أن مجرد ارتياحك للجنس الآخر أنه الحب الحقيقي ولكنها أذاوية.. فالحب من أول نظرة خرافية يتمسك بها الشباب غير الناضج. ومن سمات «الحب غير الناضج» أنه اندفاعي وسريع التغير مهما استمر ، فلا يصلح أن تتخذ قراراً يؤثر على منهج الحياة كلها نتيجة لهذا الشعور الكاذب، بالإضافة إلى ذلك فالحب المبكر له مشكلاته التي منها: يؤثر سلباً على النجاح الدراسي والحالة الروحية لتشتت الفكر، يعدّ وقوداً للصراع الجنسي.

فما هو الحب المسيحي؟ هو موقف إرادى ناتج عن تفكير واقتناع، في وقت معين يكون فيه الشخص ناضج روحياً ونفسياً وعمرياً وفكرياً، وقبل كل شيء يجب أن تذكر أن: التواجد في محضر الله لطلب الإرشاد أهم خطوة في الأمر كله فهو حب ليس بالكلام واللسان بل بالعمل والحق (١٣:١٢ كوكو).

ويتميز هذا الحب بالبذل والعطاء من أجل الآخر فيتو حب غير مشروع، ثابت لا يتغير ويحتمل كل شيء (١٣:٨ كوكو).

من أجل حياتك الروحية :



- اسلك في تعاملاتك وعلاقاتك الآخرين على ضوء ما درسته من سمات التعامل المسيحي

السليم وحدوده.

- اشترك في أنشطة الخدمة بالمدرسة والكنيسة

- اتبع في تعاملاتك مع الزملاء والأقارب من الجنس الآخر الطرق المسيحية الصحيحة .

٢ المسيحي والانتفاء

عزيزي الطالب / الطالبة ...

أمامكم صورة تأملها وناقش معلمك في الأسئلة التي تليها؟



- ما العناصر الأساسية للصورة ؟
- ما دلالة النص المكتوب في الصورة ؟
- ما المخاوف التي تهدد بلادنا وتطلب من رب المجد أن يبعدها عن بلادنا ؟
- لماذا تطلب من رب المجد أن يحافظ على بلادنا « مصر » ؟

أعزائي مواطنى المرحلة الثانوية:

بمجرد ولادتك على أرض مصر تأخذ الجنسية المصرية وبالتالي أصبحت مواطناً مصرياً، لك حقوق وعليك واجبات ، فتشعر بحب المحيطين بك فتنتمي إلى أسرتك ثم تنتهي إلى فصلك ومدرستك وإلى كنيستك، ويتسع انتمائوك إلى الحي الذي تعيش فيه، وتتسع بعد ذلك دائرة الانتفاء إلى مدينتك ومحافظتك ثم وطنك وأمتك والعالم كله...
فما المقصود بالانتفاء وما أبعاده ومجالاته ؟ وهل هناك أمثلة بالكتاب المقدس تدلل على الانتفاء .. هيا بنا نفهم ضرورة الانتفاء والولاء كما أوصى بها السيد المسيح وأكده عليها الكتاب المقدس ومارستها الكنيسة المصرية.

أهداف الدرس

- عزيزى الطالب في نهاية هذا الدرس يجب أن تكون قادرًا على أن :
- ❖ تضع تعريفاً للانتفاء.
 - ❖ تميز بين الانتفاء والولاء.
 - ❖ تستنتج مؤشرات قياس الانتفاء.
 - ❖ ترسم خريطة مفاهيم لكيانات الانتفاء.
 - ❖ تدلل على الانتفاء من الكتاب المقدس.
 - ❖ تعطى أمثلة لانتفاء المسيحيين بمصر عبر التاريخ .

مفاهيم الدرس

الانتفاء - الولاء - الهوية

المهارات والقيم

التساؤل - البحث - احترام الآخرين - التعاون - تقدير الذات.

القضايا المتضمنة

- حقوق الإنسان
- التسامح والتربية من أجل السلام
- الديمقراطية

**نقطة تأمل**

لقد دعيت للانتماء وليس فقط للإيمان، «هَكَذَا تَحْنُ الْكَثِيرِينَ: جَسَدٌ وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ ...» (رو ۱۲: ۵)، «أَنَا الْكَرْمَةُ وَأَنْتُمُ الْأَعْصَانُ ...» (يو ۱۵: ۵)

الوطن يعني الشعب والأرض والسلطة ومدى تفاعلك معها، أما الانتماء يعني انتساب الفرد للوطن فكراً وعملاً، والاعتذار بكوناته المادية والثقافية. لذا وجب وضع مصلحة الوطن فوق المصلحة الفردية، والتفاني في خدمته، والاستعداد للتضحية في سبيله والدفاع عنه، أي كان نظام الحكم . الفرق بين الانتماء والولاء :

الانتماء للوطن أما الولاء فيكون للنظام السياسي القائم، ففي الانتماء ليس

هناك خيار لنا، لكن في الولاء هناك خيارات مفتوحة ويتم الحصول عليه في ضوء مواقف النظام وممارساته وأفعاله التي تخدم الوطن والمواطنين. فأى نظام سياسي يحاول أن يتمتع بولاء الشعب، فالنظام الذى يسهر على حماية الوطن ومصالحه يحصل على ولاء أبناء هذا الوطن، وهنا يلتقي الولاء مع الانتماء.

الانتماء	للوطن	فتره قصيرة	يتسم بالزوال	به شئ من الاستبداد	يتضمن ولاء حقيقي
الولاء	فرد أو لنظام سياسي	فترة قصيرة	يتسم بالزوال	به شئ من الاستبداد	يتضمن ولاء حقيقي

٢ - أبعاد الانتماء :

مفهوم الانتماء يتتألف من عدة أبعاد تتمثل فيما يلي:

أ- الهوية: تعنى مجموعة السمات والخصائص والقيم التي تتفق بها الشخصية ومتماز بها عن غيرها، أي خصوصية الذات.

ب- المشاركة: تعنى ضرورة التعاون والتماسك بين أفراد المجتمع الواحد لتحقيق أهداف مشتركة ويؤكد الكتاب المقدس بأهمية وضرورة المشاركة في بناء المجتمع " وَكَانَ لِجَمْهُورِ الَّذِينَ آمَنُوا قُلْبٌ وَاحِدٌ وَنَفْسٌ وَاحِدَةٌ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقُولُ إِنَّ شَيْئًا مِنْ أَمْوَالِهِ لَهُ بَلْ كَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرَكًا (اع ٤ : ٣٢) .

ج- الولاء: يعني التفاني في خدمة قضية معينة والتمسك بالنظم والمعايير الاجتماعية وهو جوهر الالتزام في دعم الهوية الذاتية ويفوي المشاركة بين الأفراد.

ركن المعرفة

- **الهوية** تجيب عن تساؤل « من نحن » وبالتالي فهي حاصل ضرب مختلف الحضارات والثقافات والأديان، لا حاصل جمع، كما أنها دليل وجود الفرد والتي يسعى الانتماء إلى توطيدها.

د-الديمقراطية: تعبر عن إيمان الفرد بقدراته وإمكاناته، و حاجته إلى التفاهم والتعاون مع الآخرين، وإتباع الأسلوب العلمي في التفكير.

٣ - كيانات الانتماء :

- **الديمقراطية :** تعنى نظام سياسي واجتماعي فيه الشعب يحكم نفسه عن طريق ممثلين عنه والشعب مصدر السيادة والسلطة.

هناك كيانات عديدة ينتمي إليها الفرد أهمها :

أ- الأسرة :

بالرغم من البيئة المثالية والبريئة

لجنة عدن إلا أن الله قال « ليس جيداً أن يكون آدم وحده»، لقد خلقنا الله لحياة الشركة و الانتماء إلى أسرة ، فلا





يمكن لأحد منا أن يتحقق مقاصد الله للحياة بمفرده .
الأسرة - أبي وأمي - سبب وجود الفرد في الحياة والعام ، وتعد الأسرة الصغيرة أول كيان اجتماعي ينتمي إليه الفرد، وفيها تتشكل مشاعر الانتماء من حب وعطاء واحترام قيمها وتقاليدها، والاعتزاز بها وبكل إنجازاتها سواء كانت فقيرة أو غنية .

ب - الكنيسة :

الكنيسة تنشر تعاليم الإنجيل والتي تعمل على نشر الإنسانية فيوصي بالعيش في سلام ومحبة واحترام الآخرين والاهتمام بكل فئات. ومن مؤشرات (دلائل) الانتماء للكنيسة: الشركة الحية من خلال سر التناول بدون انقطاع - المشاركة في طقوسها واعيادها وحفظ ألحانها.

ج - المدرسة :

(ما المؤشرات أو السلوكيات الأخرى الدالة على انتتمائك
مدرستك؟ نقاش مع زملائك ومعلمك)

يذهب الفرد إلى المدرسة فيقضي وقتاً بها يكاد يساوي الوقت الذي يقضيه مع الأسرة، فلابد أن يتعامل مع معلمه وزملائه من خلال تعاليم الإنجيل الذي يوصي بالتحلي بالصدق والوداعة وطول الأنفة والتسامح وإنكار الذات والتواضع مؤكداً على العطاء أكثر من الأخذ ومقاومة الشر وعدم اقتحام حياة الآخرين، وعدم إدانة الآخر «مَنْ گَانَ مِنْکُمْ بِلَا خَطِيئَةٍ فَلَيَرْمِهَا أَوْلًا بِحَجَرٍ!» (يو 8: 7) ومن مؤشرات الانتماء للمدرسة ترديد النشيد الوطني وتحية العلم والحفاظ على ممتلكات المدرسة واستخدامها بطريقة لائقة.

د - الوطن :

المسيحي الحقيقي يفخر بوطنه - مصر - بحاضره وإنجازاته الحاضرة في مجالات العلم والفن والأدب والرياضة، ويصلى من أجل مستقبله، ويأكِّن الانتماء للوطن من مصدر محبة المسيحي الحقيقي للأخرين بالوطن «... وَمَحَبَّةُ الْقَرِيبِ گَالَّنْفِسِ، هِيَ أَفْضَلُ مِنْ جَمِيعِ الْمُحْرَقَاتِ وَالْدَّبَائِعِ» (مر ۱۲ : ۳۳)، **ومن مؤشرات انتتماء المسيحي للوطن:**

- حب مصر والدفاع عنها.
- أداء الواجبات الوطنية كالانتخابات والعمل الجاد واحترام القانون والالتزام به.
- المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة والترااث الوطني.
- المشاركة في خدمة الحي أو القرية أو المدينة التي تعيش فيها.

ركن المعرفة

من القيم : دافع عن الحق وليس ما تظنه حقاً.

- كن نسيماً ولا تكون عاصفة في حياة الآخرين

**هـ- العامل :**

ينتمي الفرد للعام ويعمل على إصلاحه وتطويره والحفاظ عليه، كما أوصى رب باستغلال موارد العام لصالح الكائنات ولمصلحة الإنسان شريطة الحكمة والاعتدال لضمان استدامتها للأجيال القادمة «وَلَتَكُنْ خَشِيتُكُمْ وَرَهْبَتُكُمْ عَلَىٰ كُلِّ حَيَّاتِ الْأَرْضِ وَكُلُّ طِيعَرِ السَّمَاءِ مَعَ كُلِّ مَا يَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ وَكُلُّ أَسْمَاكِ الْبَحْرِ. قَدْ دُفِعْتُ إِلَيْ أَيْدِيكُمْ» (تك ٩: ٢).

٤- مقومات الانتماء :

يقوم الانتماء على عدة مقومات وعوامل من أهمها:

- ١- المحبة الصادقة «بَلْ صَادِقِينَ فِي الْمَحَبَّةِ...» (اف ٤: ١٥).
- ٢- الوعي بالذات والآخر والله «لَأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ مَشِيقَةَ اللَّهِ هُوَ أَخِي وَأَخْتِي وَأُمِّي» (مر ٣: ٣٥).
- ٣- ادراك وصايا رب وتعاليمه ليتحقق إرادة الله «لَمْ كَلَمْهُمْ يَسْوَعُ أَيْنًا قَاتِلًا: أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتَبَعْنِي فَلَا يَمْشِي فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ» (يو ٨: ١٢).
- ٤- المشاركة المرنة الفعالة مع الآخرين «وَأَمَّا مَنْ يَفْعَلُ الْحَقَّ فَيُقْبَلُ إِلَى النُّورِ، لِكَيْ تَظَهَّرَ أَعْمَالُهُ أَنَّهَا بِاللَّهِ مَعْمُولَةٌ» (يو ٣: ٢١).
- ٥- تهديف الحياة؛ فالحياة بدون هدف ضياع كامل، فالهدف يعطي الحياة معنى ويرسم الطريق أمام الفرد ويدفعه للنجاح «وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يُوسُفَ فَكَانَ رَجُلًا نَاجِحًا» (تك ٣٩: ٢).

٥- فوائد الانتماء :

الانتماء للوطن قيمة أساسية لحياة الفرد وضرورة لتقدير المجتمع ، ومن فوائد الانتفاء :

أ- الفوائد النفسية :

الانتماء الحقيقي الصادق للوطن يجعل الإنسان يشعر بالأمن والحب والسعادة والاستقرار وتحقيق وتقدير الذات، وبدون الانتفاء يصبح الفرد في حالة تسمى اللا منتمي فيشعر بالعزلة والفراغ وعدم الأمان والاغتراب والقلق.

ب- الفوائد الاجتماعية :

فالانتفاء فرصة للتعاون والمشاركة مما يساعد الفرد في القيام بدوره في الكيانات التي ينتمي إليها - الأسرة والكنيسة والمجتمع والعالم-. ويعطي الفرد الإحساس بمعنى الحياة وبأنه فعال وإيجابي التأثير في حياة الآخرين «فَإِنْ كَانَ عُضُوًّا وَاحِدًا يَتَأَلَّمُ، فَجَمِيعُ الْأَعْضَاءِ تَتَأَلَّمُ مَعَهُ. وَإِنْ كَانَ عُضُوًّا وَاحِدًا يُكَرَّمُ، فَجَمِيعُ الْأَعْضَاءِ تَفْرَحُ مَعَهُ» (كو ١٢: ١٢).

ج- فوائد مجتمعية:

تجسد الفوائد المجتمعية للانتفاء في تحقيق أهداف المجتمع والتأكيد على الوحدة الوطنية ويعيش المسلمون والمسيحيون دون تفرقة في محبة ووثام . كما أن المجتمع الذي أفراده ينتمون إليه يسعون بكل جد واجتهاد إلى ترشيد الاستهلاك والحافظ على البيئة، والمساهمة في الإنجازات العلمية والتقنية، بالإضافة إلى أن المجتمع تدريجياً يتحرر من كافة أشكال التعصب.





فغموض معنى الانتماء في المجتمع يؤدي لظهور الاتجاهات الفكرية المتطرفة والجماعات المتعصبة، وتغلب المصلحة الشخصية على المصلحة العامة.

٦- الإنتماء في الكتاب المقدس :

ظهر الإنتماء في أكثر من موطن بالكتاب المقدس منها :

في العهد القديم :

أ- عند سبي بنى إسرائيل وفرق شملهم لم تبرح أورشليم أذهانهم وأفكارهم، شاخصة إليها أنظارهم يحنون إليها وكانوا ينشدون أناشيد الحزن متغرين بمحبة وطنهم. «عَلَى آنْهَارِ بَابِلِ هُنَّا، بَكَيْنَا أَيْضًا عِنْدَمَا تَذَكَّرَتِ صِهِيُونَ. عَلَى الصَّفَصَافِ فِي وَسْطِهَا عَلَقْنَا أَغْوَادَنَا». (مز ٢-١: ١٣٧).

ب- نرى نحريا - رئيس سقاة ملك الفرس - شخصاً غيوراً محباً لوطنه وأمته فهو رجل مملوء بالإيمان والشجاعة محباً للصلة؛ استطاع أن يعمل أعمالاً عظيمة ولم تحبطه المصاعب بل دعا إلى بناء أورشليم بعدما كانت خربة وأبوابها قد احترقت قائلاً: «... هَلْمَ قَبَنِي سُورَ أُورُشَلَيمَ وَلَا تَكُونُ بَعْدُ عَارًّا» (نح ٢: ١٧). وبالفعل تم بناء أورشليم في ٥٢ يوماً.

(إذا أردت المزيد توجه إلى سفر نحريا بالكتاب المقدس.)

في العهد الجديد :

الوطن لا يبني بأفراد ولكن يحتاج إلى تعاون ومقاسك الشعب كله بما يملكه من عزيمة وانتماء ومحبة لتلك الدولة ويقول القديس بولس «وَكُلُّ مَا فَعَلْتُمْ فَأَعْمَلُوا مِنَ الْقُلُبِ، كَمَا لِلرَّبِّ لَيْسَ لِلنَّاسِ» (كو ٣: ٢٣).

في العهد الجديد :

لذلك يدعو الكتاب المقدس إلى عدم التخلّي عن الإنتماء والولاء للوطن بل لابد من التمسك بالحقوق المستمدّة من النظام المدني القائم وضرورة آداء الالتزامات نحوه، ويظهر هذا فيما يلى:

أ- يتكرر في سفر أعمال الرسل مسك بولس الرسول بجنسيته كمواطن روماني ففي إحدى المواجهات بين بولس الرسول واليهود أمر القائد الروماني جنوده أن يدخلوا بولس إلى الثكنة وأن يستجوبوه تحت جلد السياط «فَلَمَّا مَدُوهُ لِلسِّيَاطِ، بُولُسُ لِقَائِدِ الْمِنَةِ الْوَاقِفِ: أَيْجُوزُ لَكُمْ أَنْ تَجْلِدُوا إِنْسَانًا رُومَانِيًّا غَيْرَ مَقْضِيٍ عَلَيْهِ؟ ... وَلِلْوُقْتِ تَنْحَى عَنْهُ الَّذِينَ كَانُوا مُزْمِعِينَ أَنْ يَقْحَصُوهُ. وَاحْتَنَقَ الْأَمِيرُ لَمَّا عَلِمَ أَنَّهُ رُومَانِيٌّ، وَلَأَنَّهُ قَدْ قَيَّدَهُ». (أع ٢٢: ٢٥-٢٩).

ب- يؤكّد العهد الجديد على ضرورة الإنتماء للوطن والصلة من أجله ومن أجل الحكم هكذا «فَأَطْلُبُ أَوَّلَ كُلُّ شَيْءٍ، أَنْ تُقَامَ طَبِيلَاتٌ وَصَلَوَاتٌ وَابِتَهَالَاتٌ وَتَشَكُّراتٌ لِأَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ، لِأَجْلِ الْمُلُوكِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ هُمْ فِي مَنْصِبٍ، لِيَكُنْ نَفْضِي حَيَاةً مُطْمَئِنَةً هَادِيَةً فِي كُلِّ ثَقَوْيٍ وَوَقَارٍ» (١ تيمو ٢: ١-٢).

٧- الكنيسة المصرية والإنتماء :

المسيحي المصري ينتمي إلى وطن يarkerه الرب منذ القديم «... كَجَهَّةِ الرَّبِّ كَأَرْضِ مِصْرَ ...» (تك ١٣: ١٠) ووطأته أقدام السيد المسيح وقال: «مبارك شعب مصر»، وزارها الأنبياء والقديسين ، فالكنيسة القبطية المصرية تعمق حب الوطن في نفوس أبنائها وتعبر عن هذا الحب في لحظات الإخلاص والتعبد والضمير النقى الذي يقف أمام الله فأصحاب القلوب

والسراويل تقوم الكنيسة بما يلي:

- الصلاة دائماً للأرمدة واليتيم والغريب والضيف والصلة من أجل الرئيس والجند والوزراء.
- كل قداس ترفع صلوات من أجل أرض مصر والزرع والثمار والمياه والأهوية.
- هناك ثلاثة مناسبات كل عام تصلى الكنيسة صلاة اللقان وهي كلمة تعنى إنا يملأ بهاء النيل - تصلى الكنيسة لتحل البركة في النيل.

الانتماء عند آبائنا :



أ- جرس الجوهرى (تنيح فى ١٨١٠م).. كان بيده حل الأمور وربطها في جميع الأقاليم المصرية نافذ الكلمة كان عظيم النفس ويحرص على العلاقات الطيبة والمجاملات الراقية في مختلف المناسبات ومنها الوطنية، ويدرك له موقف وطني عندما رفض أوامر الحاكم بأن يجمع ضرائب باهظة من المصريين وهذا يدلل على انتمائه الحقيقي القوى لمصر وشعبها.

ب- المشاركة في ثورة ١٩١٩ والتي تجسد أروع مظاهر انتماء وولاء المسيحيين لمصر وترابها، فقد شاركوا في مقاومة الاحتلال مع أخوانهم المسلمين وكان شعار الثورة يحيا الهلال مع الصليب.

ج- كما ظهر الانتماء والولاء مسيحي مصر عندما توحدت العزيمة وشاركوا في تحقيق نصر أكتوبر ١٩٧٣ على القوات الاسرائيلية.

د- بنهاية القرن العشرين نجد معلمنا مثلث الرحمة قداسة البابا شنودة الثالث يعلمنا درساً أصيلاً في الانتماء عندما قال: «إن مصر ليست وطنًا نعيش فيه بل وطن يعيش فينا».

هـ- تجسد دور مسيحي مصر وانتمائهم الحالى لتربة الوطن وولائهم الجارف للحق مرة أخرى في مشاركتهم بثورة الشعب فى ٢٠١١ واستكمالها في يونيو ٢٠١٣.

و- تجلى موقف مسيحي مصر الراهن في أحداث ٢٠١٣ وأغسطس ٢٠١٤ والذي فيه قتلت مهاجمة الكنائس والمنشآت القبطية في معظم أنحاء مصر من قبل قلة قليلة لفظها الشعب المصري، والذي أسفرا عن حرق وتدمير أكثر من ٦٥ كنيسة وبالرغم من ذلك إلتزم المسيحيون بضبط النفس عبر عنه قداسة البابا تواضروس الثاني قائلاً : «كنائسنا المحروقة نقدمها قربان فداءً للوطن وثمنا للحرية» مما جنب البلاد فتنة طائفية لا يعلم مداها إلا الله.

من أجل حياتك الروحية

- صل من أجل كل كيان من الكيانات التي تنتمي إليها وجلد شخصية لتصبح قدوة لك بحياتك الروحية والعلمية والعملية ، تأمل ألوان علم مصر في صورة دراستك للإنتماء - رد معاً «احفظ بلادنا يا رب»

احفظ بلادنا يارب واملأها من خيرك
كل القلوب تقولك مالناش رجاء غيرك
ابعد عنها الجهل وادفع عنها الفقر

- احفظها من جفاف ينابيع النهر - احفظها من الإرهاب والشر - احفظها من سرور الدهر
وإملأها من بالبركات والبر - احفظ بلادنا يارب
مجده يعود ليها يشفى أراضيها - ومذبحك فيها احفظ بلادنا يارب

ثانياً: الأنشطة والتربيات



الصف الثاني الثانوي



التربية الدينية المسيحية

٢٠١٤ / ٢٠١٥ م

الفصل الدراسي الثاني

الوحدة الأولى : العبادة

رموز الكنيسة في العهد القديم

١

أولاً : الأنشطة

نشاط (١) فكر وعبر

هناك آداب قبل وأثناء الحضور إلى الكنيسة وبعده؛ يجب اتباعها فما هذه الآداب:

آداب قبل الحضور إلى الكنيسة	آداب أثناء الحضور في الكنيسة	آداب بعد الحضور إلى الكنيسة
-	-	-
-	-	-
-	-	-

نشاط (٢) قارن واستنتج

قارن بين الكنيسة بداية من جنة عدن إلى السماء واستنتاج الخط الزمني والهدف من كل مرحلة :

تطور الكنيسة	الفترة	الصانع	الهدف
جنة عدن			
المذابح			
خيمة الاجتماع			
الهيكل			
كنيسة العهد الجديد			
السماء			

نشاط (٣) فكر وارسم

ارسم شكل تخطيطي من مخيلتك الذهنية لكل رمز من رموز الكنيسة وعلق على كل شكل ثم أرسله لزملائك على مواقع التواصل الاجتماعي .



ثانياً: التدريبات

السؤال الأول: بم تفسر:

† دعية الكنيسة بيت الملائكة؟

† ضرورة اتباع آداب حضور الكنيسة؟

† اختلاف هدف الكنيسة من مرحلة جنة عدن إلى السماء؟

† الوحي يخاطب الكنيسة بلقب حمامتى وليس حمام؟

† تعدد رموز الكنيسة؟

السؤال الثاني : قارن بين :

† خيمة الاجتماع و الكنيسة من حيث المعنى الاصطلاحي والروحي .

† الكنيسة من جنة عدن إلى السماء من حيث المكان.

† الكنيسة من جنة عدن إلى السماء من حيث الصنع.

† الكنيسة من جنة عدن إلى السماء من حيث الهدف.

السؤال الثالث: دلل بآيات على رموز الكنيسة التالية:

-----+ الكرمة التي غرسها الآب السماوي :

-----+ السماء المنيفة المزينة بالنجوم والكواكب:

-----+ المدينة المقدسة أورشليم :

-----+ الجنة المخلقة :

-----+ الحمامات الواحدة:

-----+ الهيكل :

-----+ فلك نوح :

السؤال الرابع : « في ضوء هذه العبارة أجب » :

« وَأَنَا أَقْوُلُ لَكَ أَيْضًا: أَنْتَ بُطْرُسُ. وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيسَتِي. وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا ».

- من قائل هذه الآية؟ - ما المقصود بالكنيسة؟ - اذكر آداب الحضور إلى الكنيسة.

- من الآية استنتج: - من مالك الكنيسة - كم عدد الكنائس التي ستبني - من المشترى للكنيسة وبأى ثمن قد اشتراها - مدى قوة الكنيسة الروحية.

أولاً : الأنشطة

نشاط (١) فكر وقرر

هناك عدة سمات لصلوة نحميها فكم منها ينطبق على صلاتك :

خطة لرفع مستوى	صلاتي تتطابق مع صلاة نحميها بدرجة					سمات صلاة نحмиها	٣٥
	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً		
						اللجوء إلى الله وقت الضيق	١
						الاعتراف بالخطية	٢
						اللجاجة في الصلاة	٣
						الإيمان بوعود الله	٤
						الغيرة والبذل	٥
						صلاة فعالة مصحوبة بالعمل	٦
						الرجاء	٧
						الصلة الدائمة	٨
						حياة الصلاة	٩
						الحساب مجد الله	١٠

دليل الإستماراة: أقصى تقدير درجات ٥ درجة وأدنى قيمة ١ درجة، وبناء على درجتك يمكنك تحديد مدى مطابقة صلاتك بصلوة نحميها.

نشاط (٢) قارن وتأمل

قارن بين حياة السامرية قبل مقابلة السيد المسيح وبعدها وأكمل الجدول التالي :

الساميرية بعد المقابلة	الساميرية قبل المقابلة
	كانت خاطئة تشعر بالذل والانكسار .
	كانت مستعبدة للشهوات فقد كان لها خمسة أزواج والرجل الذي يعيش معها ليس بزوجها
	كانت تعيش الإيمان والسجود بطريقة شكلية
	كان المسيح له المجد في نظرها مجرد رجل يهودي
	كانت تعيش في عزلة .
	كانت تشعر بعدم الأمان
	كانت تشعر بالعطش وعدم الإكتفاء
	كانت بلا مستقبل
	كانت ثقتها مفقودة
صار وقتها غال وغافل	ضاع عمرها في الخطية

نشاط (٣) تأمل وعبر

صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ اَنْتَ وَزَمَلَاؤُكَ وَأَكْتُبْ صَلَاتَكَ عَلَى أَنْ تَنْسَمْ بِمَا يَلِي :

مِنْ لَئِلَةِ الْجَمْعِ كَصْلَادَةِ دَادِ وَتَنْسَمِ بِالْخَشْوَعِ وَانْسَحَاقِ الْقَلْبِ وَالْعُمَقِ وَالْإِدْرَاكِ وَرُوحِ الْإِيمَانِ وَبِعِيْدَةِ الْذَّاتِ .

ثانياً: التدريبات

السؤال الأول: أكمل العبارات الآتية بكلمات مناسبة

- † «صلى نحوميا عند هدم وصلى يونان في»
 - † «أيها الرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاوَاتِ، إِلَهُ الْعَظِيمُ، الْخَافِقُ الْعَهْدَ وَ..... لِمُحِبِّيهِ وَحَافِظِي»
 - † «صلى دنيال في أما صلاة داود النبي فهي مثال العملى لصلاة»
 - † «تُعَظِّمُ الرَّبُّ، وَتَبَهَّجُ بِاللَّهِ مُخْلِصٍ .»
 - † «وَأَغْطِ الْيَوْمَ لِعَبْدِكَ وَامْنَحْهُ»
 - † تعلم السيدة العذراء مريم حياة الممزوجة و في الهيكل.

السؤال الثاني: بم تفسر...؟

- أهمية الصلاة لنحمنا ولنك. +

+ ضم ورة الصلاة والعمل .

+ تنوع موضوعات التأمل .

+ تغيرت المرأة السامية قيل وبعد مقابلة السيد المسيح لها .

عاشت السيدة العذراء مريم حيَة التأمل .

السؤال الثالث : ما المقصود بكل من :

« الصلاة - التأمل - التوبة »

السؤال الرابع :

«الصلوة والتأمل والتوبية كلها تؤدي إلى الحياة مع الله والشركة معه» في ضوء هذه العبارة احب:

+ حدد العلاقة بين الثلاثة مفاهيم الروحية التي جاءت بالعبارة .

٤ أُعطِ مثالين على الصلاة والتوبه والتأمل الروحي بالعبارة .

[†] قارن بين سمات صلاة نحرياً وسمات توبية السامريّة.

مخطوطات

(الموعظة على الجبل - صلوات قصيرة)

٣

أولاً : الأنشطة

نشاط (١) أكمل وتأمل

أمامك جدول به مقارنة بين ما جاء بالقديم وما جاء به السيد المسيح أكمل وتأمل:

تأملك الشخص	قول السيد المسيح رداً على أقوال القدماء	قبيل للقدماء
		لَا تَقْتُلْ وَمَنْ قَتَلَ يَكُونُ مُسْتَوْجِبُ الْحُكْمِ. لَا تَرْزُ.
		مَنْ طَلَقَ امْرَأَةً فَلْيُعْطِهَا كِتَابَ طَلَاقِ.
		لَا تَحْتَثِ بَلْ أُوفِ لِلرَّبِّ أَقْسَامَكِ.
		عَيْنٌ يَعَيْنٌ وَسِنٌ يَسِنٌ.

نشاط (٢) أكمل وحل

أكمل الصلاة القصيرة التالية ثم حدد الاحتياجات الروحية التي جاءت في هذه الصلاة :

« يا من في اليوم السادس وفي الساعة السادسة سمرت على الصليب، من أجل الخطية التي تجرأ عليها أبونا أدم في الفردوس، صك خطايانا أيها المسيح إلينا و..... أنا صرخت إلى الله والرب سمعني. اللهم صلقي ولا طلبي. التفت إلى ».

نشاط (٣) فكر وعبر

اكتب ثلاثة سطور تعبّر عن فهمك لكل من:

- † المرأة في اليهودية
- † البواعث الداخلية التي تدفع للخطية.
- † السيد المسيح في الساعة السادسة يوم الصلب .

ثانياً: التدريبات

السؤال الأول: أكمل الآيات التالية

- قد سمعتم أنه قيل للقدماء: لا تقتل ومن قتل يكون إن كُلَّ مَنْ عَلَى إِخِيهِ بَاطِلًا يَكُونُ الحُكْمُ.
- ومن قال للأخيه: يَكُونُ مُسْتَوْحِبٌ ومن قال: يا يَكُونُ مُسْتَوْحِبٌ ..
- كُنْ لِخَصْمِكَ سَرِيعاً مَا دُمْتَ مَعَهُ فِي الطَّرِيقِ لِتَلَّا يُسْلِمَكَ الْخَضْمُ إِلَى وَيُسْلِمَكَ إِلَى الشَّرِطِي فَتَلْقَى فِي
- قد سمعتم أنه قيل للقدماء: لا وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إن كُلَّ مَنْ إِلَى امْرَأَةٍ لـ فَقَدْ رَزَقَ بِهَا فِي قُلُبِهِ.
- فإن كانت اليمنى تُعرِّك ف..... وألقها عنك لأن الله خير لك أن يهلك أحد أعضائك ولا يلقي كُلُّهُ في جَهَنَّمَ.
- لا تخلِفُوا لا بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهَا
- ليَكُنْ كَلَامُكُمْ وما زادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ مِنْ
- لا تقاومُوا بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى الْأَمْنِ فَحَوْلَ لَهُ أَيْضًا.
- ومن سخرك واحِداً فَادَهَبْ مَعَهُ اثْنَيْنِ.
- من سألك فـ ومن أراد أن يقترب منك فلا

السؤال الثاني: بم تفسر؟

- لا تحلف بالسماء ولا بالأرض.
- لا تحلف برأسك.
- لا تقاوم الشر.
- تتعدد دوافع الخطية.

السؤال الثالث: أكمل الصلاة القصيرة التالية :

يا يسوع المسيح إلينا الذي على الصليب في الساعة، وقتلت الخطية، وأحييت بموتك، الذي هو الإنسان الذي خلقته بيديك، الذي مات، اقتل بالآmek الشافية المحبية، وبالسامير التي سمرت بها، أنقذ من طيافة الأعمال الهيولية والشهوات العالمية، إلى تذكر السماوية كرأفتكم.

السؤال الرابع : ما المقصود بما يلى:

- المجمع - لا تقاوموا الشر - رقا - الغضب

التدريبات العامة على الوحدة الأولى

السؤال الأول:

+ أكمل ما يأتي بكلمات مناسبة:

- أ- تمثل موضوعات التأمل الروحي في و و

ب- «وَمِنْ سَخْرَكَ وَاحِدًا فَأَذْهَبْ مَعَهُ اثْنَيْنِ».

ج- «لِيَكُنْ كَلَامُكَمْ وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ مِنْ

د- طلب الله من موسى تخصيص مدن للملجأ.

السؤال الثاني:

+ تفسیر

- أ- تعدد رموز الكنيسة.
 - ب- عاشت السيدة العذراء مريم حياة التأمل.
 - ج- تغيرت امرأة السامرية قبل وبعد مقابلة السيد المسيح لها.
 - د- لا تقاوموا الشر.
 - هـ- الكنيسة انفتاح السماوتيين على الأرضين.

السؤال الثالث:

ما المقصود بـ :

- أ.- التأمل** **ب- التوبة** **ج- الكنسية**

السؤال الرابع:

+ دليل بآيات على رموز الكنسية التالية:

- الكرمة التي غرسها الآب السماوي .
 - الهيكل .
 - فلك نوح .



الوحدة الثانية :

المسيحية والقضايا المعاصرة

الختان من منظور مسيحي

١

أولاً : الأنشطة

نشاط (١) فكر واقتراح

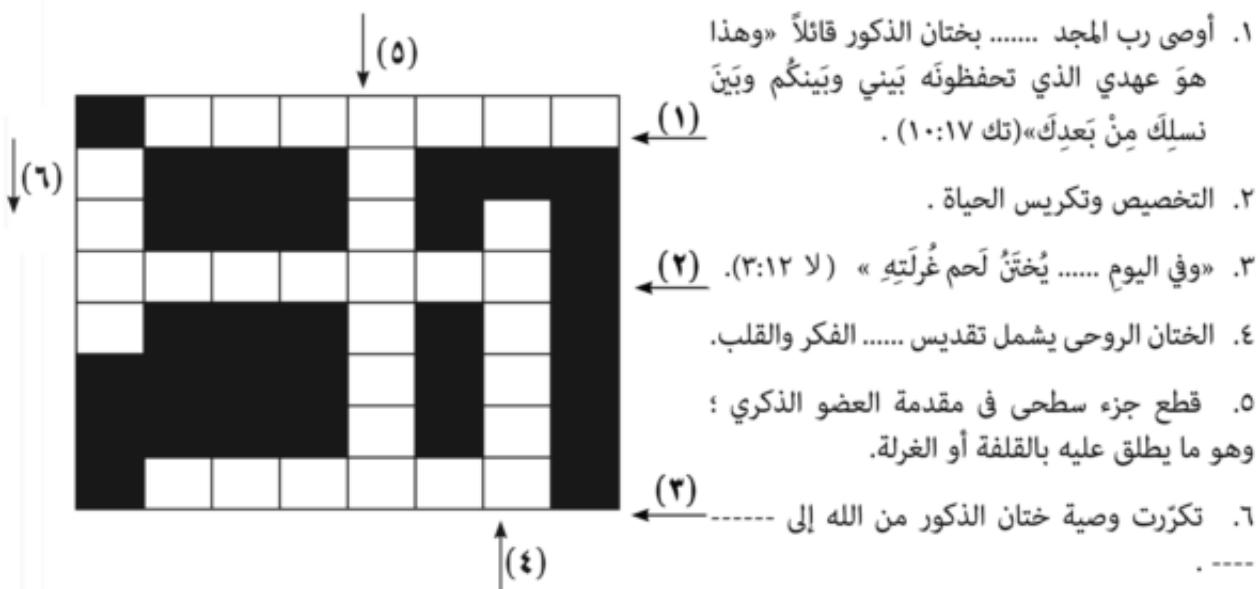
بالتعاون مع زملائك اقترح لكتسيستك برنامج لمناهضة ختان الإناث محدداً :

- الفئات المستهدفة - عدد ساعات البرنامج .
- المحتوى المعرفي والوجداني وامهارى للبرنامج .

- رسم تخطيطي أو كاريكاتيري يعبر عن رأي الكنيسة في ختان الإناث ويكون شعار للبرنامج.

نشاط (٢) فكر واستنتاج

أكمل الكلمات المتقطعة بما تشير إليه العبارات التالية :



نشاط (٣) ابحث وتواصل

مستعيناً بشبكة المعلومات الدولية ومكتبة المدرسة اكتب عن أضرار ختان الإناث من منظور ديني وطبي و Modi تطابقهما. ثم لخص ما توصلت إليه وأرسله إلى زملائك عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ثانياً: التدريبات

السؤال الأول: ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارات غير الصحيحة مع التفسير في الحالتين :

- (✗) السيد المسيح اختتن كباقي الذكور .
- (✗) الختان الروحي يشمل تقديس الحواس فقط .
- (✓) كان يقوم بعملية الختان في العهد القديم رب البيت .
- (✗) المسيحية توصي بختان الإناث لأسباب عقائدية .
- (✗) أوصى رب المجد أبيينا إبراهيم وموسى بختان الذكور .
- (✗) يرتبط ختان الإناث بشدة بعفة و طهارة الإناث .

السؤال الثاني: بم تفسر:

- أهمية الختان الروحي للإنسان .
- رفض المسيحية لختان الإناث .
- ليس من حق الإنسان أن يغير بخليقة الله .

السؤال الثالث: ماذا يحدث إذا ...؟

- لم يختتن السيد المسيح .

السؤال الرابع : من قائل هذه العبارات؟

- يقول الله اختنوا الذكور ولم يأمر بختان الإناث .
- **الإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنَ الْكَنْزِ الصَّالِحِ فِي الْقَلْبِ يُخْرِجُ الصَّالِحَاتِ.**
- لا يجوز لهن ذلك لا بعد عمادهن ولا قبله .

السؤال الخامس: «المسيحية تؤكد على الختان الجسدي للذكور فقط وبينما تهتم بالختان الروحي للذكور والإناث» في ضوء هذه العبارة أجب:

- حدد أوجه التشابه والاختلاف بين الختان الجسدي والروحي .
- قارن بين الختان في العهد القديم والعهد الجديد .
- وضح دور كنيستك المصرية في مناهضة عادة ختان الإناث .
- هل تؤيد أم تعارض « عادة ختان الإناث » ؟ ولماذا؟



المسيحية وقضايا البيئة

٢

أولاً : الأنشطة

نشاط (١) ابحث وعلق

أمامك جدول به شواهد كتابية دالة على البيئة وعناصرها الطبيعية . ابحث عن الآيات وسجلها بالجدول وعلق على الآيات في ضوء دراستك «للمسيحية وقضايا البيئة» ثم ارسل تعليقات لزملائك عبر موقع التواصل الاجتماعي .

التعليق	الآية	الشواهد الكتابية
		تك ٢٥:١
		تك ٢٨:١
		تك ٤-١:٩
		مز ٢٤:٢-١
		مز ١١٥:١٦-١٥
		تك ١٥:٧
		تكوين ٢:١٥
		تكوين ٢:١٩
		تكوين ١:٢٨
		عد ٣٣-٣٤
		اكو ١:٦
		كو ١:١٠-١٦
		تث ٢٣-١٢:١٣
		لو ١:١٢

نشاط (٢) فكر وقرر

هل ترفض أم تقبل العبارات التالية مدللاً على رأيك بآيات مقدسة.

- الطبيعة ملك الإنسان فقط .
- لا يقلقني تراكم المخلفات النووية طالما الأجيال التي ستتعامل معها لم تولد بعد .
- من الضروري أن نهتم بمستقبل البيئة وبيئة المستقبل .
- الكنيسة لا تهتم بالحياة الروحية للإنسان ولكن بيئته أيضاً.

نشاط (٣) ابتكر واعمل

بالتعاون مع زملائك وبإشراف معلمك: قم بزيارة ميدانية للبيئة المحيطة بك راصداً المشكلات التي تواجه بيئتك المحلية ثم ابتكر حلول -قابلة للتطبيق وغير مكلفة ومقبولة اجتماعياً- لتلك المشكلات.

ثانياً: التدريبات

السؤال الأول: أكمل العبارات الآيات التالية بكلمات مناسبة

- تمثل عناصر البيئة في ----- و ----- . - البيئة مصدر تعاون بين ----- و ----- .
- كل الأشياء تَحْلِي، لكنَّ لِيس كُلُّ الأشياء ----- .
- من المشكلات البيئية التي تسبب فيها الإنسان ----- و ----- .
- استخدم السيد المسيح رموز من الأرض مثل ----- و ----- و ----- .
- تستخدِم الكنيسة عناصر البيئة ومنها ----- و ----- و ----- في الطقوس الكنسية.

السؤال الثاني : بم تفسر:

- هناك ارتباط وثيق بين الكنيسة والبيئة؟
- البيئة ليست ملك للإنسان؟
- سلطان الإنسان على البيئة يتضمن المسؤولية؟
- البيئة مصدر تعاون بين الله والإنسان؟
- اهتمام الكتاب المقدس بالبيئة والحفاظ عليها؟

السؤال الثالث: دلل بآيات من الكتاب المقدس على ما يلى :

- الله مالك الطبيعة.
- للإنسان سلطان على جميع مخلوقات الله.

السؤال الرابع: ما مدى صحة أو خطأ العبارات التالية مع التفسير.

- السلطان الذي منحه الله للإنسان تعنى السيطرة و الهيمنة.

- تناول السيد المسيح رموزاً من الطبيعة في تعاليمه.

السؤال الخامس: اقرأ العبارة التالية وأجب عن الأسئلة التي تليها:

(الإنسان والطبيعة كائنان مهمان بحد ذاتهما. ومن الخطأ أن نعتبرهما سلع، بل قيمتان إلهيتان مقدستان)

- ما رأيك في العبارة السابقة ، مدللاً بآياتك الحياتية ؟
- ما المسئوليات البيئية التي كلف الله الإنسان بها تجاه البيئة؟
- وضح دور الكنيسة في الإرتقاء بالإنسان من أجل حماية البيئة، دورها في الحفاظ على البيئة من أجل بقاء الإنسان.
- ما دورك تجاه الإنسان والطبيعة كقيم إلهية مقدسة؟
- ماذا يحدث إذا اعتبر كل من الإنسان والطبيعة سلعاً وليس قيمَاً إلهية مقدسة.

المسيحية والإعلام المفتوح

٣

أولاً : الأنشطة

نشاط (١) فكر وصنف

لشبكة المعلومات الدولية إيجابيات وسلبيات صنفها في شكل تخطيطي من عندك.

نشاط (٢) فكر وصمم

صمم استبياناً (استطلاع رأى) بعنوان « شروط انتقاء وسائل الإعلام » في ضوء الضوابط المسيحية على أن يشمل عشر معايير ثم طبّقه على نفسك وزملائك لمعرفة مدى التزامك بتلك الشروط ، ارسله إلى زملائك عبر موقع التواصل الاجتماعي.

نشاط (٣) تذكر وخطط

أرسم الخريطة الذهنية التي توضح إيجابيات وسلبيات وسائل الإعلام .

ثانياً: التدريبات

السؤال الأول: أكمل العبارات الآيات التالية بكلمات مناسبة

- وسائل الإعلام تعنى ----- .
- امْتَحِنُوا كُلَّ شَيْءٍ تَمَسَّكُوا ----- .
- تتعدد وسائل الإعلام منها ----- و----- و----- .
- إذا تم دمج الكمبيوتر والإنترنت مع التلفزيون في جهاز واحد يسمى ----- .
- الأهم من توافر المعلومات هو ----- حتى تبدأ من حيث انتهى الآخرون.
- كُلُّ الأَشْيَاء ----- لِيَكُنْ لَيْسَ كُلُّ الأَشْيَاء ----- .
- من إيجابيات وسائل الإعلام ----- ومن سلبياته ----- .
- أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي ----- الَّذِي ----- .

السؤال الثاني : دلل على ما يلى :

- أهمية وسائل الإعلام المسيحي.
- **النفس الشبعانة تدوس العسل.**
- تعيش الآن في عصر السمات المفتوحة .
- السيد المسيح هو الإعلامي الأول.
- تنوع دور الإعلام في العصر الحديث.
- مع الإعلام فأنت بلا عذر أيها الإنسان.

السؤال الثالث: قارن بين كل من:

- تربية الضمير والإشباع الروحي.
- التلفزيون والتلفزيون التفاعلي.
- ضرورة الإشباع الروحي والإشباع الثقافي.

التدريبات العامة على الوحدة الثانية

† السؤال الأول: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة مع ذكر السبب:

- () أ- السيد المسيح اختنق كباقي الذكور.
- () ب- البيئة مصدر تعاون بين الله و الإنسان .
- () ج- للإنسان سلطان على جميع مخلوقات الله.
- () د- ارتبط في العهد القديم اعطاء اسم للمولود الذكر بختانه. ()
- () ه- الطب يؤكد ضرورة ختان الإناث .
- () و- البيئة ملك الإنسان فقط .

† السؤال الثاني: أكمل العبارات الآيات التالية بكلمات مناسبة

- أ- كُلُّ الأَشْيَاءِ ----- لِي وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الأَشْيَاءِ ----- .
- ب- من المشكلات البيئية التي تسبب فيها الإنسان ----- و ----- .
- ج- من إيجابيات وسائل الإعلام ----- ومن سلبياته ----- .
- د- أَسْتَطِيعُ كُلُّ شَيْءٍ فِي ----- الَّذِي ----- .

† السؤال الثالث: بم تفسر:

- ب- تكرار وصية الله بختان الذكور؟
- أ- أهمية وسائل الإعلام المسيحي؟
- ج- تعدد من يقوم بعملية ختان الذكور في العهد القديم؟
- د- أهمية الختان الروحى؟
- ه- للكنيسة دور هام في الحد من مشكلات البيئة؟

† السؤال الرابع : ما المقصود بكل من :

- البيئة ملك الله والإنسان .
- البيئة .

† السؤال الخامس : ما النتائج المتربطة على :

- التلوث الفكري .
- ظهور شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) .

† السؤال السادس : قارن بين :

- البيئة في العهد القديم والبيئة في العهد الجديد.
- ختان الإناث بين الكتاب المقدس والأباء القديسين .

الوحدة الثالثة :
القيم وال العلاقات الإنسانية

التعامل مع الآخر

١

أولاً : الأنشطة

نشاط (١) فكر وقرر

عزيزي الطالب أمامك مجموعة من السلوكيات حدد إذا كنت تفعلها أم لا. ثم استنتج السمة التي تعبر عنها تلك السلوكيات.

خطتي للنهوض	لا أفعل	أفعل	السلوك
			أتحدث إلى الآخرين بصوت مرتفع
			أساعد الآخرين
			أستمع للآخرين جيداً
			اقاطع من يحدثني لأوضح وجهة نظرى
			لا أقبل اعتذار الآخرين
			أقول الصدق دائمًا
			إذاً فأنا -----

نشاط (٢) تعاون وعبر

عزيزي الطالب تعاون مع زملائك في كتابة مجموعة من النصائح التي يجب اتباعها أثناء التعامل مع الجنس الآخر ثم نقشها مع معلمك وانشرها في موقع التواصل الاجتماعي مثل **Facebook**.

نشاط (٣) فكر وحدد

عزيزي الطالب إليك مجموعة من المواقف حدد السمة التي يعبر عنها كل موقف:

- ابتسم في وجه الآخرين دائمًا .
- أتحمل المواقف الصعبة وأصبر عليها .
- لا أكشف بعض أسراري إلا للمقربين فقط .
- أفضل مساعدة الفقراء في الخفاء .
- استمع للآخرين ولا أفرض عليهم رأيي .
- في المستقبل سأختار مجال العمل الذي أفضله .

ثانياً: التدريبات

السؤال الأول: دلل على صحة العبارات الآتية مدعماً أجابتك بآيات من الكتاب المقدس كلما أمكن :

- ضرورة التعامل مع الآخر بقلب سليم .
- أهمية التعامل بوداعة مع الآخر .
- يجب أن نلتزم بالأمانة حتى نهاية العمر .
- الأمانة تزيد البركات .

السؤال الثاني: أكمل العبارات الآتية بكلمات مناسبة :

- يجب أن يتمس تعامل المسيحي مع الآخرين بعدة سمات أهمها ----- و ----- .
- يتصف الشخص الوديع بعدة صفات منها أنه ----- و ----- و ----- .
- تعد ----- الفضيلة التي تقوى إرادة المؤمن .
- تتعدد صور الشجاعة ومنها ----- و ----- .

- للتعامل مع الآخر حدود يجب الالتزام بها منها ----- و ----- .

- تتأثر دائرة الخصوصية بعاملان هما ----- و ----- .

السؤال الثالث: بم تفسر.....

- الوداعة أجمل زينة يتحلى بها الإنسان؟ - تعد الشجاعة هي الفضيلة التي تقوى قلب المؤمن؟

- يجب التحلي بالشجاعة؟ - التعامل مع الجنس الآخر أمر يحتاج إلى الحكمة؟

السؤال الرابع: ما المقصود بالمفاهيم الآتية :

- الوداعة - الشجاعة - الأمانة

السؤال الخامس: ما رأيك في العبارات الآتية ؟

تعارض الوداعة مع الشجاعة، لكل إنسان خصوصيته التي يجب أن يحتفظ بها بنفسه... دلل على رأيك من الكتاب المقدس.

السؤال السادس : إقرأ الآية التالية واجب ما يليها من أسئلة :

"**مدينة منهدمة بلا أسوار الرجل الذي ليس له سلطان على روحه**".....

* ما السمة التي تعبر عنها الآية؟

* اكتب خمسة أسطر عن أهمية هذه السمة في حياتك.

* اذكر موقفاً من حياتك الشخصية يعبر عن قمسك بهذه السمة؟

المسيحي والإيمان

٢

أولاً : الأنشطة

نشاط (١) فكر وقرر

تعرف على مدى انتمائوك لتراب هذا الوطن الحبيب من خلال إجابتك :

خطة للنهوض	لا أفعل	أفعل	المواقف
			أدافع عن وطني ضد أي عدو.
			أشارك في الانتخابات والاستفتاءات.
			احترم القوانين .
			أهتم بمشكلات الحي الذي أسكن فيه.
			احافظ على ممتلكات الدولة بالمدرسة وخارج المدرسة .

نشاط (٢) إقرأ وصنف

إليك مجموعة من العبارات أياً منها ولاء وأياً منها إنتماء للوطن .

- أحرص على المشاركة في أعياد الكنيسة وحفظ أناها.
- أنتمي لفصيل سياسي معين.
- أشارك في تشجير الحي الذي أسكن فيه .
- أحرص على أداء النشيد الوطني كل صباح في طابور المدرسة .
- أحرص على المشاركة في الأعمال الخدمية بالكنيسة .

نشاط (٣) اقرأ واستنتج

اقرأ مجموعة الآيات التالية واستنتاج منها المباديء والأسس التي يقوم عليها الانتماء:

- « بَلْ صَادِقِينَ فِي الْمَحَبَّةِ... » (اف ٤ : ١٥) .
- « لَأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ مَشِيشَةَ اللَّهِ هُوَ أَخِي وَأَخْتِي وَأُمِّي » (مر ٣ : ٣٥) .
- « أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتَبَعُنِي فَلَا يَمْسِي فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ » (يو ٨: ١٢) .
- « وَأَمَّا مَنْ يَفْعَلُ الْحَقَّ فَيُقْبَلُ إِلَى النُّورِ، لِكَيْ تَظَهَّرَ أَعْمَالُهُ أَنَّهَا بِاللَّهِ مَعْمُولَةٌ » (يو ٣: ٢١) .
- « وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يُوسُفَ فَكَانَ رَجُلًا نَاجِحًا » (تك ٣٩ : ٢)

نشاط (٤) فكر وعبر

ارسم شكلًا تخطيطيًّا يلخص أبعاد الانتماء.



ثانياً: التدريبات

السؤال الأول: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة مع التصويب .

- () - لكل مواطن مجموعة من الحقوق والواجبات .
- () - يجب أن أدفع عن بلادي لأن ذلك واجب ديني .
- () - مصلحتي الشخصية مقدمة على مصلحة الوطن.
- () - يزول الانتماء بزوال النظام السياسي الذي أنتمي إليه.
- () - المحافظة على الممتلكات العامة واجب وطني .

السؤال الثاني: أكمل العبارات الآتية بكلمات مناسبة:

- الانتماء يعني انتساب الفرد للوطن فكراً و----- .
- يتسم الانتماء ب----- بينما يتسم الولاء ب----- .
- للانتماء مجموعة من الأبعاد منها ----- و----- و----- والتسامح .
- يقوم الانتماء على مجموعة من الأسس والمبادئ منها ----- و----- .

السؤال الثالث : قارن بين الولاء والانتماء ؟

السؤال الرابع: ما المقصود بالمصطلحات الآتية ؟

- الولاء - الانتماء - الديمقراطية

السؤال الخامس: دلل من الكتاب المقدس على ما يلي :

- أهمية وضرورة المشاركة.

السؤال السادس: أجب عما يلي:

- ورد بالعهد القديم كثير من الأمثلة على الانتماء : اذكر اثنين منها .
- اكتب أكبر عدد من المواقف التي تدل على انتمائك لوطنك الحبيب مصر.

التدريبات العامة على الوحدة الثالثة

السؤال الأول:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة مع ذكر السبب :

- (✓) أ- الشهامة و الصبر من صور الشجاعة.
- (✗) ب- تعامل الرب يسوع مع المرأة السامرية بعنف وشدة .
- (✗) ج- تعامل مع الجنس الآخر في الاطار الكنسي .
- (✓) د- مصلحتي الشخصية مقدمة على مصلحة الوطن .
- (✗) ه- يصنع الولاء انتماءً حقيقياً للوطن .
- (✓) و- الأمانة وصية إلهية ولكنها غير ملزمة .
- (✗) ز- الخصوصية من سمات نضج الإنسان .

السؤال الثاني: دلل من الكتاب المقدس على ما يلى :

- أ- أهمية وضرورة المشاركة .
- ب- ضرورة تعلم الوداعة .
- ج- لكل إنسان خصوصيته التي يجب أن يحتفظ بها لنفسه .

السؤال الثالث: أجب عما يلى :

- أ- ورد بالعهد القديم كثير من الأمثلة على الانتماء ؛ اذكر اثنين منها .
- ب- اكتب أكبر عدد من المواقف التي تدل على انتمائك لوطنك الحبيب مصر.
- ج- ماذا تفعل لكي تكون أميناً ، وديعاً ؟
- د- اعط مثلاً من حياة الرب يسوع يدل على الوداعة .

نماذج اختبارات عامة

الاختبار الأول

السؤال الأول: (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارات غير الصحيحة مع التفسير في الحالتين :

- بعد صعود السيد المسيح أصبحت السيدة العذراء مريم قائدة للتلاميذ أثناء الخدمة . (✓)
- (✗) المشكلات البيئية من صنع الإنسان .
- (✗) التعامل مع الجنس الآخر يدفع إلى الخطية .
- (✗) المحافظة على الممتلكات العامة واجب وطني .

(ب) حدد أوجه التشابه بين الكنيسة وكل من حواء - فلك نوح

السؤال الثاني: (أ) بم تفسر :

- أهمية الصلاة للإنسان؟ طلب الله من موسى تخصيص مدن للملجأ؟
- تتعدد نماذج الصلاة بالكتاب المقدس؟

(ب) قارن بين مستويات الغضب ودرجات الحكم عليها.

السؤال الثالث: (أ) أكمل العبارات التالية بكلمات مناسبة :

يا من في اليوم ---- وفي الساعة ---- سمرت على الصليب، من أجل الخطية التي تجرأ عليها ----- في الفردوس، مرق صك ----- أيها المسيح إلهنا وخلصنا. أنا صرخت إلى الله والرب ----- .

(ب) ما النتائج المترتبة على :

- ظهور شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).
- التلوث الفكري .

السؤال الرابع:

«وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَيْضًا: أَنْتَ بُطْرُسُ، وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيسَتِي، وَأَبْوَابُ الجَحَمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا»

(مت ١٨:١٦) في ضوء هذه الآية:

- ب- ما سمات الكنيسة كما جاءت بالآية؟ أ- من قائل هذه الآية ومن؟
- د- اذكر ثلاثة سمات لصلة نحريا وأخرى لتوبة السامرية. ج- حدد خمسة رموز لكنيسةنا.

الاختبار الثاني

السؤال الأول: (ا) أكمل العبارات الآيات التالية بكلمات مناسبة

- مَنْ سَأَلَكَ فَ..... وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْتَرِضْ مِنْكَ فَلَا
- وَأَعْطِ الْيَوْمَ لِعَبْدِكَ وَامْنَحْهُ
- استخدم السيد المسيح رموز من الأرض مثل و
- التوبة و وجهان لعملة واحدة .

(ب) حدد أوجه التشابه بين الكنيسة وكل من المذبح المدشن - خيمة الاجتماع.

السؤال الثاني: (ا) صاحب ما خطته خطأ:

- اجملى عدد الكلمات التى نطقت بها السيدة العذراء خلال حياتها بالكتاب المقدس ١٦٩ كلمة ومعظمها تسبح لله.
- طلب الله من موسى تخصيص تسعة مدن للملجأ.
- كان يضم المجمع ٧١ شيخاً.

(ب) قارن بين :

- التوبة و التأمل مع إعطاء ثواب كل منهما .
- الختان الروحى في العهد القديم و الجديد .

السؤال الثالث: (ا) دلل على صحة العبارات التالية :

- البيئة ليست ملك للإنسان.
- ظهور المشكلات البيئية .
- مع الإعلام فأنت بلا عذر أيها الإنسان.
- تعدد دور الكنيسة في مواجهة عادة ختان الإناث.
- طوب السيد المسيح الوداع .

السؤال الرابع: (ا) أكمل الجدول التالي :

قول السيد المسيح ردا على ما قيل للقدماء	قيل للقدماء
	لَا تَزِنْ
	عِنْ بَعْنَ وَسْنَ بَسْنَ

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة مع ذكر السبب:

- ختان الإناث يساعد الفتاة على حياة العفة والطهارة. (✓)
- تواجد تعارض بين الشجاعة والوداعة . (✗)
- كل فرد مسئول عن تصرفاته أمام الله . (✗)

مشروع إتمام الفصل الدراسي الثاني

في نهاية الفصل الدراسي الثاني يجب أن :

- † تكتب صلاة من أعماق قلبك وفكرك إلى رب المجد يسوع المسيح تتضمن جميع عناصر الصلاة في ضوء صلاة نحنيا.
- † تلخص تأملك لثلاث آيات ترى أنك في حاجة لتأملهم مع ذكر مبررات اختيارك لهذه الآيات.
- † تحصر الخطايا التي قمت بفعلها بإرادتك أو بغير إرادتك بفكرك أو بحواسك، محدداً أكثر الأيام أو الأسابيع المتكرر بها الخطايا، مع وضع برنامج للتخلص أو تقليص تلك الخطايا.
- † تفتقد ثلاثة حالات وكتابة ماذا فعلت من أجلهم (مريض - يتيم - كهل - فقير ...).
- † تقوم بثلاثة أعمال لحماية البيئة المحلية التي تعيش فيها مقدماً دليلاً عما قمت به سواء بالصور أو تسجيل فيديو و إرساله عبر موقع التواصل الاجتماعي.
- † تقوم بثلاثة أعمال و تكتب ثلاثة أقوال تدلل على انتمائك وحبك لتراب وطنك " مصر الحبيبة" .

المواصفات الفنية:

مقاس الكتاب:	١/٨ (٨٦ × ٥٧) سم
طبع المتن:	٤ لون - ١ لون
طبع الغلاف:	٤ لون
ورق المتن:	٧٠ جم أبيض
ورق الغلاف:	١٨٠ جم كوشيه
عدد الصفحات بالغلاف:	٨٤ صفحة